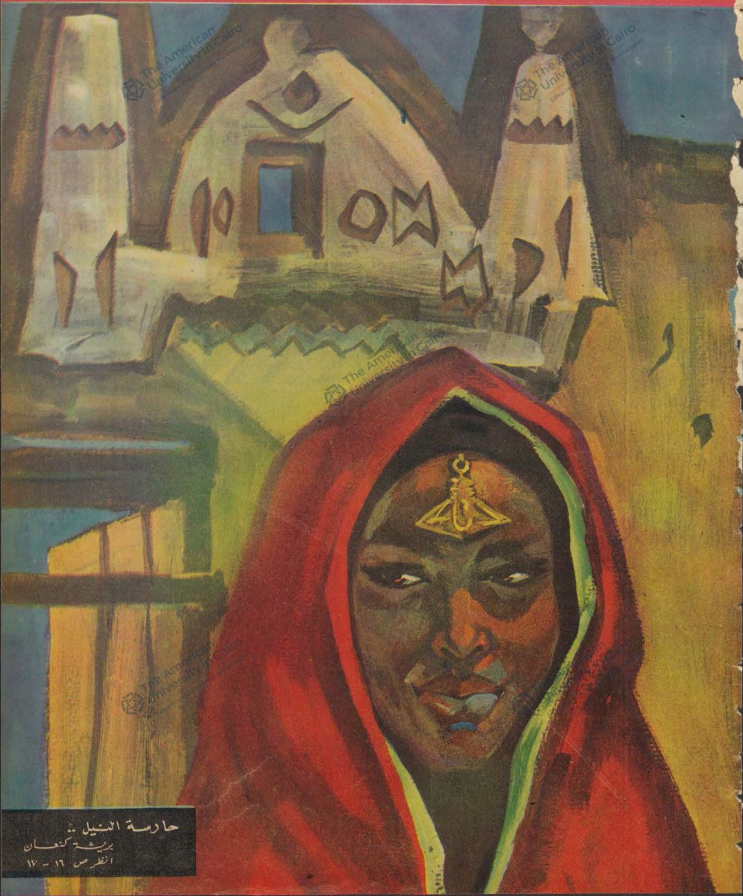
آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٢١ - ١٩ مارس ١٩٥٨

AKHER - SAA No- 1221 - 19 M ARCH 1958



حارسة النيل ..
بريشة كنعان
انظر ص ١٦ - ١٧

اتصالات هامة ..

لتشكيل وفد الجمهورية العربية فى مجلس الاتحاد

آخر لحظة

١٩ مارس ١٩٥٨

العرب يطالبون

بالوظائف الحساسة فى الأمم المتحدة

ستتخذ الدول العربية فى اجتماع مجلس الجامعة المقبل قرارا موحدا تطالب الامم المتحدة بتنفيذه فيما يتصل بتوزيع موظفى الامم المتحدة حسب التقسيم الجغرافى

لقد تبين من التقرير الذى وضعه مستر داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة ان الدول العربية وعددها احدى عشرة دولة ليس لها اى موظف يمثلها فى الوظائف التى من درجة امين عام او مدير ولا يتعدى عدد الموظفين العرب فى المنظمة الدولية اكثر من ٣٦ موظفا يشغلون مايسمى « الوظائف غير الحساسة » بينما لدول اوربا الغربية وعددها ١٧ فى الامم المتحدة ٣٤ موظفا ودول امريكا الشمالية ، الولايات المتحدة وكندا وعددها ٢ فى الامم المتحدة لها ٣٢ موظفا واسيا وعدد دولها ١٤ لها ١١ موظفا وجميعهم من مرتبة امين عام او مدير عام او مدير

وتبين كذلك من تقرير السكرتير العام ان نصيب الدول العربية فى التعيينات التى تمت فى الفترة من اول سبتمبر سنة ١٩٥٦ الى ٣١ اغسطس سنة ١٩٥٧ لم يزد على موظفين للاردن وواحد لمصر وواحد للبنان وواحد لسوريا وواحد لليمن وذلك من عدد الوظائف التى شغلت من الدول الاخرى وعددها ١٠١ وظيفة

وتبين ايضا من تقرير السكرتير العام ان الوظائف الرئيسية كالامناء المساعدين والمديرين والمديرين المساعدين موزعة على اساس ٣٦ للولايات المتحدة الامريكية و١٤ للمملكة المتحدة و١٠ لفرنسا و٥ لكل من كندا والصين و٤ لكل من السويد والهند والاتحاد السوفييتى و٣ لاستراليا و ٢ لكل من المكسيك وبولندا ويوغسلافيا وشيلى وتشيكوسلوفاكيا وهولندا واتحاد جنوب افريقيا وواحدة لكل من الارجنتين وبلجيكا والبرازيل وبرما وفنلندا واليونان وايران وايطاليا ونيوزيلندا وباكستان وسويسرا وفنزويلا

وقد سبق ان اثير هذا الموضوع فى الدورة الماضية للامم المتحدة واشار مندوب سوريا الى الغبن اللاحق بالدول العربية الاعضاء من حيث عدد موظفيها وخاصة من حيث عدم اسناد اى من المناصب العليا لعربى .

وفد الجمهورية العربية يطير مع البدر

ينتظر ان يسافر الامير البدر الى الحديدة المقر الدائم للدول العربية المتحدة ، ومعه وفد من المسئولين فى الجمهورية العربية لتأسيس المقر الدائم ، وسيسافرون بعد ذلك الى تعز للاجتماع بجلالة الامام احمد .

وتدور الآن الاتصالات لاختيار الوفد الذى سيمثل الجمهورية العربية فى مجلس الاتحاد ، والذى سيسافر الى الحديدة

مقر اتحاد الدول العربية فى الحديدة

تزمع حكومة اليمن بناء مبنى جديد يطل على البحر فى مدينة الحديدة ميناء اليمن الحيوى ليكون المقر الرئيسى لاتحاد الدول العربية المتحدة .

مشروع الاتفاق المالى بين مصر وانجلترا

علمت « آخر لحظة » ان الاستاذ حسن عباس زكى وزير الخزانة والدكتور عبد المنعم القيسونى وزير التجارة والاقتصاد عرضا تفاصيل المشروع الذى انتهت اليه المفاوضات المالية بين مصر وبريطانيا على الرئيس جمال عبد الناصر



جمال عبد الناصر يحقق بنفسه شكاوى الشعب فى سورية !

دمشق : من محمود جدى قنديل

قال عبد الحميد السراج وزير الداخلية للاقليم السورى : ان الرئيس جمال عبد الناصر امر بالتحقيق فى جميع شكاوى السوريين فورا وانه طلب الاطلاع بنفسه على شكاوى الشعب لمعالجتها ، ولذلك انشئ مكتب خاص للشكاوى فى وزارة الداخلية ويقوم السراج بمراجعتها كلها ثم يحولها بعد ذلك الى الوزارات المختصة ويكتب تقريرا كاملا بها الى الرئيس جمال عبد الناصر ، وقد تلقى السراج فى اليوم الاول عددا كبيرا من الشكاوى وقد تزايد هذا العدد فى الايام التالية ، واضطر وزير الداخلية ان يسهر فى مكتبه بالوزارة حتى الثانية صباحا لكى يقرأها كلها .

هيلتون .. بعد ٦ شهور !

صرح مصدر مسئول بمصلحة السياحة « لمندوب آخر لحظة » بأن الخلاف الذى استمر عدة شهور طويلة بين المقاول المحلى لبناء فندق « هيلتون » والمشرفين على بنائه قد انتهى تماما ، وكان هذا الخلاف بسبب بعض المشاكل المادية . وانتهت المشكلة بعد ان تعطل بناء الفندق فترة من الوقت وعلى أثر انتهاء الخلاف بدأت حركة البناء تسير بسرعة حتى انتهى العمل من بنائه ..

ويعتبر هذا الفندق الاول من نوعه فى مصر من حيث الارتفاع . اذ أنه يحتوى على ١٤ طابقا ومن المنتظر أن يستقبل نزلاءه بعد ستة شهور ..

تقرير هام عن تطورات الموقف فى اندونيسيا

علمت آخر لحظة ان وزارة خارجية الجمهورية العربية على علم تام بتطورات الموقف فى اندونيسيا والاتجاهات المسيطرة على الحالة فى جزيرة سومطرة ويوافى سفير الجمهورية العربية وزارة الخارجية بدقائق الموقف . كما قام السيد لانجوبا سفير اندونيسيا فى القاهرة بتزويد الوزارة بتطورات الحالة أولا بأول .

اسرار الأخبار

* اللغة العربية لغة عالمية

* تقييد السفر الى الخارج

تطلب الجامعات اليابانية الى كل طالب يلتحق بها ان يختار لغة أجنبية واحدة يختارها من بين عشر لغات ليتعلمها بجانب لغته الاصلية وهى اليابانية ، ومن بين هذه اللغات العشر الانجليزية والفرنسية والروسية والالمانية والهندية والصينية والاندونيسية ، والاسبانية والبرتغالية واخيرا العربية .

وقد كانت الانجليزية من قبل هى اللغة التى يختارها اغلب الطلاب تليها الفرنسية ، اما الاحصاء الاخير الذى وضع عن اللغة الاضافية التى يرغب الطلاب فى تلقيها فى هذا العام فقد دل على ان الاغلبية الكبرى من الطلاب قد طلبت ان تكون اللغة العربية هى اللغة الاضافية التى تتعلمها .

ويقول رجال المفوضية اليابانية الذين تلقوا نتائج هذا الاحصاء ان اختيار اغلبية الطلاب للغة العربية يدل دلالة واضحة على مدى الاهتمام بالشرق العربى ومدى ماينتظره فى المستقبل القريب من ان يكون فى مصاف الدول الكبرى .

تقييد السفر

سيكون السفر الى الخارج مقيدا تقييدا تاما للراغبين فى الاصطياف من الاقليم المصرى ، ولن يباح هذا السفر الا لرجال الاعمال الذين يتطلب عملهم السفر الى الخارج او للمرضى الذين يتطلب علاجهم السفر الى الخارج او للاجانب الذين يرغبون فى زيارة بلادهم فى فترة الصيف .

وتعد الآن مناطق الاصطياف فى الجمهورية المتحدة سواء فى اقليم مصر او فى اقليم سوريا ، وقد اصبح الانتقال بينهما كالانتقال الداخلى من عاصمة الى اخرى .

وقد سبق أن قيد السفر من اقليم مصر الى الخارج فى العام الماضى ، وقد وفرت البلاد مبالغ ضخمة كانت تصرف للاصطياف فى الخارج .

قصة اللنشات الفرنسية

كشف القائمقام محمود يونس رئيس مجلس ادارة قناة السويس فيما كشفه من خفايا واسرار العمل فى قناة السويس مدى ماعانته الادارة المصرية فى الحصول على حاجتها من الاجهزة والمعدات التى تعاونها فى تحسين الملاحة فى قناة السويس فذكر ان كثيرا من العقبات وضعت امام الادارة المصرية لعدم حصولها على هذه المعدات ، لكن هذه الادارة لم تبال بالعقبات وذللتها عقبة اثر اخرى وحصلت على اكثر حاجتها حتى من البلاد التى اعتدت على مصر واعلنت حربها الاقتصادية عليها .

وقد كان من بين هذه المعدات المطلوبة تسعة لانشات لنقل المرشدين الى السفن التى تعبر قناة السويس ، وكانت هذه اللنشات قد تم التعاقد مع الشركات الفرنسية على توريدها . فلما حدث التأميم ، ثم لما حدث الاعتداء الثلاثى على مصر امتنعت المصانع الفرنسية عن توريدها ، ورغبت الادارة المصرية الى جنرال هويلر ان يتوسط ، باعتباره ممثلا للامم المتحدة ، فى استيراد هذه اللنشات لتحل محل اللنشات التى ضربت بالقنابل فى الاعتداء الثلاثى .

وقال هويلر ان فرنسا سوف ترفض وانه لايعتقد ان وساطته ستكون مجدية ورات الادارة المصرية أن تحصل على هذه اللنشات بوسائلها الخاصة وتمكنت من ذلك فعلا ، واتصلت بجنرال هويلر قبل مغادرته مصر فى المرة الاخيرة تقول له انها نجحت وحصلت على اللنشات بموافقة حكومة فرنسا نفسها .. !

راغب عبد الملك

اخبار العالم

واشنطون : ينتظر ان يسافر الى القاهرة الدكتور احمد حسين سفير مصر فى واشنطون

الرياض : ينتظر اجراء تغيير فى بعض المناصب الكبيرة فى المملكة السعودية .

بون : قدم والد ثريا استقالته من منصب سفير ايران فى المانيا الغربية ورفض الشاه قبول الاستقالة

صنعاء : سيوضع نظام جديد لجباية الضرائب فى اليمن على الطريقة المتبعة فى مصر

دمشق : قال الرئيس شكرى القوتلى ان من رأيه ان يبقى القصر الجمهورى فى دمشق كما هو وان يكون فيه مكتب دائم للرئيس جمال عبد الناصر

بيروت : حلقت شخصية عربية كبيرة ، لحيتها !

برلين : حاولت بعض الهيئات العربية منع صرف المليونى جنيه ولكنها أبلغت أن البنك صرف فعلا المبلغ

طهران : قال الشاه انه لن يتزوج قبل اول العام المقبل . وتقرر عمل تحليلات طبية للمرشحات للزواج قبل ان يختار الشاه واحدة منهن .

كولون : قالت ثريا انها لن تتزوج مرة اخرى ، وانها تريد ان تمضى بقية حياتها فى امريكا الجنوبية .

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

فيصل الاول
موظف فى حكومة بريطانيا



الملك حسين
ملك ٠خارج الهيئة !



الملك عبدالله
اتصل بحكومة اسرائيل!



من أسبوع لأسبوع



نورى السعيد
شركة للنقل والتهريب



مزاحم الباجهجى
اصدر امره بالهجوم



الامير عبد الاله
امر بوقف الهجوم ..

إنى أتهم أصحاب الجلالة برادع الاستعمار!

بقلم
محمد التابعى

من الذى قال للأديب المصرى :
أنا موظف فى حكومة بريطانيا ... بدرجة ملك !

« .. وهؤلاء ـ كما كان أجدادهم ـ سوف يظلون ابدا » برادع » للانجليز ومطايا للاستعمار ولن يخرج ملك أو امير هاشمى على طاعة لندن مهما بغت لندن ومهما نكلت باخوانه العرب ... لانه ـ الملك او الامير الهاشمى ـ يؤمن بانه مدين بكل شىء للانجليز .. بجاهه وماله وسلطانه!. وانه مسنود على عرشه بحراب الانجليز .!

عن الصديق كامل الشناوى... عن الاستاذ الاديب حبيب زحلاوى ...

قال .. قال .

كان المرحوم الملك فيصل الاول ملك العراق وجد فيصل الثاني ... كان عائدا من احدى زياراته العديدة للندن فى طريقه الى عاصمة ملكه بغداد ...

ونزل في القاهرة واقام فيها بضعة ايام ...

وخف الى تحيته بعض افاضل العرب وادبائهم ممن كانوا وقتئذ فى مصر ... وبينهم اديب مصرى كبير معروف ... والاستاذ زحلاوى ...

واقبل فيصل الاول على هذا الاديب المصرى الكبير يخصه بالتحيات الطيبات ويلاطفه ويقول له انه كان يود منذ زمن طويل ان يلقاه ... ويسعد بمعرفته

وقابل اديبنا المصرى هذا العطف الملكى الكريم بالشكر

ثم قال الملك فيصل ... انه مستعد لان يلبى اى طلب ويحقق اية رغبة للاديب الكبير ... تاكيدا لمودته واعجابه

وانحنى اديبنا مرة اخرى شاكرا داعيا للملك فيصل بطول العمر والتوفيق ... وقال :

ـ ليس لى سوى رغبة واحدة .. او رجاء واحد ليت جلالتكم تعملون على تحقيقه !

واسرع فيصل الاول يقول :

ـ وما هو ؟.. ان رجاءكم مجاب !

قال الاديب المصرى الكبير :

ـ ان تنشئوا جلالتكم جامعة عصرية فى بغداد ...

وسكت فيصل الاول ... ولم يفتح فمه بكلمة واحدة ...

ومرت دقيقة او دقيقتان فيما يشبه الوجوم ...

واخيرا قال الاديب المصرى المعروف :

ـ لقد وعدتم جلالتكم بتحقيق اية رغبة لى ... وهذه هى رغبتى الوحيدة ... انشاء جامعة عصرية فى بغداد ... فما راى جلالتكم ؟

وسكت فيصل الاول ... واطرق براسه نحو دقيقة ...

ثم قال :



ـ لعلكم لا تعرفون الواقع يا دكتور .. الواقع ان سلطاتى محدودة ! .. بل الحقيقة هى اننى موظف عند حكومة بريطانيا بدرجة ملك ! ..

.. وضحك جلالته رحمه الله ضحكة قصيرة فيها اسى وحزن ومرارة!

***

هذه هى شهادة أو اعتراف فيصل الاول ... أول ملك هاشمى للعراق ! .. موظف فى الحكومة البريطانية ... لايملك سلطة انشاء جامعة فى عاصمة ملكه ... اذ لابد له من الحصول على اذن وموافقة « رؤسائه » فى لندن ..! والرؤساء الانجليز أو قادة وحكماء الاستعمار يحاربون دائما انتشار التعليم الحديث فى البلاد المستعمرة !...

هذه هى الحقيقة ... وهذا هو اعتراف فيصل الاول ابن « المنقذ » ... وجد « المنقذ » رقم اثنين فيصل الثانى ملك العراق ...

كان موظفا بدرجة ملك عند حكومة لندن ...

ولن يكون حفيده الملك الحالى أعلى درجات منه فى « كادر » الملوك ...

اقلب الصفحة من فضلك

لن يخرج ملك أو أمير هاشمى عن

بقية مقال

محمد التابعى



واما حسين الاردن ... فلا نظن انه داخل « الكادر » ... وأكبر الظن أنه لا يزال « خارج الهيئة » ... هيئة الملوك الموظفين المثبتين !...

ولعله ملك باليوميــة ... يتناول أجره اليومى مناصفة من لندن ومن واشنطون

مزاحم الباجهجى قال لى ..

اواخر صيف عام ١٩٤٨

فى رمل الاسكندرية ... فندق سان ستفانو ...

ذات مساء ... وكنت ارتدى بنطلونا ابيض اللون ومن فوقه قميص نصف كم ... ليس الا .. أى ملابس الصيف « سبور »

وسمعت من ينادينى باسمى ... وكان صديقــا من رجال السلك الدبلوماسى العراقى...

قال : ان دولة مزاحم الباجهجى يريد ان يلقاك ...

وكان دولته يومئذ رئيســا للوزارة العراقية ... وكان فى زيارة لمصر

قلت .. (وانا أشــير الى ملابسى ورأسى العارى من غطاء).

قلت :

ـ هكذا ؟!.. القاه هكذا ؟

قال وهو يضحك :

ـ نعم . هكذا . ولا بأس .

واخذ بذراعى الى حيث كــان يجلس السيد مزاحم الباجهجى بين لفيف من الرجال والسيدات

واستقبلنى الرجل بحفاوة

وجلسنا نتحدث فى الشئون الجارية .. أى حرب فلسطين . والهدنة .. وكيف خرق اليهود الهدنة .. فى الجبهــة المصرية وركــزوا هجومهم على الجيش المصرى .. بعد ان انسحب الملك عبد الله من الرملة واللد ..

وهنا قال دولته ـ وارجو ان تكون ذاكرتى أمينة دقيقــة فى الرواية بعد مرور عشر سنوات .. والا فانامستعد دائما لتصحيح وتصويب ما يرى دولته ضرورة تصحيحه ـ قال دولته :

ـ لقد أصــدرت الاوامر الى القائد العراقى بان يبــادر الى مهاجمة اليهود لكى نخفف الضغط على اخواننا المصريين..واصدرت أمرى هذا وأنا أعرف حق المعرفة ان الجيش العراقى كان متلهفا على القتال وعلى نجدة الجيش المصرى.

وسكت الرجل ..

سألته : ثم ماذا ؟

قال وهو يشيح بوجهه ...

ـ كل ما يمكننى ان اقوله لك هو ان القائد العراقى لم يصدع بامر رئيس الحكومة ...

وفهمت ... ولم الح فى زيادة الايضاح !

ولعل هذه ـ بل لا بد ان تكون هذه ـ هى الواقعة او الخيانة التى اشار اليها رئيسنا جمال عبد الناصر فى خطاب له فى دمشق.

فقد اتصل القائد العراقى بالقصر الملكى فى بغداد ليقول انه تلقى أمرا من رئيس الحكومة بالهجوم؟

وجاءه الرد من القصر الملكى (ما فى اوامر) ...! وكــان مغزاها ان لا يصدع بأمر رئيس الوزراء

وكان فيصل الثانى يومئــذ لا يزال تحت الوصاية

وكان الوصى على العرش ورب القصر هو الهاشمى ابن الهاشمى صاحب السمو الامير عبد الاله .

شركة نورى السعيد للنقل والتهريب !

قلت ان دولة مزاحم الباجهجى كان يجلس بين لفيف من السادة والسيدات ...

وقدمنى الى احداهن ..وقال انها مصرية المولد والاصل وهى زوجة السيد مصباح السعيــد نجل السيد نورى السعيد

وجزعت ولكننى تمالكت .. الى ان انفضت الجلسة واستأذنت شاكرا من دولة رئيس وزراء العراق ...

.....

جزعت لانه كان هنــاك تحت يدى يومئذ معلومات مثيرة مخزية عن شركة نقل يملكهــا نورى السعيد ويديرها ابنه هــذا مصباح السعيد .. معــلومات كانت جاءتنى من بعض الاحرار العراقيين

وكان فى نيتى نشر هــذه المعلومات ..

وكانت شركة النقل المذكورة ـ بالسيارات ـ تعمــل بهمة ونشاط فى نقل يهود العــراق الراغبين فى الهجرة الى اسرائيل .. باذن وموافقة الملك الهاشمى عبد الله بن الحسين !

كانت تنقلهم فى مقابل خمسين جنيها ذهبية على كل رأس ... من العراق عبر شرق الاردن الى اسرائيل

وكانت حكومة اسرائيل الوليدة ـ التى لم يمض على قيامها او ولادتها سوى بضعة أشهر ـ كانت فى أشد الحاجة الى أكبر عدد ممكن من اليهود الشبان لكى تقــوى بهم صفوف جيشها ..

وقد قامت شركة النقــل بالسيارات لصاحبهــا ومديرها نورى السعيد وابنه مصباح ... قامت بهــذه العمليــة اكراما لاسرائيل ومن كانوا يقفون وراء اسرائيل ...



وهذه صفحة واحدة من سجل تاريخ السيد نورى السعيــد المهندس الاول للسياسة الهاشمية والربان الذى يمسك دائما بدفة السياسة فى بغداد .. سواء كان على رأس الحــكومة .. أو كان خارج الحكم .. لان فيصل الثانى وعبد الاله لايقضيــان فى امر الا بعد مراجعة نورى السعيد ؟

خيانة القرشيين الهاشميين !

وامر الملك عبد الله جيشــه بالانسحاب واخلاء بلدتى الرملة واللد لغير ما سبب أو ضرورة عسـكرية . اللهم الا أن يكون النزول على أوامر حكومة لنــدن ضرورة عسكرية واجبــة الطاعة والتنفيذ .. وكشف هـــذا الانسحاب جناح الجيش المصرى

وانتهز اليهود الفرصة وركزوا هجومهم على الجيش المصرى

ووقف حاكما عمان وبغــداد .. الهاشميان . وقفا يتفرجان .. الملك عبد الله وابن أخيه عبد الاله

ويومئـــذ فاض بى الغيظ فكتبت مقالا فى « أخبار اليوم » عنوانه (كلمات صريحة الى عمان وبغداد)

وجاء فى هذا المقال .. (ان مصر هذه ـ مصرنا هذه ولنمشى فى الصراحة الى آخرها ـ لم تكن فى يوم ما .. ولا هى زعمت فى يوم ما انها قرشـــية أكثر من بغداد .. أو هاشـمية أكثر من عمان .. وانها اذا ضمها واياكم ميدان واحد تفخرون فيــــه بالاحساب والانساب وأينا ينتهى الى قريش وأينا ينتهى الى تغلب أو بطون كعب ولؤى وهذيل ..فان مصر سوف تلزم يومئذ حدها وترضى بالوقوف فى آخر الميدان.. ومع ذلك فان مصر هذه قد استجابت لنداء العروبة وصيحة الاخوة وأبناء الاعمام ونفرت بكل ما تملك من قوة ومال وجهد الى ميدان القتال . وحملت وحدها من العبء أكثر مما حمله القرشيون والهاشميون وحفدة البطـــون العربية الصميمة من لؤى وتغلب وهذيل وكعب وكلاب ..حملت مصر العبء راضية وعزاؤها أنها تدافع عن قضية عادلة وانها اذ تقوم بالنصيب الاكبر وتحمــل العبء الاكبر فانما تؤدى واجب



ـ غريبه .. انا كنت فاكر انى دفعت الفلوس علشــان ينسفوا الطيارة التانية ..!

...طاعة لندن ..

الاخ الكبير يحيط به اخوته الصغار .
(ولكن مصر تتلفت اليوم حولها فاذا بها تقف وحدها .. كأنما مصر وحدها هى المطالبة بوفاء حق العروبة . وكأنما مصر وحدها هى التى يعنيها شأن فلسطين ..)
الى آخر ما كتبته يومئذ .
وهذه صفحة من تاريخ الاسرة الهاشمية التى كانت سببا رئيسيا فى ضياع فلسطين .. ثم هى تزعم اليوم انها قد انضمت الى حلف بغداد لانه وسيلة لانقاذ فلسطين ؟ ..

ثم اسمعوا ماذا قالت صحافة لندن فى عام ١٩٤٨

وأثناء عام ١٩٤٨ والمعارك فى فلسطين ضد اليهود لا تزال دائرة ..
فى عددها الصادر فى ٢٧ مايو ١٩٤٨ كتبت صحيفة بريطانية هى (نيوز ريفيو) على صفحة ٧ تقول ...
(ويؤمل خبراء «هوايت هول» - أى وزارة الخارجية البريطانية - أن تنتهى ازمة فلسطين فى ظرف شهر **لان عبد الله ملك شرق الاردن قد اتصل سرا وبطريق غير مباشر بدافيد بن جوريون رئيس حكومة اسرائيل من أجل تقديم عروض الصلح ...**)

.....

هل رأيتم ؟! عبد الله الهاشمى يتصل برئيس حكومة اسرائيل لعقد الصلح ... من وراء ظهر مصر وسوريا ولبنان والسعودية واليمن .! يتصل بدافيد بن جوريون وكانت الحرب قد بدأت منذ أقل من اسبوعين اثنين !

***

ثم عادت نفس الصحيفة الانجليزية وقالت فى عددها الصادر فى يوم ١٠ يونية من نفس العام ١٩٤٨ - قالت على صفحة ٣
وسوف تعطى منطقة النقب للملك عبد الله ، وهكذا تصبح مملكة شرق الاردن هى الدولة الوحيدة - عدا مصر - التى تمتد على شاطىء البحر الابيض وشاطىء البحر الاحمر (كذا ؟) ولسوف تستطيع بريطانيا بفضل نفوذها على الملك عبد الله ان تواصل تحكمها فى قناة السويس من الضفة الشرقية بعد خروج الجنود البريطانيين من منطقة القنال



ومما يوافق سياسة وزارة الخارجية البريطانية ان يحتفظ الملك عبد الله بالاقسام العربية من فلسطين لان بريطانيا تحتاج الى ممر يمكن الاعتماد عليه من البحر الابيض المتوسط (والافضل عند غزة) عبر اراضى دولة صديقة الى آبار البترول وقواعدنا فى العراق
ويقدرون ان عددا كبيرا من الصهيونيين قد يوافق على هذا المشروع . وملك شرق الاردن معروف بانه يميل لمصادقة اليهود وقد سبق لجلالته ان اجر لهم فى عام ١٩٣٣ ارضا مساحتها ٢٢ ميلا مربعا ثم اضطره هياج العرب الى الغاء عقد الايجار)

***

وعلى صفحة ١٤ من عددها الصادر فى ٢٧ مايو كانت نفس الصحيفة قالت :
ولقد اكتفى الملك عبد الله حتى الآن بارسال جيشه ليحاول احتلال شرق فلسطين وهو القسم الذى يعطيه مشروع التقسيم للعرب . وجلالته يأمل ان يضمه الى دولته
وبعد ثلاثة أيام من دخول الجيش ابرق صحفى انجليزى كان يرافق جيش شرق الاردن يقول : ان جيش الملك عبد الله لم يدخل فى أية مرحلة ، اية ارض يحتلها اليهود ولم يلتحم فى القتال مع اية قوات يهودية

***

وعلى صفحة ١٥ من نفس العدد كتبت نفس الصحيفة (نيوز ريفيو) ...
وللملك عبد الله امل طيب فى نجاح مشروعه اذا عرف كيف يلعب اوراقه

***

كانت هذه هى الخطة المرسومة .. أو طريق الخيانة ... وكان ثمن الخيانة أن يستولى عبد الله الهاشمى ابن الحسين على جميع اجزاء فلسطين التى تتبقى بعد اشباع اليهود !
ومعنى هذا انه - الملك الهاشمى وعميد الاسرة الهاشمية فى ذلك الحين - دخل معركة فلسطين لا لكى ينقذ فلسطين من عصابات اليهود ... وانما لكى يقتسم فلسطين مع اليهود !
وهذا يفسر انسحابه من الرملة واللد ... لانهما - حسب خطة الخيانة المرسومة - كانتا من نصيب اليهود ودولتهم اسرائيل ...
ويفسره كذلك قعوده وقعود ابن أخيه عبد الاله عن نجدة الجيش المصرى عندما ركز اليهود هجومهم على قواتنا الباسلة ...
قعد الهاشميان الشريفان ... بل أصدرا أوامرهما بعدم الهجوم ... رغم ان الجيشين العراقى والاردنى كانا يتحرقان للهجوم ومساعدة اخوانهما الجنود المصريين .
ولكنها كما قلنا كانت خيانة مرسومة .. بثمن معلوم
وهذا الاتهام ليس من عندنا
بل هى الحقائق التى كشفت عنها صحيفة انجليزية (نيوز ريفيو) فى مقالاتها التى كانت تحرص فى بدايتها على أن تسند مصدر الخبر الى خبراء وزارة الخارجية البريطانية (هوايت هول)
ومع ذلك .. فان عبد الله الهاشمى لم يقبض كل الثمن .. ثمن الخيانة . وكما ضحكت بريطانيا على أبيه « المنقذ » الحسين بن على فى عام ١٩١٧ .. وكان ضحكها لحساب اليهود ومصلحة الصهيونية العالمية .. عادت وضحكت على الابن عبد الله فى عام ١٩٤٩ وكان ضحكها للمرة الثانية لحساب اليهود ودولة اسرائيل .. وهكذا لم ينل الملك عبد الله النقب .. ولا حيفا .. ولم يمتد ملكه على شاطىء البحر الابيض .. ولا شاطىء البحر الاحمر كما وعدوه !

***

وبعد .. هذه صفحات قليلة من سجل الملوك الهاشميين الحافل بالخيانة والغدر واعلاء المصالح الذاتية والاطماع الشخصية على كل مصلحة عربية لاى شعب عربى
ولماذا نعود الى ١٩٤٨ و ١٩٤٩ ؟ . وأمامنا حادث أو وقائع لم يمض عليها أربعة أو خمسة أسابيع ؟ .
يوم استقبل الملك الصغير حسين حفيد عبد الله سفير امريكا فى الاردن . لكى يطلب منه أن يحصل له من حكومة واشنجطون على الاذن بالاتحاد مع العراق ..
.. ويوم طار نورى السعيد الى لندن لكى يحصل بدوره على موافقة الحكومة البريطانية على هذا الاتحاد الهاشمى .. اتحاد الاردن والعراق ؟ .
هكذا جاء يومئذ فى الانباء
وبادرت كل من لندن وواشنجطون الى طمأنينة حكومة اسرائيل أن لا خوف عليها من هذا الاتحاد الهاشمى .. وانه لن يصيبها سوء من اتحاد الاردن والعراق .. ومن وجود جيش العراق على حدود اسرائيل
واطمأنت اسرائيل . وقبلت هذا الوعد او هذا التأكيد ..
وهنا ، وبعد أن وافقت اسرائيل .. أعلن فيصل الثانى وحسين عن اتحادهما المزعوم . !

.....

وهؤلاء - كما كان اجدادهم - سوف يظلون ابدا « برادع » للانجليز ومطايا للاستعمار
ولن يخرج ملك او امير هاشمى على طاعة لندن مهما بغت لندن ومهما نكلت باخوانه العرب .. لانه - الملك او الامير الهاشمى - يؤمن بانه مدين بكل شىء للانجليز ! .. بجاهه وماله وسلطانه .. وانه مسنود على عرشه بحراب الانجليز . !

محمد التابعى

لقاء بين عبد الناصر





المعنى الكبير لزيارة حلب قبل أن يطير الرئيس الى القاهرة



الرئيس يرد تحية الجماهير فى الليل وخلفه عبد الحميد السراج وزير الداخلية

كانت آخر ليلة فى اول زيارة يقوم بها ألرئيس عبد الناصر الى سوريا والتى استمرت ثلاثةأسابيع ٠٠ من نصيب حلب ٠

وكانت حلب ، قبل أن يغادرها الرئيس بثمانوأربعينساعة ، هى وما حولها من بلدان وقرىتزحف الى حيث يقيم الرئيس فى سيل منالكتل البشرية لا ينقطعمنذ الفجر حتى ما بعد منتصف الليل ٠٠

ولقد كانت زيارة الرئيس لحلب بالذات تحمل معنى كبيرا ٠٠ فان حلب كانت فى التاريخالقديم ٠٠ حصنا للعروبة ٠٠ وهى فى التاريخ الحديث - الحديث جدا - البلد الصامد عند الحدود الشمالية ٠٠ الذى وقف فى وجه التهديد والضغط ولم يأبه للحشود والمناورات



اكرم الحورانى نائب رئيس الجمهورية يخطب فى سكان حلب والى الخلف الرئيس القوتلى والرئيس عبد الناصر وعبدالحميد السراج والمشير عبدالحكيم عامر

المشير عبدالحكيم عامر يحمل طفلا من أبناء حلب فى قصر الضيافة ٠٠ ويخطب فى الجماهير المحتشدة





عدد من نساء حلب واطفالها وقد زحفن الى الحديقة المحيطة بالقصر الذى نزل فيه الرئيس عبد الناصر ، وقبعن تحت الاشجار حتى يتمكن من رؤية الرئيس ٠٠ وقد كان اتساع الحديقة وبعد الشرفة عن الميدان سببا فى أن ينتقل الرئيس الى شقة فى عمارة وسط حلب





د وربع مليون فى حلب عند أقصى حدود الشمال



الرئيس جمال عبد الناصر يخرج الى الجماهير التى لم تترك الساحة فى حلب حتى بعد ان غربت الشمس وجاء الليل ليجيب نداءاتهم ويرد تحياتهم ، وقد تعلق عدد منهم بالاشجار.

تصوير رشاد القوصى



عبد اللطيف البغدادى



عبد الحميد السراج

صبرى العسلى



أنا أسميها

الثورة العربية

سر المعجزة التى حار المراقبون الدبلوم



سعد زغلول
كان يريد ثورة عربية



ميشيل لطف الله
طلب شطب اسمه



بشارة الخورى
احاطت الدبابات الفرنسية بقصره



سعد الله الجابرى
تصريحات المسئولين .
تتلاشى ..



محمد الخامس
حاربت الثورة من اجل رجوعه



الامير عبد الكريم
حرب ضد فرنسا واسبانيا . .

ماذا تسمى ما يحدث الآن فى خريطة الشرق الاوسط . يسميه بعض كتاب الغرب «عدم استقرار» . ويسميه كاتب المانى «عاصفة» . ويسميه صحفى هندى «اعصارا» . ويسميه سياسى كندى «نهاية القوة الاجنبية ، ومولد القوة الوطنية» . ويسميه صحفى فرنسى «دوامة فى الرمال» !

ولكنى اسمى مايحدث «الثورة العربية الجديدة» !

فنحن الآن فى ثورة عربية فعلا . ثورة تختلف عن كل ثوراتنا الماضية . لانها ليست ثورة بلد واحد . انها تمتد فعلا من المحيط الهندى الى المحيط الاطلسى تشعر بها فى كل اقليم . تحس بها فى كل مدينة . تلمسها فى كل قرية . وهى ليست ثورة طبقة . فان عصاها السحرية مست قلب الفقير والغنى . المقيم فى الكوخ والجالس فى القصر . وهى ليست ثورة دينية فانها ضمت المسلم والدرزى والمارونى ، والارثوذكسى ، والبروتستانتى . وهى ليست ثورة ظرف طارىء . انك تجد أثرها فى بلاد فقيرة وفى بلاد غنية . فى اقاليم تشكو الجوع واقاليم تشكو التخمة ..

وسر قوتها انها ثورة مستقلة ، انها لاتعتمد على دولة أجنبية ، ولا تحركها أيد غريبة عنها ، فهى لاتتأثر بالخلافات بين الدول ، ولا تستمد وجودها من الصراع الدولى أو الحرب الباردة .

وقد استفادت هذه الثورة من أخطاء الثورات الماضية .

ان حركة مصطفى كامل مثلا فى مصر نادت بأن مصر جزء من الامبراطورية التركية . وهذا أدى الى أنها انفصلت عن حركة الوطنيين العرب الذين قاموا ضد طغيان الخليفة فى استانبول ، وضد مجازر الحكم التركى فى الاقاليم العربية .. فكنت ترى صحف مصطفى كامل فى القاهرة تؤيد حكم السلطان التركى وتعتبر الخارجين عليه عملاء للاستعمار ! وصحف سوريا ولبنان تهاجم السلطان التركى وتعتبر مؤيديه صنائع الجبروت والطغيان !

ولو أن حركة مصطفى كامل اعتمدت على العرب وحدهم لاستطاعت أن تشعل الثورة فى كل مكان على الخريطة العربية..

اشطب اسمى !

وجاءت ثورة سنة ١٩١٩ وخطر ببال سعد زغلول أن تكون ثورته عربية . أن تمتد الى كل بلد عربى ..

وعندما ألف الوفد الاول ضم اليه ميشيل لطف الله . وميشيل لطف الله سورى ولكنه كان عضوا فى الجمعية التشريعية مع سعد زغلول . وكان ميشيل بك يمثل السوريين فى هذه الجمعية التى كانت تقوم مقام البرلمان المصرى ..

وطبع سعد زغلول توكيلا يوقعه جميع المصريين بتفويض أعضاء الوفد المصرى فى المطالبة بالاستقلال .

وكان من بين الاسماء التى وردت فى التوكيل اسم ميشيل لطف الله السورى ..

ولكن سعد زغلول فوجىء بميشيل لطف الله يطلب مقابلته على وجه السرعة ويبلغه أنه فكر فى الموضوع ويرى أن يرفض عضوية الوفد المصرى ، لأن واجبه الدفاع عن قضية استقلال سوريا ..

وعبثا حاول سعد زغلول اقناعه بأن الدفاع عن استقلال مصر هو دفاع عن استقلال سوريا !

وأصر ميشيل لطف الله على رأيه . واضطر سعد زغلول أن يأمر بحرق جميع التوكيلات التى كانت تحوى اسم ميشيل لطف الله . وطبع توكيلات جديدة خالية من اسمه .

وهكذا اتجهت ثورة سعد زغلول الى أن تكون ثورة مصرية خالصة .. وكان موقف ميشيل لطف الله هو السبب الاول فى ألا تكون هذه الثورة للعرب جميعا !

ومع ذلك فان البلاد العربية كلها تأثرت بهذه الثورة . وكان كل زعيم يسمى نفسه سعد زغلول ، فظهر سعد زغلول سوريا ، وسعد زغلول العراق وسعد زغلول مراكش . وكان الزعماء يسمون بيوتهم « بيت الأمة » ، فكنت تجد بيت الامة فى دمشق ، وبيت الامة فى حلب وهكذا ..

ولكن الثورة بقيت مع ذلك ثورة مصرية ..

مؤامرة ضد العرب

وعندما سافر الوفد المصرى الى باريس لحضور مؤتمر الصلح .. سافر أيضا الوفد السورى برياسة الامير فيصل .

وكان طبيعيا أن تحدث اتصالات بين الوفدين فى باريس لتوحيد العمل ..

ولكن الذى حدث أن الامير فيصل لم يرحب بالاتصال بالوفد المصرى لانه لم يرد أن يغضب انجلترا !

وكانت انجلترا تتظاهر فى ذلك الوقت بتأييد الوفد السورى ضد فرنسا !

ولكن لم تلبث انجلترا أن تخلت عن الوفد السورى ..

وقبلت وضع سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسى فى مقابل أن توضع العراق وفلسطين والاردن تحت الانتداب البريطانى وفى الوقت نفسه اعترفت فرنسا وأمريكا بالحماية البريطانية على مصر ..

وكان طبيعيا أن تؤدى هذه الضربة الى قيام اتحاد بين الثورات العربية كلها .

ولكن لم يحدث هذا .

جاءت بريطانيا وعينت الامير فيصل ملكا على العراق ، وشقيقه الامير عبد الله أميرا على الاردن..

وبدأت فرنسا تفاوض ميشيل لطف الله ليكون ملكا على سوريا.

ولم تكن هذه أول مرة تخذل فيها الدول العظمى العرب !

خذلتهم قبل ذلك سنة ١٩٠٤ عندما كانت شعوب شمال أفريقيا تتصور أن انجلترا تؤيد استقلالها ضد فرنسا ..

وعندما كان مصطفى كامل يتصور أن فرنسا تؤيد حركة الوطنيين فى مصر ضد انجلترا!

واذا بفرنسا وانجلترا تجتمعان سرا وتضعان « الاتفاق الودى » وبمقتضاه تطلق انجلترا يد فرنسا فى شمال أفريقيا ، وتطلق فرنسا يد انجلترا فى مصر ..

وحدث نفس هذا بالنسبة لفلسطين .. فان انجلترا كانت ترسل الرسل الى الملك حسين الاول تؤكد له أنها ستضم فلسطين وسوريا اليه اذا حارب مع الحلفاء .. وفى الوقت نفسه تعد اليهود بأن تعطيهم فلسطين وطنا لهم ، وتعد فرنسا بأن تكافئها باعطائها سوريا ولبنان.

ثورات .. متفرقة !

وبقيت الشعوب العربية تناهض الاستعمار . كل شعب عربى يناهض استعمارا معينا . ولكن الشعوب العربية لم تشعر فى يوم من الايام أن العدو واحد وأنه يجب أن تحاربه بأسمائه المختلفة !

ومن هنا عاشت الثورات بمعزل عن بعضها البعض !

ثورة سوريا ضد فرنسا.. وبريطانيا تتظاهر بتعضيد الثوار الوطنيين والعطف عليهم سرا ، وتؤيد قمع الثورة علنا !

ثورة مصر ضد الانجليز .. وفرنسا ترسل الرسل الى الزعماء المصريين تتمنى لهم التوفيق .. وفى الوقت نفسه تحرض انجلترا على أن تضرب فى المليان !

ثورة طرابلس بقيادة الزعيم عمر المختار ضد ايطاليا .. وفرنسا وبريطانيا تدعيان سرا أنهما تستنكران أعمال العسف والانتقام من الوطنيين ، وفى الوقت نفسه تطالب حكومة بريطانيا حكومة مصر بتسليم زعماء الثورة الذين التجأوا الى مصر لموسولينى ليعلقهم فوق المشانق !

ثورة شعوب شمال أفريقيا ضد الاحتلال الفرنسى . وهى تعتمد على حرب العصابات . ولكنها تبدو أشبه بفورات متفرقة لاترابط بينها ..

ثورة الامير عبد الكريم ضد اسبانيا .. وهى تتطور بعد ذلك الى حرب ضد فرنسا واسبانيا معا ..

ولكنها تقوم فى وقت قمعت فيه بريطانيا وفرنسا الثورات الاخيرة فى البلاد العربية ، فأمكن لفرنسا أن توجه كل جيوشها لتقمع ثورة عبد الكريم !

والدول الكبرى قسمت نفسها على البلاد العربية . كل دولة كبيرة تقسم أنها صديقة فريق من العرب ، وفى الوقت نفسه تغمد خنجرها فى صدر بلد عربى !

وقامت فى البلاد العربية حركات تدعو الى الربط بين الثورات العربية المختلفة ... ولكن هذه الحركات فشلت .. كانت كل ثورة مشغولة بنفسها ولا تريد أن تربط مصيرها بثورة أخرى ..

اغاظة الانجليز !

وكان كل مايحدث هو أن تقوم دعوة للاكتتاب فى مصر لمساعدة منكوبى ثورة من الثورات ..

وكانت تجمع التبرعات ..

وكانت أغلب التبرعات لاتصل الى جيوب الثوار !

وانما كانت تضل طريقها غالبا وتستقر فى جيوب السماسرة والداعين للاكتتابات !

وكان المجاهدون الوطنيون يجيئون الى القاهرة من كل بلد عربى ، يطلبون العون ، والتأييد .. وكان الزعماء المصريون يفتحون أبوابهم لهؤلاء المجاهدين ماداموا فى المعارضة ! أما اذا كانوا فى الحكم فانهم لايهتمون بشأن هؤلاء المجاهدين .. كان تأييد القضايا الوطنية

...الجديدة..

...سيوف فى أمرها..

بقلم

مصطفى أمين



انتونى ايدن
النور الاخضر
للسيارات الرسمية !



جمال عبد الناصر .. قاد الثورة العربية الجديدة ..

العربية مقصودا به اغاظة الانجليز الذين وافقوا على اخراج هؤلاء الزعماء من الحكم .. فاذا جلس الزعيم المصرى فى الحكم لم يعد فى حاجة الى اغاظة الانجليز بل كان على العكس فى حاجة الى رضائهم . ومن هنا كان بعض الزعماء الوطنيين العرب الذين يصلون الى القاهرة يقابلون ببرود !

ولكن هذا لايمنع من القول بأن عددا من المصريين الكبار كان يؤمن بالقضية العربية ، وأنه على صلة مستمرة بالكفاح العربى . ولكن كانت هذه صلات شخصية ، ليس لها الطابع العام، فالدولة نفسها لم تكن سياستها عربية . كان يقوم فيها كتاب يدعون الى الوحدة ، وينادون بوحدة الجهاد . وكان يقوم فيها ساسة يطالبون بايجاد اتصال بين الثورات فى كل بلد عربى .

ولكن الاحزاب نفسها خلت برامجها من هذا الاتصال . اللهم الا عندما وقف ايدن أثناء الحرب العالمية الثانية ودعا لقيام الجامعة العربية ... عندئذ فقط بدأت مصر الرسمية تهتم بالقضايا العربية ، فكانت دعوة ايدن هى النور الاخضر للسيارات الرسمية التى لم تكن تستطيع التحرك بغير اشارة المرور !

صوت الدبابات يوقظ الوحدة

ثم جاء حادث ٤ فبراير سنة ١٩٤٢ عندما أحاطت الدبابات البريطانية بقصر الملك . وفرضت عليه رئيس وزارة بالذات .

وبعد حوالى العامين أحاطت الدبابات الفرنسية بقصر بشارة الخورى رئيس جمهورية لبنان . وقبضت عليه وعلى رياض الصلح رئيس الوزراء والوزراء ووضعتهم فى السجون ..

وتحرك الرأى العام فى مصر . أحس بأن ماحدث فى القاهرة يحدث مثله فى بيروت .

ان الاستعمار بأسمائه المختلفة يرتكب نفس الجريمة . شعر الشبان الوطنيون فى القاهرة أنهم عندما يدافعون عن الحرية فى بيروت انما هم فى الواقع يدافعون عنها فى القاهرة فى الوقت نفسه . أحسوا أن واجبهم أن يخوضوا معركة الحرية فى لبنان لأنها هى نفسها معركة الحرية فى مصر . ولأول مرة حدث اتصال وثيق بين حركة وطنية فى مصر وحركة وطنية فى لبنان . كانت منشورات الثورة اللبنانية تكتب فى القاهرة . كان الصحفى المصرى يكتب عن ثورة لبنان بدمه وأعصابه . وروحه .. وسارت المظاهرات فى شوارع القاهرة تلعن الاستعمار الفرنسى .. ولاول مرة شعر المتظاهرون المصريون وهم يسيرون فى الشوارع أنهم يلعنون كل استعمار .. وكل احتلال . وكل تدخل أجنبى فى أى بقعة عربية ..

ثم حدث اعتداء فرنسا على سوريا ، واذا بالشعب المصرى يهتز . حتى لكأنك تشعر بالقنابل التى ألقيت على البرلمان السورى قد ألقيت على كل بيت فى مصر . بل كان الاعتداء على استقلال سوريا هو اعتداء على استقلال مصر . بدأ الشعور الحقيقى بوحدة الكفاح ووحدة الجهاد ..

اعصار فى فنجان !

وكان من الممكن أن يستغل هذا الشعور الجارف الذى كان أشبه بالاعصار .. ولكن تأليف الجامعة العربية جاء بطريقة جعلت السيطرة فيها للحكومات لا للشعوب ..

وكان يبدو من الجلسات السرية للجامعة العربية أن الشعوب فى واد ، والحكومات فى واد آخر !

وكتبت يوما أطالب بأن تكون جلسات الجامعة العربية علنية حتى يعرف الرأى العام العربى مايدور خلف الجدران !

وقابلنى المرحوم سعد الله الجابرى بك رئيس وزراء سوريا وقال لى

– لو أن الذى يحدث داخل الجامعة ، عرفه الناس ، لضربوا كثيرا من أعضاء الجامعة بالرصاص!

وكان سعد الله الجابرى يشكو من أن التصريحات البراقة الجريئة التى يلقيها زعماء بعض الدول خارج الاجتماعات تتضاءل وتنكمش ، وتصبح جبنا وخورا وتخاذلا فى داخل الغرفة المغلقة!

وهكذا وضعوا الاعصار فى فنجان ..

ثم جاءت الثورة الجديدة !

ثم جاءت الثورة العربية الجديدة ..

واستفادت من الاخطاء الماضية جعلت الجامعة العربية فى الشارع .. وليست فى غرفة مغلقة .

الخلافات لا تثار فى السر والظلام ، بل تطرح على الشعوب فى العلن والنور !

الشعوب كلها تعرف مايجرى .. وبذلك تستطيع أن تصدر حكمها بغير تردد ولا لف ولا دوران!

الثورة لاتعتمد على تأييد أجنبى .. لا على أمريكا ولا على بريطانيا ولا على روسيا . انما تعتمد على العرب وحدهم . وبذلك تأمن الثورة ألا تنتكس كما انتكست حركة مصطفى كامل عندما خذلتها فرنسا وحركة الشريف حسين عندما خذلتها انجلترا ..

والثورة تؤيد الحرية فى كل مكان . وتتعاون مع الاحرار فى كل مكان . وهى لاتدخل معركة واحدة ، بل أنها تدخل المعارك كلها فى وقت واحد . انها لاتؤمن بنظرية عدم فتح جبهتين فى وقت واحد . ذلك لان كل معارك الحرية تؤلف جبهة واحدة

فهى حاربت من أجل استقلال تونس . وحاربت من أجل عودة الملك محمد الخامس الى عرش مراكش . وحاربت من أجل حرية الجزائر . وحاربت من أجل استقلال السودان . وحاربت من أجل حرية ولاية عمان . وحاربت من أجل تحرير الاردن من النفوذ الاجنبى . وحاربت من أجل كل بلد عربى .

انها دخلت كل المعارك معا ايمانا منها بان هذه المعارك كلها هى معركة واحدة .

ان الثورة العربية الجديدة تؤمن برأى الزعيم غاريبلدى .. ان من يذود عن وطنه فهو جندى، ومن يهاجم أوطان الغير فهو ظالم، ومن يغدو مواطنا لكل الاوطان، ويقدم ذراعه ودمه لكل شعب ويجاهد ضد الطغيان فهو أكثر من جندى ، انه بطل ..! وهكذا قدمت الثورة ذراعها ودمها لكل شعب عربى يجاهد ضد الطغيان فى أى مكان .

فكما أن الحرية لاتتجزأ . فالثورة العربية لاتتجزأ أيضا . لايمكن أن ندعو للحرية فى طنطا، ونقبل الذل فى الزقازيق .. وكل بلد عربى هو بالنسبة للمصريين كأنه احد بلدان الاقليم المصرى .

وهذا « التجميع » هو من أسرار قوة الثورة العربية الجديدة فان العدو يفاجأ بالضربات فى عدة أمكنة فى وقت واحد .

انه لايجد وقتا يستطيع أن يجمع فيه قواه ويضرب فى مكان واحد ليسحق الانتفاضة الوطنية .. انها تنبعث من كل مكان . من الشمال والجنوب ، ومن الشرق والغرب .

لقد أثبتت تجاربنا الماضية أن ثورة « بالقطاعى » يمكن القضاء عليها .. وأن محاولة الإعتماد على دولة كبرى لضرب دولة كبرى أخرى وتنتهى باتفاق الدولتين الكبيرتين ، وتوزيعنا بالعدل والقسطاس على الدولتين المتنازعتين . وأثبتت تجاربنا كذلك أن خداع الشعوب بأننا على اتفاق ونحن مختلفون ، وأننا جبهة واحدة ونحن متنازعون انما ينتهى بكارثة كما انتهت حرب فلسطين ..

كان الشعب العربى يتصور أثناء الحرب أن الدول العربية كتلة واحدة .. بينما الواقع أنه كان يجرى بينها فى السر حرب طاحنة ، وكانت الخلافات تمزق حكامها ، فكان بعض حكام البلاد العربية يكرهون البعض الآخر أكثر مما يكرهون اسرائيل !

وكانت اسرائيل تعرف هذه الحقيقة ..

والشعوب العربية تجهلها .

كانت اسرائيل تعرف جميع أسرار اجتماعات الجامعة ..

وكانت الشعوب العربية لا تعرف شيئا من هذه الاسرار!

وعندما حدثت الكارثة فوجئت بها الشعوب العربية !

أما اسرائيل فقد وضعت خطتها العسكرية على أساس حقيقة مايجرى فى الاجتماعات السرية للجامعة العربية . فكانت الجيوش الاسرائيلية تهاجم الجيش المصرى وهى واثقة تماما بأن حكومة العراق وحكومة الاردن لن تنتهزا الفرصة وتهاجما الجيش الاسرائيلى .

وفى الوقت نفسه كان القواد المصريون معتقدين أن الجيش العراقى والجيش الاردنى فى طريقهما الى المعركة ...

ان سر الثورة العربية الجديدة الاول انها خرجت الى الشارع.

انها عقدت اجتماعاتها خارج مبنى الجامعة العربية ، لا فى داخله .

انها لاتخفى عيوبنا بل تظهرها للناس . انها لاتخدع الجماهير بل تواجههم بالحقيقة المجردة البشعة !

انها استفادت من كل الاخطاء الماضية ..

انها آمنت بان قوة الثورة انها فى كل مكان وليست فى مكان واحد ..

انها لم تؤمن بانصاف الحلول.

انها لم تؤمن بالدبلوماسية وانما آمنت بالوطنية ..

وهذا هو سر المعجزة !

ولهذا اختلف المراقبون السياسيون فى تسميتها .. يسمونها « عدم استقرار » ويسمونها « عاصفة » .. ويسمونها « اعصارا » .. ويسمونها « دوامة فى الرمال » واسميها انا : « الثورة العربية الجديدة » !

مصطفى امين

الجامعة العربية بعد الوحدة



■ عبد الخالق حسونه يدرس الآن تعديل الميثاق فى ٤ نقط

تكلم عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية عن الجمهورية العربية المتحدة وأثرها فى ميثاق الجامعة .. قال أن من رأيه ضرورة تعديل هذا الميثاق بعد أن قامت الجمهورية العربية الجديدة ..

انه يقترح تعديل الميثاق فى أربع مسائل رئيسية .. ان تكون القرارات بالاغلبية وهى الآن بالاجماع ... وأن تلتزم الدول الاعضاء بمبدأ التحكيم الاجبارى فى حل المنازعات فيما بينها ... وأن يتضمن الميثاق نصا صريحا يحتم اجتماع وزراء الخارجية بصفة دورية .. وانشاء هيئة استشارية فى الجامعة توصى مجلسها بما تراه من قرارات ...

وتكلم عبد الخالق حسونة ايضا عن نصيب الجمهورية العربية الجديدة فى ميزانية الجامعة .

قال .. ان نصيب مصر .. ونصيب سوريا فى هذه الميزانية قد سبق تحديده

.. وأن الجمهورية العربية المتحدة ستتحمل نفس النصيب المحدد للبلدين قبل اندماجهما .. وهو يقرب من ٥٠ ٪ من ميزانية الجامعة ..

● وسالت « آخر ساعة » الامين العام للجامعة العربية عن أثر هذه الجمهورية الجديدة فى العلاقات بين الدول العربية الاخرى .. فقال :

— ان قيام الجمهورية العربية المتحدة يعتبر المرحلة الكبرى فى سبيل الوحدة العربية الشاملة . وفى رأيى أن قيامها لن يزيد سوريا ومصر قوة فحسب .. ولكنه سيكون عاملا حيويا لدعم الكيان العربى وزيادة منعته وقوته ..

ولا ريب أن قيام هذه الجمهورية سيكون كذلك من عوامل دعم التضامن بين البلاد العربية بحيث يصبح اليوم الذى يتحرر فيه الوطن العربى كله من الاستعمار الاجنبى قريبا جدا وعندها يمكن أن تنتظم الامة العربية كلها فى وحدة قوية حرة شاملة .

● وسالته ايضا عن النواحى التى سيشملها ميثاق الجامعة العربية بعد قيام الجمهورية الجديدة فقال :

— من المسائل التى أقوم بدراستها فى الوقت الحاضر بعد قيام الجمهورية العربية البحث فيما يجب أن يتناوله ميثاق الجامعة العربية من تعديلات تتمشى مع هذه المرحلة التاريخية الجديدة !

لقد ظهرت الوحدة العربية متمثلة فى حقائق كبرى ، وأصبح نداؤها فى الوطن العربى الكبير يعلو كل ماعداه من نداءات اقليمية محدودة ، ولم يعد هناك أى مجال لجدل أو ريبة فى أنها أساسية لتقدم منطقتنا ودعم أسباب قوتها ومنعتها ونصرة قضايانا العادلة وخدمة السلام فى الشرق الأوسط وفى العالم كله .

واذا كانت الجامعة وهى ملتقى التعاون العام سبيلا للوحدة العربية الشاملة ، فمن الطبيعى أن يكون هنالك توافق بين ميثاقها وبين التطورات العربية الجديدة

ومن الممكن فى هذا المقام اعادة التفكير فى الاخذ بقاعدة الاغلبية فى قرارات مجلس الجامعة بدل الاجماع ، وتقرير التحكيم الاجبارى فيما ينشأ بين الدول الاعضاء من خلافات ، وانشاء جهاز جديد من وزراء الخارجية يجتمع اجتماعات دورية متناوبة وانشاء هيئة فى الجامعة تمثل الهيئات النيابية فى الدول العربية ، وتوصى مجلس الجامعة باتخاذ ماتراه من قرارات .

وعندى أن هذه المبادىء الكبيرة تحقق التضامن والتعاون التام بين الدول الاعضاء وتكسب الجامعة قوة جديدة ، وتتمشى مع اتجاهات الوحدة العربية ، وتعين على بلوغ أهدافنا لتحقيق هذه الوحدة الشاملة .

عمالقة وأقزام

الحذاء ..

الرجال كالملابس . بعضهم كالمعاطف تحمى من البرد ، وبعضهم كالبنطلونات تخفى ما يجب الا يراه الناس . بعضهم طرابيش وعمائم توضع فوق الرءوس ، وبعضهم احذية « وشباشب » توضع فى الاقدام !

وصاحبنا هذا حذاء !

فيه ما فى الحذاء من متانة جلده ، ومن انه يخلع ويوضع ، ويلبس وينزع ، ومن انه قريب من الارض دائما ، فهو يقبلها اذا كانت صلبة ، وهو يغوص فيها عندما تصبح رخوة او تتحول الى طين !

وله ما للحذاء من لسان ، ومن نعل ، ومن كعب ، ومن رباط !

وصاحب الحذاء يرى فيه فوائد ومزايا . يسير به فوق الشوك . ويخوض به فى الوحل ، ويمشى به فوق الحصى والاحجار . يخلعه متى شاء ويضعه حيث يريد . هو فى قدمه اذا مشى ، وهو فى يده اذا ضرب ، وهو يلقيه جانبا اذا شاء ان يستريح ويريح !

والحذاء سعيد بموضعه ، راض بضعته . قرير بان مكانه الدائم بين الاقدام !

والحذاء ليس له سيد واحد . انه يتسع لكل قدم . فهو يغير راكبيه ، ويبدل منتعليه . وهو الذى يختار الاقدام ، وليست الاقدام هى التى تختاره . كل ما يهمه ان يكون فى اقدام الاقوياء . يدوسون به الضعفاء ، ويرفسون به المساكين .

والحذاء يجد لذة فى ان يدوس ، ويجد متعة فى ان يرفس ، ويجد نشوة فى ان يسمع صراخ الناس وهم يلعنون الحذاء وينسون لابس الحذاء !

والحذاء شاخ وهرم و « داب » . السنون ابدلت لونه . والتراب والطين عبثا بمظهره ، واصابع لابسيه بدت من خروقه . ومع ذلك يفضله اصحابه عن الاحذية الاخرى لانه شديد الاحتمال .. قادر دائما ان يؤدى مهمته اذا ارادوا ان يضربوا « الشلاليت » ! . .

عمر الحذاء قصير . ان الارض التى كانت من الرمل تحولت فجأة الى جرانيت !

والجرانيت يأكل الاحذية .. ويأكل لابسى الحذاء !

من هو الحذاء ! ؟

ناس وراء الأخبار


توفيق الحكيم


سعيد مصطفى


حسن الساعاتي


محمد حلمي



بوب هوب له شكوى يريد إثارتها في مؤتمر الأقطاب!

● **بوب هوب** .. الممثل الامريكي ، كان ضيف الشرف في مادبة الغداء التي اقامها المجلس القومي الامريكي في الاسبوع الماضي للجهود التي بذلها في الترفيه عن الجنود الامريكيين في القواعد الامريكية في الخارج . وبعد المادبة اقترب بوب هوب من ريتشارد نيكسون نائب الرئيس ايزنهاور ، وقال له: « لقد طلبت تاشيرة دخول الى الاراضي الروسية ، وابلغتني السفارة الروسية في واشنطون أن الفيزا تنتظرني في لندن وطرت الى لندن ، وهناك قالوا لي : ان الفيزا في واشنطون وليست عندهم!؟ وعدت الى أمريكا مرة أخرى .. ماراأيك في اثارة هذا الموضوع في مؤتمر الاقطاب !؟ »

١٤١٩ أستاذا ومدرسا في جامعة القاهرة

● **الدكتور السعيد مصطفى السعيد** مدير جامعة القاهرة .. يقوم الآن بدراسة التقرير الذي كتبه مدير الجامعة السابق المرحوم الدكتور كامل مرسي .

وقد جاء في التقرير أن عدد اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة في عام ١٩٥٧ بلغ ١٤١٩ ، ما بين أستاذ ومساعد أستاذ ومدرس ومعيد . وان هذا العدد أقل مما تستلزمه حاجة الدراسة بالكليات ، وان نسبة الاساتذة الى الطلبة أقل من نظرائهم في الجامعات الاجنبية . وان عدد الاساتذة الذين تركوا التدريس والتحقوا بالوظائف العامة بلغ في جميع الكليات ١٢ استاذا و١٢ مساعد استاذ و٤١ معيدا .

دراسة حالة المنتفعين بالاصلاح الزراعي

● **الدكتور حسن الساعاتي** .. استاذ الدراسات الاجتماعية بجامعة عين شمس .. يشرف على ٢٠ طالبا وطالبة يقومون في الوقت الحاضر بعمل بحوث اجتماعية تتناول ٤٠٠ أسرة في عزبة سرسيق ، بالقرب من المرج ، والغرض من هذه الدراسة هو تتبع حالة المناطق التي وزعت فيها الاراضي على الفلاحين ، لكي نعرف الى اى حد أفادوا من هذا النظام ، ثم النهوض بهذه الجماعات

على أساس اجتماعي واقتصادي سليم . وتقوم بتدريب الطلبة السيدة هيفاء الشنواني ، مديرة قسم الصحافة والارشاد بالاصلاح الزراعي .

البوليس الدولي .. في الصيف

● **رشاد مراد** .. مدير مصلحة السياحة ، مشغول في هذا الاسبوع بكثرة الاجتماعات بينه وبين رؤساء فرق البوليس الدولي بغزة . لتنظيم رحلات صيفية واقامة مخيمات بمرسى مطروح والاسكندرية للجنود والضباط .. وكانت احدى الدول قد عرضت على البوليس الدولي أن يسافر جنوده اليها في فصل

الصيف ولكنه رفض هذا العرض ، بعد أن لمس من مصلحة السياحة اهتماما كبيرا في فصل الشتاء ، حينما كان يفد الى مصر كل أسبوع ٣٥٠ جنديا وضابطا للاستمتاع بشتائها الجميل . وكانوا ينفقون خلال مدة اقامتهم حوالى ١٠٠ ألف دولار .

ادفع قرشين ثمنا للزجاجة لا ثمنا للكشف

● **الدكتور محمد حلمي علي** ، مدير مستشفى احمد ماهر ، صاحب أول

مشروع بفرض رسم معين يدفعه مرضى

العيادات الخارجية بالمستشفيات الحكومية،

مقابل الدواء الذي يصرف لهم في زجاجات نظيفة لها غطاء محكم ..

وقد اقترح بشأن العاجزين عن دفع

هذا الرسم ، أن يعين طبيب لكل عيادة

خارجية بكل مستشفى ، يكون مسئولا

عن سير العمل فيها ، ومهمته أيضا بحث حال العاجزين واعطاؤهم الزجاجات مجانا

وقال مدير المستشفى : ان هذا الرسم

الذي نفرضه على المريض يجب ألا يعتبر

ثمنا للكشف ، ولكنه فقط ثمن للزجاجة الفارغة التي تضمن سلامتها من الامراض،

لان دستور الدولة نص على أن يعالج أفراد الشعب بالمجان

آخر ساعة

تصفق



الامبراطورة ثريا

لانها رفضت أن تعيش مع زوجة ثانية .. حتى ولو كان الثمن هو العرش !

وتصفر



شاه ايران

لانه طلق زوجته لسبب ليس لها دخل فيه .. وهو انها لم تنجب وليا للعهد !

اعانة الدولة للموسيقى

● **الاستاذ توفيق الحكيم** .. الاديب الكبير والمشرف على المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، تابع دراسة التقارير التي وردت الى المجلس عن حالة الموسيقى في الجمهورية العربية المتحدة .. وانتهى الى قرار سوف يعرض على المجلس الاعلى لرعاية الفنون ، بأن تمنح اعانة الدولة للموسيقى ، الى الهيئات التي تقوم بنشاط موسيقي ، سواء كانت في التعليم ، أو في نواحي الثقافة الموسيقية ، وبأن تكون مسابقات وجوائز الموسيقى بوساطة لجان تحكيم تضم العناصر المتخصصة ، ليمكن الاخذ بيد الهيئات الموسيقية الحرة ودفعها الى الامام !.

معرض الفن المصري في رومانيا ..

● **الاستاذ صلاح كامل** .. المستشار الثقافي بسفارة الجمهورية العربية المتحدة في روما .. مشغول في هذا الاسبوع بالتنظيم لافتتاح المعرض الفني المصري في رومانيا ... فقد ابلغته وزارة التربية والتعليم من القاهرة انها توافق على انتقال المعرض الفني المصري المتنقل من مدينة «براغ» الى مدينة بوخارست .. وكانت الحكومة الرومانية قد طلبت الى حكومة مصر – عن طريق سفارتها في القاهرة – الموافقة على أن ينتقل المعرض الى بلادها ، بعد أن طاف بدول أوربا الوسطى في الشهرين الاخيرين . وفي هذا الاسبوع وافقت وزارة التربية على طلب حكومة رومانيا .. على أن يظل المعرض مفتوحا في بوخارست نحو ٢٠ يوما !.

الاخذ بالثار في البرامج الدراسية

● **الدكتور احمد نجيب هاشم** .. وكيل وزارة التربية والتعليم .. في الطريق الى مكتبه هذا الاسبوع مذكرة اعدتها لجنة الاخذ بالثار في وزارة الشئون الاجتماعية والعمل .. والمذكرة تتطلب رأي الدكتور هاشم في امكان اضافة بعض المواد الارشادية التي تستهدف محاربة عادة الاخذ بالثار .. الى المناهج الدراسية .. وخاصة في المدارس الثانوية والاعدادية التي تنتشر في بيئتها المحلية – وبالذات في الوجه القبلي – وبذلك يمكن تخليص المجتمع هناك .. من هذه العادة ..

١٠ سنين على تحرير الدودوكانيز

● **مسيو روسوس** .. قنصل اليونان العام في القاهرة .. احتفل في يوم الاحد الماضي بذكرى مرور عشر سنوات على استرجاع اليونان لجزر الدودوكانيز في البحر الابيض المتوسط ..

وكانت ايطاليا تحتل هذه الجزر ، وعددها ١٢ جزيرة .. وبعد الحرب العالمية الاخيرة وانكسار ايطاليا تقرر اعادة هذه الجزر الى اليونان ..

واقامت الجالية اليونانية قداسا كبيرا لهذه المناسبة بالكنيسة اليونانية في القاهرة ، وبعد القداس وضع قنصل اليونان اكليلا من الزهور على النصب التذكاري المقام في ساحة الكنيسة .. وهو نصب نقشت عليه أسماء جميع قتلى الحرب من أفراد الجالية اليونانية الذين انضموا الى قوات الحلفاء وعملوا على تحرير اليونان ..

وقد القى القنصل خطابا سياسيا قال فيه .. لقد كافحنا .. من اجل تحرير جزر الدودوكانيز ، وعلينا ان نكافح من اجل تحرير قبرص ..

واشتركت فرقة الفيلهارمونيكا اليونانية التي تزور مصر هذه الايام ، في هذا الاحتفال بعزف عدة قطع موسيقية .

تعديلات جديدة لقانون المهن الطبية

● **الدكتور فائق حكيم** .. مدير قسم مكافحة ادعياء الطب ، فرغ في هذا الاسبوع من وضع التعديلات اللازمة لقانون المهن الطبية ، وتنص هذه التعديلات على انه لا يجوز لغير الاطباء وصف المنظارات الطبية أو اعطاء حقن من اى نوع ، او اجراء عملية الختان . كما لا يجوز للطبيب المرخص له بمزاولة المهنة أن يفتح أو يدير اكثر من عيادتين .

وبمقتضى هذه التعديلات فيمنع الصيادلة من اعطاء حقن ، من اى نوع ، ويمنح لقسم مكافحة ادعياء الطب ، حق الاغلاق الادارى لمن يخالفون القانون .

كيف عرف أمير موناكو أن زوجته ستعطيه ولدا !

● **جريس كيلي** اميرة موناكو اسعد زوجة في هذا الاسبوع . لقد وضعت ولدا . واصبح الولد وليا لعهد اصغر امارة في الدنيا . ان زوجها الامير رينيه يقول انه الاب الوحيد في الدنيا الذي استطاع ان يعرف نوع المولود قبل ولادته . كان الأمير يؤكد لكل اصدقائه ان زوجته ستعطيه ولدا في هذه المرة . وعندما وضعت جريس مولودها . وعندما اطلقت المدافع ١٠١ طلقة ايذانا بوصول ولي العهد . خرجت موناكو كلها لتهنيء الامير الاب الذي كان يعرف ان طفله القادم سيكون ولدا . اما كيف عرف الامير هذه الحقيقة التي حيرت اطباء العالم . فهذا هو سره الكبير ؟





ـ الملكة بفستان الزفاف منذ سبع سنوات . كانت ثريا أسعد امرأة فى الدنيا . كانت حياتها قصة غرام . وايامها شهر عسل طويل لا ينتهى !

أسرار طلاق أجمل ملكة !









نهاية قصة غرام عمرها ٧ سنوات

▌ تحقيق صحفى خاص لآخر ساعة حول طلاق الموسم

ما هو سر طلاق الملكة ثريا . كيف انتهى شهر العسل . كيف مات الحب الذى عاش سبع سنوات وسط العواصف والمؤامرات والازمات . ماذا حدث للملكة ثريا وشاه ايران . كيف انتهت قصة الغرام التى كانت حديث العالم كله ؟

ان آخر ساعة كانت مع الملكة فى آخر رحلة لها من طهران . ان مراسلى آخر ساعة فى ايران وسويسرا والمانيا يروون قصة الايام الاخيرة فى حياة الملكة . انهم كانوا فى سان موريتز عندما سافرت اليها الملكة فجاة . وكانوا فى كولونيا بالمانيا عندما جاءت لتقيم مع والدها سفير ايران . ان آخر ساعة تذيع أسرار الطلاق الامبراطورى فى ايران . ان والدة الشاه الملكة تاج الملوك كانت وراء طلاق ابنها من زوجته . ان شقيقتى الشاه اشرف وشمس كانتا ايضا تشجعان هذا الطلاق . ان الاميرة اشرف الشقيقة التوام للامبراطور كانت من اشد المتحمسين لطلاق الشاه !

ام الشاه وراء الطلاق

فشلت كل المحاولات التى بذلها الامبراطور لينقذ زواجه . كانت هناك عدة عوامل أخرى الى جانب رغبة امه وشقيقتيه فى ان يرزق بولد يرث العرش الامبراطورى . كان هناك الخطر الشيوعى فى ايران . وكان هناك اعوان الدكتور مصدق ، والدعاية التى يروجونها ضد الملكية والنظام الملكى فى ايران !

وكان الشاه يدرك حقيقة هامة . انه لم يحتفل بتتويجه امبراطورا على ايران منذ تولى العرش . انه كان يؤجل هذا الاحتفال مدة ١٦ سنة لانه كان يعلم انه لابد ان يعين وليا للعهد بعد الاحتفال بتنصيبه مباشرة .

وقرر الشاه اخيرا ان يتم الاحتفال بتنصيبه امبراطورا فورا ليقطع الطريق على الشيوعيين واعوان مصدق . وبدأ الشاه يدرس مشكلة وراثة العرش . انه لم يرزق باولاد ذكور من زوجته الاولى فوزية التى طلقها فى عام ١٩٤٨ .

ولم يرزق باولاد مطلقا من زوجته الثانية ثريا وقد فقد الامل فى ان تعطيه زوجته ولدا يرث العرش !

صاحب فكرة الطلاق !

واسرع الشاه يدعو كبار رجال السياسة . انهم اعضاء مجلس البلاط الاستشارى . واجتمع المستشارون . وقال الامبراطور : « اريد منكم ان تمهدوا الطريق لتعديل الدستور . اننى اريد ان أعين اخى الامير غلام رضا وليا للعهد . وانتم تعلمون انه ليس شقيقى . انه اخى من ام ثانية .

واستمع المستشارون الى الامبراطور فى صمت ، ثم حدثت المفاجأة . قال الدكتور اقبال رئيس الوزراء السابق مقاطعا : « لماذا لايتزوج الشاه امراة اخرى تستطيع ان تعطيه وريثا للعرش . لماذا لايكون ابن الامبراطور هو ولى العهد ! » . واذا باقتراح رئيس الوزراء السابق يلقى موافقة جميع المستشارين الذين اشتركوا فى الاجتماع ! واذا بعد ذلك بالملكة الوالدة تاج الملوك وابنتيها الاميرتين اشرف وشمس يتحمسن للاقتراح ان كل واحدة منهن تتمنى أن يكون ابن الامبراطور هو ولى العهد . لماذا لايتزوج الشاه مرة ثالثة . ما الذى يمنعه من الزواج . هل يمكن ان يقف حبه لثريا حائلا دون زواجه من امراة اخرى . هل يمكن ان يكون هذا الحب سببا فى ضياع التاج من اسرة بهلوى ! .

بقية أسرار طلاق
أجمل ملكة !

سرب من «الغربان» السوداء حول نافذة ثريا فى سان موريتز






— وامضت الملكة سبع سنوات تحلم باليوم الذى ستعطى فيه زوجها ولدا يرث العرش . وكانت تحب الاطفال .وتبحث عنهم فى كل مكان تذهب اليه وتحملهم وتضمهم الى صدرها . لم تترك طبيبا واحدا

أرادت أن يعرف الشعب .. أنها اختارت



— أم الشاه الملكة الوالدة تاج الملوك كانت وراء طلاق ابنها من زوجته !



— الاميرة شمس



— الاميرة اشرف



الامير غلام رضا
ولى العهد المؤقت



الدكتور اقبال
صاحب فكرة الطلاق

— اسرة ثريا فى كولونيا . والدها السفير وامها الالمانية وشقيقها !



الشيوعيون واعوان مصدق

وازداد الضغط على الشاه . واسقط فى يد الامبراطور . انهم يتهمونه بانه لا يؤمن بالملكية . انه يعلم أن زوجته لن تعطيه ولدا . انها لم تترك طبيبا واحدا لم تعرض نفسها عليه . وبالرغم من هذا لا يريد أن يتخذ لنفسه زوجة اخرى . ان الشيوعيين وانصار مصدق يتربصون له ويتحينون الفرص . انه يريد ان يقضى على هذا الخطر بالاحتفال بتنصيبه رسميا امبراطورا لايران . ولابد أن يصل الى قرار سريع لمشكلة وراثة العرش !

وفى هذه الفترة العصيبة التى كان الشاه يمر بها . كانت زوجته الملكة ثريا فى سويسرا لقد حزمت حقائبها فجاة وطارت الى سان موريتز .

وجاءت ثريا الى سان موريتز ، وبدات اسرارا لازمة التى يمر بها زواج الشاه وثريا تنتشر لاول لمرة . ان الحب الذى استطاع ان يصمد للعواصف بدا يموت . ان الازمات السياسية والمؤامرات التى زعزعت العرش وهزت الملكية استطاعت اخيرا ان تقتل الحب الذى دام سبع سنوات !

لم تدافع عن حبها !

وكانت الملكة ثريا تسمع هذه الانباء وتسكت . لم تحاول أن تنفى القصص التى ينقلها الصحفيون كل يوم . لم تحاول أن تدافع عن حبها كما كانت تفعل فى الماضى . لقد كانت تنفى هذه الشائعات بشدة . كانت تثور وهى تكذب الانباء التى لاحقتها طوال الاعوام الاخيرة . كانت تقول انها كذب وافتراء . ليس صحيحا ان الامبراطور سيطلقنى . ليس صحيحا اننى جئت الى اوروبا للعلاج . ليس صحيحا أن الشاه يبحث عن زوجة اخرى تعطيه ولدا فيعطيها تاج الامبراطورية . اننا لم نرزق بأطفال لان الوقت لم يحن بعد لانجاب الاطفال . ان امامنا سنوات طويلة سعيدة . اننا مازلنا نعيش فى شهر العسل . ان كل ايامنا شهر عسل !

كانت ثريا تقول هذا فى الماضى . اما فى هذه المرة فقد سكتت ولم تتكلم . انها لم ترد على الانباء التى ملأت اعمدة الصحف فى كل مكان . لم تحاول ان تكذبها . لم تهتم بالدفاع عن حبها كما كانت تفعل . ان الذين شاهدوا ثريا فى الايام القليلة التى امضتها فى سان موريتز لم يعرفوها . ان وجهها لم يبتسم ابدا . لم تكن تتكلم اذا جلست مع اصدقائها . كانت تسرح ببصرها فى الافق البعيد الممتد امامها كلما جلست فى شرفة الفندق الانيق الذى نزلت فيه .

الملكة الحزينة !

لم تكن ثريا تشعر بشىء مما يدور حولها حتى حديث اصدقائها لم يكن يصل اليها . وكانوا يحترمون صمتها . كانوا يشعرون ان هناك سرا كبيرا تخفيه عنهم . وكانت الملكة تشعر انها تريد ان تهرب من الناس . كان كل شىء فيها غير عادى . كانت تنظر الى ساعة يدها الصغيرة وكأنها على موعد . كانت تتعجل مرور ساعات النهار . فاذا غابت الشمس وجاء الليل اسرعت الى عاملة التليفون فى الفندق تسألها : « هل هناك من يطلبنى ؟ »

وتهز عاملة التليفون راسها وتفهم الملكة ماذا تريد ان تقول الفتاة الصغيرة وتسرع ثريا مبتعدة عنها وتصعد السلم قفزا ثم تدخل غرفتها وتغلق بابها وراءها ! ..

وتنظر عاملة التليفون الى الساعة الكبيرة التى تتوسط قاعة الطعام فى الفندق ثم تخرج منديلها الابيض الصغير وتمسح دمعة من عينها ! انها تعرف اشياء كثيرة . تعرف أن الساعة الآن السابعة تماما . وتعرف ان هذا هو الموعد الذى تعودت الملكة ثريا ان تأتى اليها فيه كل ليلة لتسألها نفس السؤال انها تتمنى لو استطاعت ان تفعل شيئا من اجلها . ان تمسح هذه النظرة الحزينة عن وجهها الجميل !

هالو « رايا » !

ان الساعة السابعة من مساء كل يوم كانت اسعد لحظة من لحظات حياة ثريا فى هذه الساعة كانت تسمع دائما صوت زوجها الامبراطور وهو يتصل بها من طهران ليقول لها : « هالو ثريا ! » من طهران ليقول لها : « هالو رايا ! » فتقول هى : « هالو موشى ! »

كان الشاه يفعل ذلك كلما جاءت زوجته الى سان موريتز فى الشتاء لتمارس رياضة الانزلاق على الجليد . اما فى هذه المرة فلم تسمع صوته مرة واحدة منذ وصولها . لم تتلق كلمة واحدة . لم تصلها برقية صغيرة ولا حتى خطاب واحد يحمل طابع بريد ايران . ان ماحدث فى هذه المرة لم يحدث ابدا قبل اليوم !

كان الشاه يطلبها مرة واحيانا مرتين فى اليوم . كانت تسمع صوته فى الصباح وفى المساء . فى باريس وفى روما وفى كل مصايف اوروبا . وفى كل مرة كانت تسافر فيها وحدها . اما فى سان موريتز فقد انقطعت كل صلة تربطها بزوجها وبلادها !

الغربان تاكل فطور الملكة

وكانت الملكة تصعد الى غرفتها بالفندق فى مساء كل يوم بعد الساعة السابعة . وتغلق باب غرفتها وراءها . فلا يرونها الا فى صباح اليوم التالى . وفى الصباح كانت خادمتها تدخل غرفتها لتقدم لها طعام الافطار . فتجدها جالسة امام نافذة غرفة نومها وهى ترتدى ملابسها كاملة وكأنها تستعد للخروج . وترد الملكة تحية الصباح ، ثم ترجو الخادمة فى هدوء أن تترك الطعام على المائدة الصغيرة وتنصرف !

وتقترب ثريا فى هدوء الى المائدة وتلتقط قطع الحلوى وفتات الخبز ثم تعود الى النافذة الصغيرة وتلقى ما فى يدها لقطيع الغربان السوداء التى كانت تتجمع فى صباح كل يوم لتاكل فطور صاحبة الجلالة !

وفى صباح احد الايام استيقظ اصدقاء ثريا فى الفندق . راحوا يبحثون عنها فى كل مكان ولكنهم لم يعثروا لها على اثر . لقد اختفت ثريا من المدينة كلها . طارت الى كولونيا فى المانيا الغربية حيث يقيم والدها . ان والد ثريا هو خليل اسفندياري سفير ايران فى المانيا وهو يعيش مع زوجته الالمانية ايفا وابنهما . وكان وراء سفر الملكة المفاجىء الى المانيا قصة !

الملكة العاقر !

كانت انباء الجهود التى يبذلها الشاه للبحث عن ولى العهد قد بدأت تصل اليها من الصحف والاصدقاء . وكانت ثريا تدرك حقيقة هامة . انها فشلت فى أن تعطى زوجها ولدا يرث عرشه خلال سنى زواجهما الذى دام سبعة اعوام . وهى لاتعرف ما اذا كانت ستتمكن من ان تحقق للامبراطور هذا الامل . وكانت ثريا تخشى المستقبل . كانت تشك فى استمرار وضعها بصفتها ملكة ايران الوحيدة . كانت تعرف ان هناك ضغطا شديدا يتعرض له زوجها . وكانت تخشى ان يخضع الشاه لهذا الضغط . ويتزوج امرأة اخرى . كانت تتصور نفسها وهى تعيش وحدها فى الجناح المخصص لها فى القصر الامبراطورى والاصابع تشير اليها . والسنة الناس تتحدث عنها وتقول « هذه هى الملكة العاقر ! . » وكانت ثريا تشفق على نفسها من هذا الوضع حتى لو لم يتزوج الشاه . وحتى لو عدل الدستور وعين الامير غلام رضا وليا للعهد

الشاه لا ينام الليل

[illegible] ثريا ان تكون هى البادئة بالخطوة الاولى . ان كبرياءها دفعتها الى اتخاذ هذا القرار . لقد رفضت أن تجلس فى غرفتها بالفندق الذى نزلت فيه بمدينة سان موريتز ، وتنتظر مصيرها فى هذا القلق الشديد الذى كانت تعانيه . فحزمت الملكة حقائبها وغادرت المدينة واستقلت أول طائرة حملتها الى اسرتها فى المانيا ! انها ارادت ان تجعل الشعب يشعر انها هى التى اختارت

وسط الأزمات .. كانت تقول له .. حياتك

وحولـــ الشاه فى طهران !





ان تعرض نفسها عليه . طافت العالم كله تبحث عن العلاج



بنفســـها مصـــيرها ..!

هذا المصير لنفسها . هى التى قررت ان تبتعد عن طريق الامبراطور ليتمكن من تحقيق أمنتيه !

وفى كولونيا أصيبت ثريا ببرد شديد وحمى . وفى كولونيا ايضا ولاول مرة عرفت ثريا القصـــة الكاملة . قصة الازمة التى عاشها زوجهـــا الامبراطور وحده فى طهران . وقصة الأيام العاصفة التى مر بها الشاه والتى انتهت بطلاقها قصة المعركة التى خاضهـــا الامبراطور وحده والجهود اليائسة التى بذلها من اجلها . كان الشاه لاينام الليل . كان يمضى ساعات الليل جالســـا فى مكتبه يفكر . كان فى اجتمـــاعات ومشاورات مستمرة مع وزرائه ومستشاريه وكبار رجال القصر .

اختـــار العرش مرغما !

وكان اصدقاء الامبراطور يقولون انه بالرغم من كل مايحـــدث فان الشاه لن يفكر فى طلاق زوجتـــه ابدا . كانوا يقولون ان الحـــل الوحيد الباقى أمامه أن يتنازل عن العرش . ان هذا الحب الذى صمـــد للعواصف وعاش وسط المؤامرات لايمكن ان يموت . !

ولكن الحب مات . وطلق الشـــاه زوجته . فقد كان امامه ان يختار بين عرشه وحبـــه . فاختار العرش .. اختاره مرغما أمام ضغط امه وشقيقتيه وامام ضغط مستشاريه . وكبار رجال القصر ! .

وفى قاعة المرايا بقصر المرمر .. نفس القاعة التى شهدت زواج الامبراطور من صاحبة الصـــورة الجميلة التى اعجب بها الشاه قبل ان يرى صاحبتهـــا . . فى هذه القاعة يمضى الشـــاه الآن كل ساعات الليل . انه يقف وسط القاعة الضخمة ويعود بذاكرته الى الماضى . هنا فى هـــذا المكان اغمى على ثريا وهى فى ثوب الزفاف . كانت قـــد اصيبت بمرض التيفوئيـــد قبل زواجهـــا بأيام قليلة . وكانت ضعيفة شاحبة . ولم تحتمل العروس المجهود الضخم الذى بذلته وهى ترد التهانى ، وتحـــاول ان تتجنب نظرات الحســـد والغيرة التى أكلت صدور اميرات القصر الامبراطورى فسقطت على الارض واغمى عليها وحملها الشاه الى غرفتها ! .

مؤامرات وازمات !

ويقف الامبراطور فى القاعة الضخمة ويعود بذاكرته الى الايام العاصفة التى زعزعت العرش وهزت الملكية فى ايران. ولكن لم تستطع ان تزعزع حبهما . كانت حياته مع زوجتـــه وسط سلسلة من المؤامرات والدسائس التى لاتنتهى . انه يذكر قصة رئيس وزرائه الذى اغتيـــل بعد زواجه بثلاثة شهور فقط . ويذكر خطابات التهديد التى تلقتها ثريا بالقتل اذا لم يأمر الشاه باطلاق سراح القتلة !

وأزمة تأميم صناعة البترول فى ايران عندما كان الدكتور مصدق رئيســـا للوزراء انه يذكر الايام العصيبـــة التى اجتازتها بلاده طوال السنوات الثـــلاث التى أعقبت التأميم . لقد كانت عروسه تنام على وسادة من الطوب والشوك ، وسط هذه الازمات المتكررة . كان الشـــاه يستيقظ فى منتصف الليل ليتلقى آخر انبـــاء الازمة بين ايران وبريطانيـــا بالتليفون ! .

ثم مؤامرة الدكتور مصدق بعد ذلك لاحداث انقلاب فى ايران بعد ان رفض قرار الشاه باقالتـــه . انه يذكر اليوم الذى عاد فيـــه مع زوجته الى الفندق الذى كانا ينزلان فيه بمدينـــة روما فى ذلك الوقت . وكيف بكت ثريا وصرخت وتعلقت به وهى تسمع انبـــاء مؤامرة مصدق لاول مرة أثناء وجودها فى روما. كيف توسلت اليـــه أن يبقى بجانبها . وهى تقول له : « ان حياتك عندى اهم من العرش ! »

صورة ثريا لآخر مرة

ويستغرق امبراطـــور ايران فى تفكيره ثم يترك قاعة المرايا ويتجـــه الى مكتبه ويلقى آخر نظرة على صـــورة ثريا . الصورة الكبيرة التى تتوسط الحائط . انها ستنزع غـــدا من مكانها . انه لن يراها بعد الآن . انها نفس الصورة التى شاهدها لاول مرة فى يد شقيقته الاميرة اشرف ، وسألته « مارأيك ؟ الا تراها جميلة ؟ » . وكان الشاه بلا زوجة وبلا ملكة . وشاهد صورة ثريا ابنة اكبر زعيم من زعماء القبـــائل فى ايران . فأحب الصـــورة قبل ان يرى الاصل . وسافرت الاميرة اشرف فى مهمة غرامية للامبراطور الى اوروبا .

وفى اليوم التـــالى سافرت اشرف الى أوروبا . ذهبت الى لنـــدن حيث كانت ثريا تتلقى علومها هناك . وقالت لها : « قابلينى فى باريس ! » . وقابلتها فى باريس . ثم عادت معها الى طهران . واصبحت ابنـــة زعيم القبيـــلة زوجـــة للامبراطور !

واحتفلت ايران بالملـــكة الشابة الجميلة . وقريبـــا تحتفل ايران مرة اخرى . ستحتفل بتتويج الشاه رسميا . وستحتفل بتعيين اخيه الامير غلام رضا وليا للعهـــد . وستحتفل مرة اخرى بالملكة الجديدة الجميلة .. الفتاة التى ستختارها ام الشـــاه زوجة لابنهـــا الامبراطور .. الفتاة التى ستعطيه وليا للعهد فيعطيها تاج الامبراطورية ! رجل واحد لن يشترك فى هذه الاحتفالات . وهو شاه ايران نفسه . انه لن ينسى ابدا سبع سنوات عاشها مع ثريا فى شهر عسل !

- كانت ثريا تقول ان حبها للشـــاه اقوى من الموت . وأن الحب الذى صمد للعواصف والمؤامرات لا يمكن ان يمـــوت ابدا .. ولكن ام الشاه ، استطاعت وحدها أن تقتل هذا الحب وتفرق بين العاشقين !



عندى أهم من مائة عرش

حراس النيل

■ مائة ألف ليس بينهم لص واحد .!

■ "النوبة" الجديدة التى تفتح أبوابها لهم بعد السد العالى ..

كنعان ـ رسام آخر ساعة ـ يذهب بك فى هذا الاسبوع الى ما وراء أسوان والشلال ..
انه ينقل اليك بريشته صورا من الطبيعة للحياة فى قلب النوبة .. والناس الذين يعيشون هناك .. هؤلاء الذين يسميهم التاريخ حراس النيل


جولات آخر ساعة
بريشة كنعان

فتاة من البلد .. ويرى خلفها زخرفة على مدخل احد المنازل وهى تمثل الفن الشعبى المشتق من الآثار المصرية المنتشرة

ان التاريخ يحكى لنا عن حضارة عظيمة فى الفن وفى السياسة وفى الدين ، حضارة لها صدى فى غابر الازمان لاخواننا فى العروبة ، حراس النيل بين الشلال الاول والنيل الازرق

ففى تلك الأرجاء تعيش قبائل النوبة من قديم الزمان . قبائل مزيج من عناصر عدة أصولها ترجع الى فجر التاريخ . قبائل تتكلم ثلاث لهجات تتكون من الفرعونية والقبطية والتركية والعربية ، ثم فيها الكثير من لهجات الزنوج والبربر ، ولكثرة البربرية فى كلامهم سموا خطأ بالبرابرة .

ويقول بعض المؤرخون أن النوبيين جاءوا من السودان ، وأن أصل قدماء المصريين من بلاد النوبة ، ولقد كان أشهر آلهة النوبيين أزوريس وزوجته ايزيس وابنهما حورس ، وهذه الآلهة نفسها كانت أشهر آلهة الفراعنة ، ويلاحظ ذلك فى جميع المعابد ومنها معبد أبو سمبل بالقرب من حلفا .

النوبة تعاون مصر

وكانت بلاد النوبة دائما عونا لمصر وسندا قويا لها عند الملمات ، فعندما **صاهر الملك احمس مملكة نبته عند الشلال الرابع أمده ملكها بالجنود** التى مكنته من تخليص البلاد من رعاة الهكسوس ، ويجرى الدم النوبى فى عروق كثير من ملوك الفراعنة ، ولقد كانت أم الملك أمنمحات الاول نوبية ، وكان الملك كاتشا النوبى أبا لملوك الاسرة الخامسة والعشرين .

وأثناء حكم الظاهر بيبرس ، كان الملك مشكد يقيم القلاع والحصون فى بلاد النوبة لحماية مصر من الجنوب ، ويرسل اليها ما تطلبه من غلة وزرافات وفهود وخيل وأبقار ، وبعد مذبحة القلعة هرب المماليك الى بلاد النوبة ، وسار أتباعهم يجمعون فى المراكب كل ما يجدونه فى القرى من طعام وأغنام وأبقار ، وكانت مجاعة هلك فيها ثلث الاهالى .

منطقة تاريخية

واليوم هناك جبال النوبة فى **السودان** وبلاد النوبة فيما بين الشلال الاول والشلال الرابع ، ولكن ما يتبع الجمهورية المتحدة من تلك القبائل يعيش فى مسافة ٣٠٠ ميل بين الشلالين الاول والثانى ان هذه المنطقة مليئة بالتاريخ ففيها المعابد فى كل مكان . فى الدكة والسبوع والعمدة والدر وأبو عودة ومعبد الليسيه ومقابر عنيبة ومعابد فيلة (أنس الوجود) وفيها معبد أبو سمبل الشهير . ومن هذه المعابد مابناه تحتمس ، ومنها مابناه رمسيس الثانى . أما قصر أبريم فهو حصن بناه أحد ملوك النوبة على أعلى جبل وعند أضيق مكان بالنيل ، فلم تكن تستطيع أى سفينة المرور بأسفله الا بعد موافقته ، والا أغرقها وأهلك من فيها ، ولقد تعاقب الحكام على ذلك الحصن، حتى أنه يحتوى على معبد نوبى ، ومعبد فرعونى ، وكنيسة قبطية وجامع اسلامى، وفى غير المعابد والحصون ، هناك بين الجبال وعلى مسارب التلال أقدام الفرسان وأمجاد العظمة والسلطان .

وفى بلاد النوبة التابعة للجمهورية العربية يتكلمون فى الشمال بلهجة القادجا وهم قبائل الكنوز ، وفى الوسط يتكلمون العربية وهم من قبيلة العليقات أو من الكشاف أبناء حكام المماليك ، وفى الجنوب يتكلمون باللهجة النوبية وهم من قبائل النوبة ، والنوبيون يعدون بمائة ألف نسمة ، وهم يعيشون فى حوالى أربعين قرية ومدينة واحدة هى حلفا ، قرى منتشرة على طول الساحل النيل ، ليس بينها قرية واحدة بعيدة عن مائة أو قرية تتجمع بيوتها فى مسافات قصيرة ، فالبيوت كبيرة متناثرة فى مسافات طويلة قد تصل الى عشرة أميال ، وهم يزينون واجهات منازلهم بالنقوش الفرعونية وبالصاق عدد كبير من الاطباق الصينى فى واجهاتها .

أمانة ونظافة ..

ولا يقبل النوبى أن يعيش مع حماره وبقرته فى منزل واحد رغم اتساع منزله اتساعا كبيرا ، فهو يضعهما مع باقى الابقار ودواب جيرانه فى حوش واحد ، ثم هو لا يهتم بحراستها ، لانه ليس من طباع النوبى أن يسرق .

وقرى بلاد النوبة أغلبها قرى جديدة نشأت بعد تعلية خزان أسوان فى سنة ١٩٣٣ ، وقبل الغرق حاولت الحكومة اقناع النوبيين بالانتقال الى قرى خاصة بهم بالقرب من الاقصر ، فوافق البعض على الرحيل أما الاغلبية فرفضت وبقيت كأبائها تعمر هذه المنطقة الشاسعة ، وارتفع منسوب المياه خلف الخزان الى ١٢٠ مترا ، فاختفت قرى واختفى معها ثلاثون ألف فدان .. والملايين من أشجار النخيل

وجاء الى بلاد النوبة أحد موظفى الحكومة المصرية الانجليز البريجادير هيس، ومر على الاهالى وحاول بث روح التذمر فيهم ضد وطنهم مصر .. ولكنه لم يفلح

وأعاد الكرة فى شكل آخر بأن طلب اليهم أن يوقعوا على قرار برغبتهم فى الانضمام الى السودان ، على أن تدفع اليهم الحكومة الامبراطورية تعويضا سخيا عن قراهم الغارقة ، ولكنهم رفضوا وطردوه ، وظلوا كما هم حراس نيل مصر فى اصرار وتضحية وانكار ذات .

ولم تمر الشهور حتى كانت الحكومة المصرية قد دفعت لهم ثمن كل منزل وتعويضا عن كل غرفة وثمن كل نخلة اغرقت ، ثم أصلحت لهم الاف الافدنة للزراعة ، وشقت بها الترع والمصارف،



تتخذ عنيبة كاستراحة لتجار الجمال وهم فى طريقهم الى الجنوب

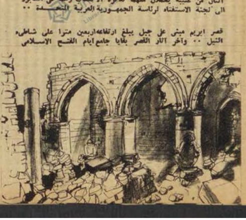


اثنان من عنيبة يحملان معهما تذكرة الانتخاب وهما فى الطابور الى لجنة الاستفتاء لرئاسة الجمهورية العربية المتحدة ..



سيدتان من المركز وهما فى انتظار تسجيل ما تملكان فى مركز الشهر العقارى ..

قصر ابريم مبنى على جبل يبلغ ارتفاعه اربعين مترا على شاطىء النيل .. وآخر آثار القصر بقايا جامع ايام الفتح الاسلامى

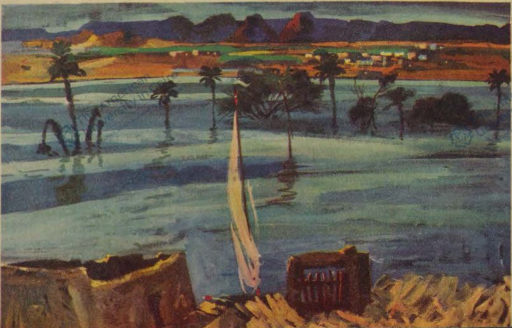


الذين يعيشون فى النوبة ..



▲ سوق بحرى فى مركز عنيبه وفيه بعض مايحتاج اليه الاهالى .. وهو على شكل بواكى محمد على او كلوت بيه . .

عنيبه المركز .. وترى من الشاطىء الشرقى ويسمى الجنينة .. وقد تكاثرت اشجار النخيل واشجار الدوم فى النيــل العريض ▼



وركبت عليهـــا آلات رفع المياه ، ولم تبخل فى سبيل ذلك بالنقود ، حتى أن الفدان كلفها مايزيد على مائتى جنيه ، لم انشأت مدرسة بكل قرية ومدرسة للمعلمين بقورته ومدرسة ثانوية بعنيبة، وذلك يمثل رعاية فائقة لم تحظ بهـا اي منطقة بأي جهة أخرى بالجمهورية،

وتلاميذ المدرسة الثانوية يعيشون جميعا بالداخلية ويصرف اليهم ثلاث وجبات يوميا ، وكل تلميذ منهم يكلف الدولة زيادة على مائتى جنيه سنويا ، وهذا رقم قياسى بالنسـبة لمصاريف التعليم الثانوى فى العالم .

بحيرة كبيرة

وعندما يقام الســد العالى وترتفع المياه الى ستين مترا زيادة على مياه خزان أسـوان ، ستظهر خلف الســد بحيرة متسعة عرضها عدة كيلومترات ، وستعلو مياهها فوق قرى ومعابد وجبال هذه المنطقة فلا يكون فيها مكان لسكنى السان ، وقد قبـل الاهالى الانتقـال

بقضهم وقضيضهم الى قرى جـديدة ستنشأ لهم فى الصعيد ، قرى خاصـة بهم وحدهم لايعيش معهم فيها أناس من جهات اخرى، لانهم قوم مسالمون لايحبون الشـقاق او الشجار ، وستكون هـذه القرى مضاءة بالكهرباء ومزودة بالمياه النقيـة ، وستمنح لهم أراض زراعيـة شاسعة ، انهم قوم يستحقون كل خير، فلقد ضحوا بالكثير من اجل وطنهم مصر.

لقاء مع مخرج فى شوارع القاهرة

بنت ١٤ فى الحياة

وعلى الشاشة لأول مرة

كل بطلات افلام حسن الامام .. فاتن ومديحة وهدى وشادية .. وهند .. اسماؤهن فى هذه الافلام . . « نعمت » . . .

وكل ابطال افلامه .. محسن سرحان وكمال الشناوى وعماد حمدى وشكرى سرحان . . اسماؤهم فيها . . . « حسنين » .

وفدوى بيطار . . الصغيرة ذات الاربعة عشر ربيعا التى التقى بها حسن الامام على سلالم احدى عمارات شارع شريف .. ثم اصبحت نجمة تمثل مع مديحة يسرى وهند رستم ومحسن سرحان ومحمود المليجى وعلوية جميل فى ستوديو الاهرام .. اسمها السينمائى اصبح .. زيزى .. زيزى بدراوى .



ونعمت . . اسم زوجة حسن الامام وحسين ... ابن حسن الامام .. وزيزى .. اسم ابنة حسن الامام.

والنجمة الصغيرة زيزى تمثل الآن أول دور لها فى السينما .. دور بنت مديحة يسرى ومحسن سرحان فى الفيلم وهى فى الرابعة عشرة من عمرها .. وكان المفروض ان تقوم سميرة احمد بهذا الدور ، ذلك لان كلا من حسن الامام والمليجى لم يعثر على من تصلح لهذا الغرض غير زبيدة ثروت .. ولكن الدور لا يحتمل ممثلة أجرها ١٥٠٠ جنيه ، واخيرا تقرر ان تقوم به سميرة احمد ، ولو أنها تبدو أكبر من ١٤ سنة بكثير !

ونزله حسن الامام الى الشارع .. وقابلته فدوى مع أمها . وقالت فدوى:

– انا يا استاذ باشوف كل افلامك ونفسى امثل ...

ودون اهتمام قال لها حسن :

– أبقى مرى على الساعة ٦ فى المكتب

وقفزت الفتاة لتعترض طريق حسن وتستوقفه لتبهره وهى تؤدى وتعبر ..

وبعدها قال حسن الامام : فيها براءة بيبده .. وقوة فاتن حمامة .. وجمال مصرى .. وعمرها يقل عن أربعة عشر عاما .. وهذا عمر فتاة الفيلم ..

اذن .. لم لا تكون هى .. ؟

وتجربة أمام الكاميرا ، ومع الكبار من الممثلات والممثلين .. وانتهت التجربة وافاقت الصغيرة من حلمها وهى فى قلب البلاتوه الكبير .. والاساتذة الذين كانت تشاهدهم فى السينما وهى فى منتهى السعادة .. كلهم هنا يصفقون حولها .

هذه قصة الصغيرة التى قابلتها هذا الاسبوع فى ستديو الاهرام ..

قالت لى هند : ان زيزى ممثلة . .

وقال لى حسن الامام : هذه موهبة جديدة أقدمها بعد هند للسينما ..

وزيزى سعيدة ، لانها تعيش الآن بين الكواكب والنجوم الذين عرفتهم من الشاشة .. وتخيلتهم فى راسها الصغير فى صور تبعدتماما عن حقائقهم .. وامام الحقائق قالت زيزى رأيها فيمن حولها:

– حسن الامام .. يبدو غليظا فظا.. ولكنه طيب القلب .. رقيق عندما تعرفه

هند رستم .. قمورة .. وبنت حلال

محسن سرحان .. رجل طيب .. واب للديك فى التمثيل ...

هذه قصة نجمة جديدة فى السينما ولدت أول أمس ..

الممثلة .. وسط الجمهور !

واخيرا وافق حاكم الكويت على اقامة مسرح فى بلده . ووافق على تكوين فرقة حكومية للتمثيل . تعمل بها الفتاة ، على شرط ، الا ترقص ، الرقص الشرقى الخليع

ففى اجتماع عقد بين حاكم الكويت الشيخ السالم الصباح والاستاذ محمد حسن عشماوى ، والاستاذ زكى طليمات ، لبعث فن التمثيل فى الكويت ، وافق الشيخ الحاكم بتحفظات ، وهلل زكى طليمات ، قائلا . الله اكبر ، لقد نجحت فيما لم يكن مقبولا فى مثل الكويت .. وكانت موافقة شيخ الكويت عسيرة ، ومتطرة . ولكن الشيخ سمع الثناء والمديح واعجاب الشعب الكويتى باللوحات الفنية الموسيقية ، الراقصة التى قدمت فى المهرجان الفنى بمناسبة قيام الجمهورية العربية المتحدة .

ولهذا المهرجان الفنى قصة طريفة ..

فحينما كلفت وزارة التربية ، ووزارة الشئون الاجتماعية الاستاذ زكى طليمات باعداد واخراج هذا المهرجان فى هذه اللوحات الفنية خشى المسئولون عواقب ذلك ، لان الشعب الكويتى متحفظ ولايرتاح الى رؤية فتياته يقمن بحركات ايقاعية امام جمهور من الرجال ، وظلت المساعى دائرة بعض الوقت بين الشيوخ والمختصين حتى نجحت

وهنا قامت عقبة . فقد كانت مسرحية العروبة تقتضى بان يقوم بدور العروبة فتاة وبحث زكى عن هذه الفتاة طويلا فوجدها فى الآنسة – لميس الطحاوى – المشرفة الاجتماعية ، وقد كانت طالبة لدى الاستاذ زكى طليمات بمعهد التمثيل ، فهل يوافق الشيوخ على ظهور فتاة شابة على المسرح هذا عيب كبير ، ويخالف التقاليد .

واخذ زكى يختلق الحيل المسرحية حتى لايخالف التقاليد ، واخيرا اهتدى الى حيلة طريفة ، وهى ان تؤدى – لميس – دورها وهى واقفة فى صفوف السيدات المتفرجات فى البلكون ، ومن عادة الكويتيين ان يجلسوا نساءهم دائما فى الصفوف الخلفية

وظل الشعب الكويتى المحافظ يصفق سبعة ايام لفتياته ، وهن يظهرن فى ست لوحات راقصة ، وكان بين الفتيات الراقصات كريمات بعض كبار الكويتيين .

وبهذا خرجت الكويت من عزلتها الفنية



وراء الأضواء

توبة . . توبة ؟

أعلن **محمد حسن الشجاعى** المستشار الموسيقى بالاذاعة أنه لن يفكر ابدا بعد الآن فى تقديم أى انتاج موسيقى من اعمال **المرحوم سيد درويش** حتى يعفى نفسه من حركات ابنه **محمد البحر**.. والحارس على فن سيد درويش .

وقال الشجاعى أنه تحمل الكثير جدا .. وتعب جدا حتى استطاع ان يعيد تسجيل واخراج « **العشرة الطيبة** » و « **شهرزاد** » من اعمال المرحوم سيد درويش .. وبعدها .. تاب .

الاصل ثريا حلمى

وقعت **ليلى مراد** هذا الاسبوع عقدا جديدا لبطولة فيلم يخرجه **فطين عبدالوهاب** .. ومنتج الفيلم اسمه **محمد عفيفى**.. كان سكرتيرا للاميرة السابقة **شويكار** ومديرا لاعمالها وصلته بالميدان السينمائى أصلها المنلوجست **ثريا حلمى** .

والمعروف أن ليلى تستعد للعمل فى فيلم يخرجه **صلاح أبو سيف** وينتجه **رمسيس نجيب** .. والفيلم الثانى أول فيلم يخرجه فطين لزوجته ليلى .

بسلة المليجى ؟ !

هرب **محمود المليجى** هذا الاسبوع من البيت حتى لا يضطر لاكل « البسلة » .. ودخل المليجى أحد محلات الطعام لينتقى عشاء غير « البسلة » الموجودة فى البيت .. واختار المليجى شيئا ملفوفا فى ورقة – المفروض انه لحمة بالفرن – وشيئا من الخضراوات .. ولكن المليجى وجد فى طبقه اللحم و « البسلة » مرة اخرى ؟ !

حكم بالاشغال الشاقة ؟

قال **كمال منسى** زوج **نجاة الصغيرة**.. ان عملية انتاج الافلام .. حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة .. وانه لن يعود ابدا لهذا العمل .

وتركت نجاة الصغيرة القاهرة بعد فيلمها لتستجم فى الاسكندرية ضيفة فى بيت عم زوجها ..

يصنع نجمة جديدة



وراء الميكروفون :

شريط الأخبار

* **تقدم الاذاعة** خلال شهر رمضان ٣٠٠ أغنية جديدة .

* **يكتب بيرم** التونسى ٦٠ زجلا للاذاعة خلال شهر رمضان ، هذا عدا الاغانى العاطفية والدينية – ٣٠ زجلا لبرنامج الفوازير التى تقدمها آمال فهمى و ٣٠ اخرى لبرنامج « المسحراتى » .

* **رفضت** ادارة مكافحة المخدرات طلب على فايق زغلول المحرر بمجلة الهواء لتسجيل « كبسة » على تجار المخدرات ومهربيها ، لاذاعتها فى المجلة وجاء فى حيثيات الرفض « الادارة حريصة على حياة المحرر الاذاعى من أن تتعرض للخطر » ولكن على يسعى الى الحصول على موافقة من ادارة الشئون العامة بوزارة الداخلية .

* **رفضت** الاذاعة برنامج منوعات تقدم بفكرته احد الاذاعيين ، وجاء فى حيثيات رفض البرنامج أن مواده ليست جديدة .

* **تقدم الاذاعة** قريبا برنامجا يوميا جديدا يستغرق نصف ساعة . يذيع الاغانى المهداة بمناسبة « أعياد الميلاد » والبرنامج الجديد على غرار برنامج « عقبال عندكم » واسمه « عقبال ميت سنة » وهناك فكرة لتقديم برنامج جديد آخر للمواليد اسمه « يتربى فى عزكم » .

* **يفكر** بعض الاذاعيين فى أن يتقدموا بطلب الى مدير الاذاعة ليقرر لهم حق حيازة أجهزة راديو فى منازلهم دون دفع رخصة لها ، باعتبار أن الاستماع الى هذه الاجهزة أصبح جزءا مكملا لعملهم الاذاعى . وذكر احدهم ان سائق الاوتوبيس له الحق فى أن تركب عائلته الاوتوبيس دون اجر .

* **يسجل** عبد الحليم حافظ قريبا اغنية جديدة من كلمات مرسى جميل عزيز ولحن كمال الطويل ..

عنوان الاغنية « أبو عيون جريئة » .

قولوله قولوله الحقيقة
قولو له باحبه من اول دقيقة
قولوله يا اجبه
ومتوهنى حبه
فى بحوره الغريقة
ابو عيون جريئة

* **بعد** أن حدث خلاف بين احمد شكرى الكاتب الاذاعى المعروف وادارة التمثيليات بالاذاعة لوقف « باباشكرى » عن كتابة برنامج « يوميات امشير » .. الجديد فى هذا النبأ هو أن منتجا سينمائيا اتفق مع أحمد شكرى على تقديم هذه الشخصية « امشير » فى السينما فى عدة افلام ، على غرار « اسماعيل يس فى البوليس – الجيش – البحرية – الطيران » .

* **رفضت** ادارة البرامج الثقافية ٣٠ فكرة لبرامج جديدة تقدم بها السيد الغضبان ، وكلها تتناول الموضوعات الدينية فى الشهر الكريم ، رفضت الفكرة بحجة انها برامج جدية والشهر الكريم يحتاج الى برامج خفيفة ..

* **طلب** السيد مدير الاذاعة من مختلف المراقبات عدم تقديم أفكار لبرامج جديدة ، والاتجاه فقط الى تجويد البرامج المعروفة .

* **وافقت** الاذاعة اخيرا على اعتبار حلقات « القضية الكبرى » التى قدمت فى الشهر الماضى تأليفا . وصرفت لمؤلفها الاجر الكامل عن التأليف .. بعد ان كانوا يريدون صرف اجر اقتباس وبهذه المناسبة يفكر بعض السينمائيين فى عمل فيلم من هذه القصة ، فاذا حدث هذا تكون هى القصة الرابعة التى تنقلها السينما من الاذاعة .

تحية لهندسة الاذاعة

اروع مايمكن ان تقدمه اذاعة هو نقل الاحداث التى تهز التاريخ وقد نقلت الاذاعة فى الاسابيع الاخيرة كلمات الرئيس جمال عبد الناصر التى القاها فى دمشق ، والتى هزت التاريخ وسجلت طلائع النصر فى التاريخ العربى الجديد الذى يكتب هذه الايام .

والمسئول الاول عن نقل هذه الكلمات فى نفس وقت القائها فى دمشق هو الجهاز الهندسى الكبير فى اذاعتى دمشق والقاهرة ..

لذلك نحن نحييهم .. نحيى صلاح عامر .. والجارحى وغيرهما من كبار مهندسى اذاعة القاهرة . وزملاءهم المهندسين فى اذاعة دمشق .





رأيت ممثلة كبيرة مشهورة – فيما يرى النائم – صورة حقيقية لأحداث رأتها قبل وقوعها بثلاثة أيام على الاقل .. مثل حرب فلسطين .. وحريق القاهرة .

وقالت انها كانت تروى أحلامها لأفراد أسرتها فلا تمر بضعة أيام حتى يتحقق أمامهم كل ما روته لهم عقيلة راتب بالحرف الواحد .

نجمة المسرح التى ترى الحقائق فى الأحلام
حرب فلسطين وحريق القاهرة.. قبلها بثلاثة أيام



المرأة تعشق الدم

أصعب ما فى المسرح هو أن أجعل الناس

الضحك والبكاء

قلت لعقيلة راتب :

– ما اسهل شيء فى الحياة ؟

قالت :

– الدموع !

قلت :

– والضحك ؟

قالت :

– من أصعب ما يمكن !

قلت :

– كيف تضحكين الناس وكيف تبذلين دموعهم ؟

قالت :

أنا لا اتعب اذا اردت ان ابكيهم .. وانما أبذل مجهودا عنيفا في سبيل اضحاكهم !

– ايهما اهم فى اضحاك الناس .. النكتة أم الحركة ؟

– لا هذا ولا ذاك .. انهم الفكرة !

ثم قالت :

– ان الروايات الكوميدية كلها مشاكل ومآس .. والضحك هو النتيجةالطبيعية التى يخرج بها المتفرجون من عرض هذه المشكلات .

رأى مخرج

قال لى السيد بدير – المخرج السينمائى والمسرحى – ان أعظم ممثلة تظهر على المسارح اليوم . هى عقيلة راتب !

وقال انها تؤدى الادوار الدراميةالعنيفة بنفس القوة والبساطة التى تؤدى بهما أدوارها الهزلية ... والسيد بدير يرشحها لتكون نجمة المسرح المثالية . لانها النجمة الوحيدة التى تفهم واجبها ومسئوليتها كممثلة .. انها تحفظ دورها عن ظهر قلب .. تحفظ الحوار كلمة كلمة وعبارة عبارة .. وتحفظ تحركاتها على المسرح من مكان الى مكان . وتظل تمثل دورها من أول يوم الى آخر يوم بمنتهى الاخلاص والامانة .

النساء يفضلن البكاء

قلت لها :

– ما سر نجاحك ؟

قالت :

– انى أنسى نفسى عندما العب أدوارى على المسرح .. أنسى طبعى وأنسى كل شيء حتى اسمى .. وحينما اظهر امام الجمهور اندمج فى دورى تماما حتى أستطيع أن أقنع الناس بأنهم يرون الشخصية التى العبها باعتبارها حقيقة واقعة .. وعندما تصفق لى الجماهير اشعر بأنهم يصفقون لهذه الشخصية وليس لعقيلة راتب ..

قلت لها :

– ما الفارق بين رواد المسارح من الجنسين ؟

قالت :

– المرأة تحب الدراما جدا .. وتفضل أن تبكى بدموعها على أن تضحك !

– والرجل ؟

– الرجل يفضل الضحك على البكاء .

– لماذا ؟

– لان المرأةتعيش بعواطفهاواحساساتها وتأخذ الحياة على محمل الجد !

– ما اروع مشهد غرامى لعبته فى حياتك ؟

– لعبته فى فيلم من (غير وداع) أمام عماد حمدى ..

– لقد كان عماد حمدى متزوجا من اثنتين ..

– كانت فكرة جديدة على الفيلم المصرى

– هل لعبت دور الزوجة الجديدة أم القديمة ؟

– أنا الجديدة !

– والقديمة ؟

– مديحة يسرى !

– ما هى أمنيتك فى الحياة ؟

– أن العب دور فتاة عمياء وتتظاهر أمام الناس بأنها غير عمياء !

– ماهى اغنيتك المفضلة ؟

– حمال الاسيه طالبنك حبايبى

– ما الذى يعجبك فيها ..

– الصوت والاداء .. صوت فايزه أحمد !

أنا بانسى الاسية

– هل أنت مدينة ؟

– أنا أشترى كل شيء بالنقد !

– حتى العيش واللبن ؟

– لم أتعود فى حياتى على الشكك !

– ما الشيء الذى تنفقين فيه نقودك ؟

– أنا من هواة التابلوهات واللوحات النادرة !

– ما الفارق بين الحب والكراهية ؟

– شعرة !

– هل تكرهين أحدا !

– أنا لا أكره أحدا على الاطلاق !

– الا تكرهين الذى يؤذيك ؟

– حتى ولا هذا .. أنا بانسى الاسية !





النصف الحلو

تقدمه : فتحية بهيج

مرة أخرى .. الفسيخ يصبح شربات .. !

●

مرة ثانية معبنات المعهد العالى للفنون مرة ثانية مع البنات اللاتى يحولن الفسيخ الى شربات .. !

ان المبدأ السائد بين ربات بيوت المستقبل .. الا مكان لصندوق الزبالة فى البيت .. ان كل شىء تفكر ربة البيت فى الاستغناء عنه ، يمكنها باقل مجهود أن تحوله الى قطعة فنية رائعة .. مثلا :

● القصاقيص التى تبقى عندك من عمل الفستان .. او الطرابيش القديمة .. يمكنك قصها وعمل نماذج مصرية صميمة .. عروسة شرقية او بائع العرقسوس وغير ذلك .

● السلك المستعمل كحبل الغسيل .. شكليه الى المناظر التى تحلو لك ، ثم لفى حوله قصاقيص قماش وستجدين أنه سيتحول الى قطعة فنية رائعة اذا ثبته فى برواز من الخشب

● زجاجة النبيذ الفارغة .. لونى القش الملفوف حولها .. واشتغلى قطعة من الحصير بالقش الرخيص وثبتيها على الزجاجة بالسلك المدهون .. وبوصلة كهربائية تجدين انك قد اصبحت تمتلكين اباجورة ثمينة جدا .

● القلل الصغيرة .. او الازيار .. يمكنك ان تدهنيها باية طريقة وترسمى عليها اى اشكال منتظمة وغير منتظمة .. وسوف تجدين انها قد تحولت الى فاز ثمين حتى ولو كنت تجهلين الرسم .

●



حاولت طالبات الفنون ان يخرجن فى عمل العرائس بايديهن عن النماذج الاوربية الموجودة بادخال الجو الشرقى عليها .



ع ..

ضحكون

– هل يوجد شىء اسمه الحب ؟
– الحب كلام روايات !
– من اخف الممثلين دما ؟
– فى الرجال اسماعيل يس ، وفى النساء زينات صدقى !
ثم قالت :
– ان اسماعيل يس يضحكنى فى بعض الاحيان وهو يمثل أمامى .. وهذا يجعلنى أخجل من نفسى !
– فى اية رواية ؟
– ضميرى واخد أجازة !
– وكيف يجعلك تخرجين عن وقارك على المسرح ؟
– أنا لا أضحك الا من الشديد القوى !

الكلاب والرجال

– من اقرب انسان الى قلبك ؟
– ابنتى !
– ثم من ؟
– ثم الكلب لاكى !.. انه من سلالة (لاسى) نجمة السينما المشهورة ..
– ماذا يتناول فى الافطار ؟
– الشاى واللبن فى الصباح .. وشربة عصار بالعظام والبواسير فى الظهر .. وفى المساء يتناول برتقالتين وبضع أصابع موز !
قلت لعقيلة راتب :
– ماذا تحبين فى هذا الكلب ؟
قالت :
– الشىء الذى لايوجد فى الرجال .. الاخلاص والامانة !

جليل البندارى

حكاية كل يوم ..
عندى حلها !

وكيل نيابة شاب .. يعمل فى احد مراكز الاقليم المصرى الريفية .. مشكلته التى يريد لها حلا هى انه يريد الزواج .. !انه حائر فى كيفية الاهتداء الى الفتاة المثقفة التى تقبل ان تتزوجه وتقيم معه فى بلد ريفى ليس فيه حياة او بهجة .. !

ان فكرته عن الفتاة المتعلمة انها ترفض ان تعيش بعيدا عن المدن . . وفكرته هذه جعلته يتردد اكثر من مرة قبل ان يتقدم لاحدى الاسر طالبا يد ابنتها ،خوفا من الرفض ... وهو يسالنى : هل هناك طريقة يستطيع بها ان يوفق الى بنت الحلال المثقفة التى ترضى ان تعيش معه حيث يقيم الآن ،وتقبل ان تنتقل معه من بلد الى آخر ، نظرا لان طبيعة عمله تقتضى هذا التنقل !

احب ان اقول لك اولا ان ما ظننته مشكلة بالنسبة لك ،هو فى الحقيقة مشكلة حقيقية لمئات من الفتيات المثقفات ايضا .. انت تشكو من انك لاتجد العروس التى تقبل ان تعيش معك فى الريف .. وكثيرات جدا يتهمن امثالك من الطبقة المثقفة بانهم مضربون عن الزواج بدافع من انانيتهم !

انا معك فى ان مخاوفك من التقدم الى الاسر ربما يكون لها بعض الاساس .. فالمعروف أن بعض المثقفات يرفضن فعلا ترك مباهج المدن والحياة فى الريف ،ومن ثم يرفضن الزواج بمن لايقيمون فى المدن ، وبعضهن يقبلن فى اول الامر ، مدفوعات بانتهاز فرصة الزواج .. ثم لا تلبث الواحدة أن تمل حياة الريف فتبدأ « الزن » على أذنى الزوج بضرورة نقلها الى المدينة ، ولو اقتضى الامر ان يبقى هو فى مقر عمله .. ولامانع من ان يتردد عليها فى فرصة الاجازات .. !

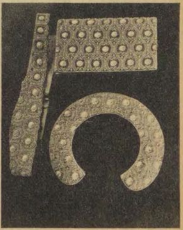
ولكن .. بجوار هؤلاء وهؤلاء توجد كثيرات جدا مثقفات ومن بنات اسر يرحبن بك وبمركزك ولا مانع لديهن من الزواج ، ولو ذهبن الى مجاهل افريقيا .. !

ولكى أثبت لك صدق نظريتى وحسن ظنى بعقلية الفتاة المثقفة فانا ادعو كل واحدة تجد لديها الاستعداد الكافى لان تعيش فى الريف ، وفى الصعيد ، وتتنقل من بلد الى آخر ، كزوجة لوكيل نيابة أمامه مستقبل ، ادعوها لكى تتصل بى مباشرة ..

اما انت فابعث لى بعنوانك كاملا وساحفظه عندى ،ويسعدنى ان اساهم عمليا فى حل مشكلتك ومشكلة غيرك ، اذا كانت من نفس النوع ... !

فتحية بهيج





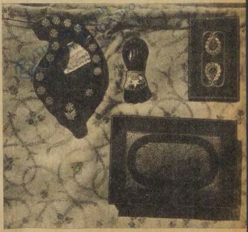
أجمل ما فى السوق

اخترت لك فى هذه المرة مجموعة من المعرض الهندى بالقاهرة :

● طقم للكتب مكون من أربع قطع ، من خشب البدرفير الاسود المطعم بالفضة بنقوش جميلة ودقيقة جدا .. ثمنه ١٩ جنيها فقط ..

● مجموعة للسهرة ، مكونة من الحزام والكول ، والشنطة من الساتان الابيض المطرز بالخرز الابيض الذى يشبه اللؤلؤ ، وهى تصلح لحفلات المساء ، وثمنها ٨ جنيهات .

● مجموعة من الحلى ، وكلها من الفضة الخالصة الدقيقة الصنع .. الطقم مكون من العقد والغويشة والقرط والدبوس ، والثمن ٦ جنيهات ... الاسورة الكبيرة التى على شكل حبات « مدندشة » ثمنها ٥ جنيهات .. وكل غويشة صغيرة ثمنها جنيهان ، وثمن الدبوس جنيه واحد .





صورة .. تثبت نظرية علمية

اثبتت السيدة ناهد رشدى قرينة الاستاذ مدحت الغار الملحق التجارى فى الصين الشعبية صحة النظرية التى تقول ان الام التى تطيل النظر الى اشكال معينة وهى فى أول شهور الحمل .. ياخذ طفلها نفس هذه الاشكال ولو كانت بعيدة الشبه عن الوالدين ...

لقد أنجبت طفلتها ايمان وهى فى الصين . فجاءت تشبه الى حد كبير ، الصينيات خصوصا عينيها !

أخبارها

● تصل اليوم الى مصر ثلاث سيدات سوريات للاحتفال بعيد الأم ، وهن السيدات سنية الايوبى .. سارة مشاقة .. جهينة الصواف .. وسوف يحضرن معهن هدايا تذكارية للامهات المصريات .

● **استعانت احدى طالبات كلية هندسة عين شمس بالحرس الجامعى لكي يعيد اليها بعض حلول المسائل التى اخذها منها كرها احد الزملاء .. وقد استطاع الحرس ان يعيد الحلول المطلوبة الى الطالبة !**

● تفكر طالبات المعهد العالى لمعلمات الفنون بالظاهر فى تقديم عريضة الى المسئولين فى وزارة التربية والتعليم لمنع المدرسات من الزواج حتى ولو شملهن هذا القرار .. وذلك بعد ان تكررت حوادث اعتداء احدى المدرسات عليهن . بسبب ترفزها من خناقاتها الدائمة مع زوجها الاستاذ فى الجامعة .

● **وجهت لجنة عيد الأم نداء الى الامهات والآباء المنفصلين لكى يسمح كل طرف يستولى على الطفل للطرف الآخر المحروم منه بان يقضى معه يوم عيد الام لكى يشعر الطفل بجو الاسرة الذى حرم منه .**

● بلغ ايراد السوق الخيرى الذى اقامه اتحاد الجامعيات رقما خياليا .. وقد تولت الاعضاء عملية البيع .. فوقفت السيدة سامية المدرسة بالجامعة تبيع الجيلاتى .. وتولت السيدة أمينة الحفنى ببيع ملابس الاطفال .. وكان منظرها وحده دعاية لمبيعاتها اذ هى حامل فى الشهر الثامن تقريبا .

● **يفكر المسئولون فى جامعة القاهرة فى ايفاد خمسين طالبا وطالبة من المشهود لهم بالنشاط الرياضى ... الى سوريا لتمثيل شباب الجامعات هناك**

● تسافر الى الخارج فى الاسبوع القادم السيدة جنان الشواربى لشراء كل مايلزم لفتح محل جديد لبيع الكماليات الخاصة بالسيدات ، وسوف تخصص ارباح هذا المحل لتغطية مصاريف المطاعم الشعبية التى اسستها فى السيدة زينب وامبابة .

اسأليني عن طفلك

الذى يقوله علماء النفس فى تربية الاطفال .. يتعارض تماما مع ماكنا نظن انه الصحيح وانه الواجب الاتباع ..

مثلا .. يقولون لك أن الخطأ الشنيع الذى تقع فيه كل أم .. هو أن تحاول التبكير بتعليم طفلها عادات التبول والتبرز .. وتفخر بأن ابنها لا (يعملها) على نفسه مطلقا .. هذا فى منتهى الخطورة على سلامة الطفل النفسية .. اذ يجب ألا يعلم الطفل أن يضبط نفسه الا بعد أن ينمو النمو الكافى لذلك .. وأن يتم التعليم بحلم وبصبر اذ أن هذه المرحلة هى أخطر مراحل النمو النفسى للطفل . وعليها يتوقف مستقبله فيما اذا كان سيصبح رجلا سليما أو مريضا !

كذلك يقولون أن الاستعجال فى تعليم ابنك الكلام او المشى او الجرى مضر جدا . فالطفل سيتكلم بطلاقة ويمشى ويجرى بمجرد أن يسمح له نموه بذلك .. وبعض الاطفال يكون نموهم بطيئا فالضغط عليه ليتكلم يؤدى به الى التهتهة .. واجباره على المشى .. يجعل سيقانه غير مستقيمة!

ويقولون لك أن من أهم واجباتك نحو طفلك أن تتركى له حرية الاختيار حتى ولو كان صغيرا جدا .. فلا تجبريه على أنه ياكل شيكولاته بفرضها عليه .. ولكن عليك أن تستشيريه أولا .. هل تريد شيكولاته ام جلاس ام فاكهة .. واتركيه يختار فى الحدود التى عينتها .. ! ولاتجبريه على الخروج معك اذا كان يفضل البقاء فى المنزل . . ولاتهدديه بانك ستتركينه وحده اذا رفض الذهاب معك . حتى لايشعر بانه يعيش فى عالم كله أوامر وتعاليم وليس فيه حرية !

وكثيرات من الامهات ينكرن على بناتهن . رغبتهن فى اختيار الازياء بانفسهن رغم أن هذا ضرورى جدا .. فاذا ذهبت مع طفلتك لشراء بالطو وتشبثت ببالطو لبنى مثلا .. فلا ترفضى طلبها قائلة ان لونه فاتح سوف يتسخ بسرعة فتحقيقى ان الطفلة ستعدل عن اختيارها ربما عن اقتناع . ولكنها تكون قد فقدت شيئا أهم من البالطو هو حقها فى الاختيار .. وثقتها بنفسها .. !

أخيرا .. اتركى طفلك يجمع لنفسه اشياء من اللعب والاوراق .. انه مخلوق بشرى يجب أن تكون له ممتلكاته الخاصة به

تقليد جديد

التقليد الجديد الذى اتبعته السيدة مارى عبد الشهيد ناظرة مدرسة القنال بالمعادى « الانجليزية سابقا » هو توثيق الصلة بين هيئة التدريس بالمدرسة وبين أولياء امور الطلبة والطالبات .. وذلك باقامة حفل شاى للتعارف تقدم فيها الاغنيات والتمثيليات .. ثم تلقى المحاضرات عن المحبة اللازمة فى العائلة والمدرسة . وهذه الصورة من حفلة هذا الشهر .







خطيب الفنانة !

كان هـذا الموضوع في الاصل خبرا بصورة . الخبر هو أن الآنسة صفية صدقي الرسامة أقامت في الاتيلييه الول معرض لها وقدمت فيه مجموعة من اللوحات الزيتية . وانها درست الفن فى روما لمدة تقرب من خمس سنوات وكانت فى هذه المدة فى أول الامر عضوة بعثة حكومية ثم فازت بجائزة فى مسابقة فنية فى روما اتاحت لها أن تواصل دراستها على حساب الحكومة الايطالية بمثابة بعثة اضافية .

وهنا ينتهى الخبر . والصورة لصفية صدقي ومعها أحسن لوحة تمثل فنهـا وموهبتها .

ولكن الموضوع تطور الى أكثر من هذا فأصبح موضوع الفتاة المصرية وفهمها للحياة . فعندما ذهبت مندوبة ومصور آخر ساعة الى معرض صفية صدقي تقدم شاب ايطالى وطلب من صفية الا يلتقط لها المصور صورة لان ذلك دعاية رخيصة وان يكتفى بتصوير المعرض وكتابة تقدمتـه مع نبـذة لتاريخ حياتهـا . مما دعا مندوبة آخر ساعة أن تسأل من يكون هذا الذى يقحم نفسه فى هذا الشأن، فاتضح أنه خطيب الآنسة صفية صدقي التقت به فى إيطاليـا وتمت خطبتهما هناك . فقالت له المحررة أن الرجل المصرى وان كان أكثر «حماشة» من الاجنبى الا انه لا يتدخل فيما لايعنيه

لست الوم صفية .. ولكنى أعتبرها مثلا للفتاة المصرية التى تنشأ فى جـو محافظ حريص على التقاليد وتقفل عليها الابواب والشبابيك لتحميها أو تخفى عنها الحياة الواقعية ثم تضطرها الظروف بحكم التطور أن تخـرج الى الحيـاة « فتنقلب » فى أول تجربة بالحيـاة ولاتعرف كيف تتروى فى تصريف أمورها أو حتى فى اختيار الشاب المناسب لها.

عيد الأم في سوريا



سوريا تعرف عيد الأم قبل مصر ..والاحتفالات هناك تأخذ صبغة رسمية .. فتقدم الحكومة جائزة الى أكثر الأمهات انتاجا .. ويحدد هذا الانتاج من ستة الى ستة عشر طفلا .. وفى العام الماضى اتضح ان واحدة فقط هى التى انجبت ١٦ طفلا وان هناك اربعين سيدة يتراوح عدد ابنائهن من ستة الى ١٦ ..وتأخذ الأم الفائزة وساما .. وابونيه للسفر بالمجان على خطوط السكك الحديدية طوال العام .

امتحنى نفسك ..

لكى تعرفى نفسك .. هل أنت الفتاة التى يطمع فيها كل شاب ويتمنى الزواج منها .وهل أنت السيدة التى يتشبث بها زوجها ولايطاوعه قلبه على الـتلفت شمالا ويمينا .. لابد أن يكون لديك وقت فراغ لكى تمسكى ورقة وقلما وتمتحنى نفسك. هذا الامتحان الذى اقدمه لك اليوم . والا سوف تكون النتيجة معروفة مقدما. اذا اتهمك زوجك او خطيبك بالاهمال وبانك منصرفة عنه الى عمليات الجمع والطرح ، فالمطلوب منك الاجابة بصراحة عن كل سؤال من هذه الاسئلة ثم اعطاء نفسك درجات ؟ .. درجة واحدة ..ب درجتين .. ج ثلاث درجات .

السؤال الاول اذا كنت تحبين ارتداء كل تقليعة اسمها الموضة وكان هو من المعارضين لها فكيف تتصرفين

ا تتمسكين بها وتضربين برأيه عرض الحائط

ب ترتدين الفساتين التى تعجبه

ج تحاولين التوفيق بين الموضة..وبين مايعجبه ؟

السؤال الثانى اذا ذهبت معه للغداء فى أحد المطاعم الكبرى ..وكانت الدعوة من رئيسه وزوجة رئيسه ..وقدم لك كشف المأكولات بلغة أنت لاتعرفين منها حرفا، فكيف تتصرفين ؟

ا هل تضحكين ببساطة قائلة انك تجهلين اللغة المكتوبة ؟

ب هل تختارين نفس الصنف الذى اختارته زوجة الرئيس ؟

ج تطلبين منه أن يختار لك ؟

السؤال الثالث اذا كنت تعرفين أنه مرهق فى العمل فى أحد الايام فكيف ترفهين عنه ..

ا هل تقترحين عليه الخروج لمشاهدة فيلم فكاهى ؟

ب ترويـن له ماحدث لك أيضا من متاعب فى بيتك ؟

ج تحاولين اخفاء متاعبك وتقدمين له طبقه المفضل ؟

السؤال الرابع اذا كان يؤكد لك انه لاعب ممتاز فى التنس مثلا .. وحدث ان ذهبت معه الى النادى فوجدته جاهلا بأبسط مبادىء اللعبة وهزم من زميله..

ا هل تضحكين فى شماتة قائلة .. أمال عامل لعيب ازاى ؟

ب أم تتمنين له حظا أسعد فى المرات القادمة ؟

ج أم تقنعينه بانه لاعب ممتاز ولكن سوء الحظ لازمه ؟

السؤال الخامس اذا أعطاك فى عيد ميلادك أى مبلغ من النقود لكى تشترى به الهدية التى تعجبك ...

ا هل تدخرين المبلغ مع ماسبق أن ادخرته لشراء شىء ثمين لك ؟

ب أم تشترين به كرافتة سبق ان شاهدها فى احد الفترينات وتمنى شراءها؟

ج أم تشترين تذكرتين للسينما وتدعينه للعشاء قبل السينما ؟

السؤال السادس اذا طلب منك الذهاب معه لزيارة أمه التى تكرهينها ..

ا هل ترفضين الذهاب معه قائلة .. اننى لاأحبها ولكنى أحبك أنت ؟

ب أم تطلبين منه البقاء فى البيت لان الزيارة ؟

ج أم تدخلين السرور على قلبه فتمثلى دور السعيدة بهذه الزيارة ؟

نتيجة الامتحان

اذا كان المجموع من ١٨ ـ ١٥ فانت تبذلين مجهودا فى اسعاد الاخرين ،وهذا خطأ كبير ، فالسعادة شىء مشترك وليس من المعقول اسعاد الاخرين على حساب سعادة المرء نفسه .

اذا كان المجموع من ١٤ ـ ٩ فانت تحبين الحياة ، وتحبين نفسك ولك لونك الخاص وشخصيتك المستقلة . !

أقل من ٩ درجات .. تصرفاتك وسلوكك فى حاجة الى تغيير تام .. والا !





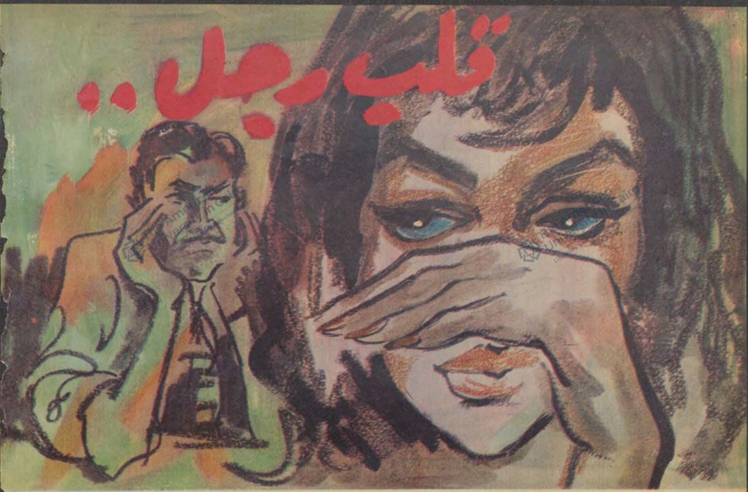
موضة .. "الطفولة" !

ابتداء من هذه الموديلات بدأت اقتنع بجمال الموضـة الجديدة .. وبدأت أشمت فى مقلدات مارلين مونرو لان الموضة لن تسمح لهن باظهـار المشية أبدا والشخلعة .. انها تناسب جدا القوام

المصرى لتخفى الوسـط العريض .. والبروزات الزائدة عن الحد .. ولكنها لا تناسب القصيرات ابدا .

ان الموضـة الجديدة سوف تجعلك تبدين اصغر من سنك بكثير ولذلك اطلقوا عليها اسم « موضة الطفولة » !

قلب رجل..



لم يستطع « محمود » أن يتزوج ابنة خاله « ثريا » . فقد كان هو مايزال طالبا ، وكانت هي في الثانية والعشرين من عمرها ، تكبره بأربع سنين ، وتنظر الى الحياة نظرة الفتاة التي تستعجل مقدم الحظ ، وتتلهف على ان تصبح زوجة واما .

وكانت ثريا جميلة جمالا عذبا رقيقا ، يتمثل في عينين صافيتين ، وصوت رخيم ، وابتسامة وديعة ، ونظرات ناعسة خفرة وجلة ، تسلب اللب وتوحي الثقة وتغري بالراحة والطمأنينة والسلام .

اما محمود فكان شابا وسيم الطلعة . ولكنه كان ضعيف البنية ، مقوس الصدر ، نحيلا . يحس بضعفه الجثماني فيخجل ويحس انه مايزال في طور الدرس والتحصيل فيزداد خجله وانطواؤه ، ويزداد حبه لثريا اتقادا وتضرما .

والحق ان محمود احب ثريا منذ حداثته حبا ملك عليه مشاعره ، وعصمه من مزالق الجسد ، وسامى بعواطفه وافكاره الى افق شعري مثالي ، اسعده بقدر ماأشقاه .

كان يحبها حبا اشبه بالعبادة . حبا صامتا صابرا متحملا كتوما ، يكتفي بالنظر والتأمل والتقديس ، ويرتعد فرقا اذا تصور ان الظروف قد تضطره الى البوح والافضاء والكلام ..

وكانت ثريا تستشعر هذا الحب وتفهمه وتقدره . فكان محمود يغالط نفسه ويعتقد ان الفتاة هي ايضا تحبه في حين انها كانت تشفق عليه فقط ، وتنظر اليه نظرتها الى اخ معذب بائس مسكين .

وخشيت ثريا ان تصارحه بالحقيقة فتضاعف عذابه . فخيل اليه ان اضطرابها هو دليل حبها . فاسترسل الشاب في هواه ، وملء نفسه الامل في ان تنتظره ثريا حتى يتم علومه في الجامعة ويصبح محاميا ويتزوجها .

بيد ان « خالد » المهندس المحظوظ المكانة ، اعترض فجاة طريقه ، ونحاه ..

ظهر خالد في حياة محمود كما تظهر النبتة السامة في الارض الطيبة ، فتعبث فيها ، وتجعل من اكلها الشهي ، طعام وبل وتهلكة وفناء .

احبت ثريا خالد لاول وهلة . واخذتها اخذة حبها ، فنسيت عطفها على محمود ولم تعد تشعر حتى بعامل الشفقة عليه ..

واستضاء عقل الفتى وادرك كل شيء . انهار حلمه ، وانتهكت كرامته ، وتفطر قلبه . ولكنه لم يتكلم .. وماذا كان في وسعه ان يقول او يفعل وهو الطالب العاجز الاشل المجرد من كل سلاح ؟ ..

لاذ بالعمل ، وارتمى في هوة العزلة والصمت . فأجهده العمل ، وارهقته العزلة ، واضناه الصمت ..

ولفرط عذابه وابتعاده عن الدنيا ، احس انه لايعيش . فاراد ان يثأر من حظه بان يقضي على نفسه ويؤمن حتما بانه لن يعيش . فعزف عن الطعام مختارا ، واستعذب الحرمان والصوم ، وتمنى الموت والراحة والخلاص . ولكنه لم يمت . لم يسترح . لم يتخلص . بل شحب لونه ، واشتد هزاله ، وغارت عيناه ، وحالف القدر الغاشم ثريا عليه ، وحطمه ..

افاق ذات صباح واذا به يسعل سعالا جافا متقطعا ويبصق في منديله الدم . فهال اهله ماحل به ، واقتادوه الى الطبيب عنوة . واسعفوه بالعلاج جاهدين . ولكنه عاف العلاج ، ونفر من الراحة ، وتبرم بالغذاء . فتمكن المرض منه ، واصبح شابا عليلا مصدورا ، يستنفد قواه ايسر جهد ، فتعز عليه نفسه ، فيفزع الى الراحة بالرغم منه ، وقلبه يتفطر ، والحسرة تفجر من عينيه الدموع ..

ورسب في امتحاناته مرات .. فاعفاه والده الموظف الكبير من مواصلة الدرس ، واستطاع ان يعثر له على وظيفة متواضعة في احدى الشركات .

والهاه العمل عن نفسه ، وصرفه اول الامر عن ثريا . بيد انه كان لايكاد يشتغل فترة حتى يعاوده المرض فيتعطل فترات . فكان في اوقات راحته وفراغه ، يصبو الى ابنة خاله ، فيضيق ذرعا بالمكث في الفراش . فيهرع اليها ملهوفا ، فيراها جالسة بجوار خطيبها خالد مشرقة الوجه ، متهللة وسعيدة . فينهشه الحسد ، وتاكله الغيرة ، فلا يزداد الا يقينا بان ثريا اصبحت ملكا لغيره ، وانه قد فقدها الى الابد ..

واوشك ان يكرهها ويبغضها بعد ان كان يقدسها ويعبدها . ولكنه كان ينظر اليها والى خطيبها ثم يتامل نفسه ، فيرى الشباب والقوة هناك ، ويرى الضعف والمرض هنا . فيحمد للقدر صنيعه ، ويشكر الله على انه انقذ ثريا ، وصان مستقبلها ، وحماها من لعنة الحياة في صحبة رجل لم يعد رجلا ، ولم يعد له اي حق او نصيب في مادية الحياة ..

وكما يحدث عادة عندما يفقد الانسان جسمه ولا يبقى فيه غير روحه ، احب محمود ثريا بالروح المنزهة الخالصة وآلى على نفسه ان يخنق في صدره همه ، وان يستاصل من قلبه حقده ، وان يفرح لفرح ثريا ، ولو ان غيره قد خلق هذا الفرح ، وغيره هو الذي سيهنا به ويسعد ..

واطمان محمود لهذه الفكرة . واستمد من طيبة نفسه ورقة احساسه ونزعته المثالية ، قوة عاونته على التشبث بفكرته واعتبارها الملاذ الاوحد له في دنياه ..

وانكر ذاته الانكار كله ، واصبحت غايته ان تسعد ثريا ، وان تصيب في حياتها الزوجية اوفر قسط من النعيم . فطفق يثني امامها على خالد ، ويطري محاسنه . فابتهجت الفتاة ايما ابتهاج ، وبدلت مسلكها نحوه . وعادت تقربه اليها ثم وثقت صلة الصداقة بينه وبين خطيبها .

وكانت ثريا تحب خالد بنفس العاطفة المشبوبة التي يحبها بها محمود .

كانت تحب خالد بكل آمالها وكل احلامها وكل مايبدعه خيال العذارى من حلل فاتنة تحف بمستقبل رائع مجيد .

وكان خالد يبادلها حبا بحب ، ويغرق مثلها في التحدث عن المستقبل ، ويبني لها القصور والعلالي ، وهي تحدق اليه مأخوذة بجماله ، مفتونة بوعوده ، سابحة ومنتشية في حلمها البعيد القريب ..

اما محمود فكان يسمع هذا كله وكانه هو ايضا يصوره ، وهو ايضا ينقشه ، وهو ايضا ينفخ فيه من روحه وقلبه نسمة الحركة والحياة .

وجاء يوم العرس ، وزفت ثريا الى خالد . وراهما محمود جالسين في الكوشة ، فشرب الكاس صامدا متجلدا وهو يقاسي شر ضروب العذاب . ولكنه عندما تقدم لتهنئة بنت خاله ، وابصرها تفتح ذراعيها له ، وتعانقه في حرارة وتقبله ، وتدعو له بالصحة والعافية ، كبر عليه أن تظل في قلبه ولو شبهة من الحسرة على فقدها ، فعانقها بدوره مخلصا ، وقبلها لاول مرة ، واحس وهو يحبس دموعه انه مع ذلك مبتهج وسعيد ..

***

وطفق يزورها بعد الزواج ، ويرعاها ، ويخدمها ، ولا يجد عزاء لنفسه البائسة ومتنفسا لصدره المريض الا في رؤيتها ، والتحدث اليها ، والاطمئنان على سعادتها

وكانت سعيدة كل السعادة في العامين الاولين من زواجها . ثم وضعت مولودها البكر ، فاستفاضت سعادتها وتمثلت في اشتداد حبها لزوجها .

احبت طفلها اعظم الحب . واولعت في الوقت نفسه بزوجها .

اما خالد ، خالد الذي كان يزعم انه يحبها والذي كان ايام الخطبة يبني لها القصور والعلالي ، فلم يكد يصبح والدا ، ولم يكد يبصر امراته تكافح وتجاهد لتوزع نفسها بين حبه وخدمة الطفل ، حتى تغير ...

تغير كان ابنه قد اختلس منه شيئا كان من حقه وحده . فابتردت عواطفه نحو ثريا ، وتباعد عنها ، وتأفف منها ، ثم تكشفت اخلاقه بغتة ، وظهر على حقيقته ...

كان كانه ينتظر هذه الساعة ليتخلص وينطلق ..

كان فرحا ومغتبطا لان الطفل اغرق ثريا في واجبات الامومة ، ورد اليه هو في مثل لمح الطرف حريته ..

وبرزت انانيته المستورة ، وتجسمت في مسلك شائن منكر لم يكن في الحسبان .

تبرم بامراته ، واغلظ لها ، واهملها . وبدأ يسهر في الحانات والملاهي ، ويدمن معاقرة الخمر ، ولا يدخل بيته الا بعد منتصف الليل ، سكران مترنحا ، ثائر الدم والاعصاب ، يضج ويصخب ثم يندفع ويشتهي . فيرتمي على ثريا ارتماء القناص على فريسته . فاذا مادب الذعر في قلب المراة المسكينة وحاولت التملص منه ، اغتصبها اغتصابا وهو يهذر ويضحك ويهذي ..

واحتدمت غرائزه ، وتجمعت وتركزت في ميل عنيف الى النساء اذكته الخمر والهبته . فكان يغازل قريبات امراته وصديقاتها ، ويتحرش بنساء الجيران ، ولا يتورع عن معاكسة الخادمات والغسالات والبائعات المتجولات ، وكل امراة تدخل بيته كائنة ماكانت قذارتها ، وكائنا ماكان بؤسها .

وحدث ان كان لثريا خادمة جميلة ، مرحة وخفيفة الظل تدعى « لواحظ » . هوجاء الشعر ، عريبدة العينين ، ممشوقة القد ، ماكرة وخبيثة . وكانت هذه الخادمة قد تزوجت مرتين ولم تعقب خلفا فطلقها زوجها الاول لعقمها . وابقاها زوجها الثاني ليبتز مالها . فبرمت به وارادت التخلص منه . فغازلها خالد خفية . فلما استوثقت من ضعفه وتهافته ، اعرضت عنه عامدة وتمنعت عليه . فاشتد هيامه بها . فابت ان تكون له الا اذا انقذها من زوجها ، فامتثل لارادتها . ونقد الرجل مبلغا كبيرا وطلقها منه . واحتجزها لنفسه وهو يتظاهر بالعطف المجرد عليها ، ويبذل قصاراه ليضلل زوجته ويضلل محمود ...

ولكن ثريا فطنت في النهاية الى خبيئته فاثارت في البيت زوبعة مروعة ، وخيرت زوجها بين الخادمة وبينها . فاصطنع خالد الدهشة والنزاهة والبراءة ثم نزل على حكم امراته ليطمئنها ، وطرد هو نفسه الخادمة شر طرد ...

وكان محمود في غضون ذلك يرى كل شيء ويصمت .. كان يتوسط بين الزوجين فقط ، ويحاول مااستطاع ان يوفق ويصالح وهو يخشى ان تبدر منه كلمة او عبارة يمكن أن توسع شقة الخلف فتهدم البيت . ولكنه كان يوفق ويتعذب مر العذاب . كان لايعرف مستحيلا في وسعه أن يذلله ليسعد ثريا . كان يبكي على حظها دمعا صبيبا ، ويبكي ايضا على نفسه ، لان المرض الذي اشتدت وطاته عليه كان يقوض صدره شيئا فشيئا ، ويحول بينه وبين التقدم في صراحة الى ثريا ، وتشجيعها على التخلي عن زوجها والاقتران به .. الاقتران به هو ؟! .. بمحمود ؟! .. وهل كان في الامكان ان يتم امر كهذا حتى ولو كان محمود رجلا سليما معافى ؟ .. ابدا ! ..

ان ثريا كانت ماتزال تحب خالد . بل ان دناءته وخياناته ضاعفت من حبها له ، ومن تشبثها به ، ومن حرصها عليه ، ومن رغبتها في استرداده وتقويمه ..

واستشعر منها خالد هذا التعلق المتهالك المتفاني . فملأها على عواطفها ، وحاسنها مااستطاع ، وندم واستغفر وتظاهر بالتوبة ، ثم عاد فاتصل بالخادمة لواحظ ، واستاجر لها غرفة عند اسرة فقيرة تسكن ضواحي القاهرة . ثم كف عن السهر ومعاقرة الخمر ليلا ، ليلقي في روع زوجته انه حقا يحبها ، وانه قد تاب حقا توبة صريحة وصادقة ..

وكانت فرحة لم تشعر بها ابدا ثريا . اعتقدت ان زوجها اصبح لها . فصفحت عنه مختارة ، وتناست الماضي ، ولم تذكره به ، وراحت تهمل طفلها من اجله ، وتغدق عليه فيضا من الحب اذهل محمود وضاعف في قلبها نشوة الثقة ومتعة الطمانينة والايمان .

بيد ان خالد الذي كان يخدعها في تكتم حذر حريص عميق ، والذي كان مشغوفا بحب لواحظ ، كان في الوقت نفسه مشغوفا بالتقلب والتلون ، ومأخوذا بجارة جديدة ، تقطن الشقة المواجهة لشقته ، وتدعى فوزية هانم ..

وكانت فوزية ارملة في نحو الثلاثين من عمرها ، شائعة الوجه . ولكنها كانت موفورة البدانة . ذات خدين مكتنزين . وذراعين مترهلتين . وردفين ثقيلين . وقامة مديدة رجراجة باللحم الابيض الناصع . فرأى فيها خالد نقيض لواحظ المشوقة المهزولة ، ونقيض زوجته . فجذبته دعوة اللحم المنبعثة منها والكامنة في نفسه . فابقى على لواحظ لخفتها وطلاوة روحها وتفاهة مطالبها ، واولع بفوزية واعتزم أن يهاجمها ويخضعها ويتخذ منها عشيقة ثانية ..

وافتن ايضا في تضليل ثريا وتضليل محمود . وقربهما الى فوزية هانم في براءة خالصة عجيبة لم شرع يغازلهما ويتودد الى الارملة الهادئة البليدة التي كانت تلحظه بعين ناعسة وتبتسم ..

غير أن فوزية هانم كانت بليدة الجسد لا الذهن . كانت امراة لعوبا وذكية وجريئة وشريرة ، تبحث عن زوج ، ولا تتردد عند الاقتضاء في تحطيم اية عقبة كي تفوز بزوج . فلما تسلل خالد الى بيتها وعرف كيف يكسب ثقة شقيقها الكهل العزب الذي يعيش معها ، ارخت له فوزية حبل المودة مثانية ثم عاونته على التغرير بزوجته وبمحمود . ولكنها استنكرت منه ان يفكر في احتمال اتخاذها عشيقة . فصدت عنه وهي تقبل عليه .

ومضت تغازل على مشهد منه شابا من اقاربهــــا ، لتضرم فى قلب **خالد** شعلة الغيرة ، وتدفعه الى تحطيم بيته ، وطلاق امرأته ، والتزوج بها هى ..

ولم يكن فى وسع **خالد** ان يطلق . بل هو لم يفكر فى الطلاق لحظة واحدة . اذ كيف كان يمكنه ، برغم ماينتقاضاه من مرتب كبير ، ان يدفع **لثريا** مؤخر صداقها ، ويدفع نفقة لولده ، وينشىء بيتا جديدا ، وينفق فوق ذلك على صديقته **لواحظ** ؟.

كان يريد ان يحتفظ بكل هـــذا ، ويظفر ايضـــا **بفوزية** . فكبر عليه ان تعانده ، وان تضربه بغيره ، وان تمتهن كرامته وكبرياءه . فزاد الحنق شوقا اليها ، والحرمان تلهفــا عليها ، ورؤية اللحم الابيض المترجرج ولعابها . فالتقد حبه ، واشتعلت غيرته ، وتطورت هذه الغيرة فيه واستحالت الى ضرب من الهوس الحانق العاجز المحتجز الدفين .

كان لايكاد يفكر فى **فوزية** ويشعر انها المرأة الاولى التى غالبته واستعصت عليه حتى يلهبه حنقه . فيتمثل محاسنها مكنا لغريمه . فيغلى الدم فى عروقه ، ويحس كأنه يريد ان يكسر شيئــا او يحطم اى شىء ..

وكان لايكاد يتصل بها حتى تخطف طيات بدنها المترجرج بصره كالبروق ، فينبض جسمه بالرغبة فيها . فاذا احرقه صدها وجفاؤها ، أسرع فاطفأ ناره عند **لواحظ** ثم عاد الى **فوزية** اشوق مايكون اليها ، واتعس مايكون باللذة التى استمتع بها فى احضان غيرها ..

وخبله هـــذا الحب الشهوانى العاجز عن الارتواء . فاظلم وجهه ، وتجهم طبعه ، وشاعت فيه عوامل الحيرة والقلق والكآبة والحزن والضيـــق . فتوهمت **ثريا** ان ضميره يبكته على علاقته القديمة **بلواحظ** وان ندمه الصادق هو علة كآبته . فازدادت تقربا اليه ورعاية له . ولكنه زجرها ، وانتهرها ، وتوقح ذات يوم عليهـــا ، واهانها امام **محمود** .

اهانها . وطفق يثأر منهـــا لعجزه عن الظفر **بفوزية** . فأساء معاملتها عامدا ، وبات يجـــد لذة خبيثة فى اضطهادها والتنكيل بها . فاستغربت المرأة وروعت ، ولم تفهـــم لاهى ولا **محمود** سر تحوله الطارىء الغريب ..

وحاول كل منهما ان يكشف النقاب عن هــــذا السر . ولكن **خالد** كان متيقظا ومتنبها ومحترسا ، يصمت حيالها صمتا جامدا عنيـــدا ثم يروغ منهما كالثعلب ، ويتملص كالمـــاء ، وينساب فى البيت انسياب ظـــل عابر ، أو طيف هائم ، او روح مشرد منبوذ ، وهو لاينفك يزجر امرأته وينهرها ويســـومها بقسوته شر ضروب الاهانة والتحقير .

ولم يكن فى مقدور **محمود** الذى انهكه المرض أن يكثر من زيارة **ثريا** ليؤاسيها . فكانت المرأة تكافح بمفردها ، وتتحمـــل بمفردها . فاذا ما أقبل **محمود** شكت اليه همها وعـــذابها . فاشار الى صدره المتقوض النخر ليعزيهـــا ثم بكى هو ، وبكت هى . ومكث كلاهما صامتا ذاهلا يمزق قلبيهما فجاة عويل الطفل المنبعث من الحجرة المجاورة كأنه صوت انسان يخاف الذبح ويجار ويستغيث ..

وعلى دهش منهما ابصرا **خالد** يتحول تحولا آخر تحت تأثير عامل غامض مبهم جديد . .

زايلته بغتة عصبيته القاسية الحزينة العابســة ، وحلت محلها ابتسامة عريضة لاتكاد ترتسم على شفتيه الغليظتين حتى تعقبها ضحكة مدوية غائرة هادرة جشاء .

واحتقن وجهه ، واشتد لمعان عينيه ، وانبســط خلقه بدل ان ينطـوى ، واخذ يسخر فى صراحة من نفســه ، ويســخر من حزنه ، ويسخر من قلقــه ، ويســخر من الناس جميعا ، ويحدق الى الاشخاص والاشياء تحديـــق من يستخف بها ، ويتحداها ، ويعتزم ان يحطمهـــا كلها ، ليحقق غرضا فى نفســه يؤرقه ويضنيه ، ويحس انه لو اخطأه فلن يستطيع ان يتنفس ويعيش ..

وتفاقمت دهشة **ثريا ومحمود** ، وخيل اليهما ان اضطرابا وتشوشا قد أصابا عقـل **خالد** . ولكن **خالد** كان يبتسم ، وكان يضحك ، وكان يهذر ، وكان يجوب غرف البيت لاهثا زافرا متلهفا ، اشبه بالوحش استروح فريســـته فأبى الا أن يتعقبها ، ويكشف عن مكمنها ، ليباغتها وهى تتخبط . فينشب فيها مخالبه ..

وظل **خالد** على هـــذه الحال اياما ، **وثريا ومحمـــــود** يرقبانه بعيون ملؤها التوجس والذعر ، حتى كانت الليلة المشئومة التى وقعت فيهـــا الفاجعة ودمرت كل شىء . .

***

كان الليل لم ينتصف بعد ، **وثريا** فى بيتها منهمكة فى حياكة ثوب لطفلها . **ومحمود** جالس بالقرب منها . يسعل سعالا جافا مزعجا ثم يمسح العرق المتصبب على جبينــه ، وبحدث **ثريا** عن زوجها ، ويسالها اين هو ، ولماذا تأخر الليلة على غير عادته ..

وتنهدت **ثريا** وقالت انها لا تدرى .. وعادت الى عملهـــا وهى تحبس دموعها وتبتسم للطفل ـ وبغتة ، تحرك مصراع الباب ، ثم فتح ودخل منه **خالد** .

دخل مشوش الشعر ، ممزق الثياب ، زائغ العينين ، اصفر الخدين ، مفغور الفم ، يمشى وكأنه يزحف ، ويرتعـــد من قمة رأســـه الى اخمص قدميه وهو ذاهل ومذعول ..

واختلج اختلاجا عنيفا وصرخ :

ـ لم أستطع ! .. لم استطع ! ..

فأجفل **محمود** ، وبهتت **ثريا** ، واسرعت الى زوجها ملتاعة . فتفرس فيها **خالد** لحظة ثم رفع كفيه وجعل يلطم بهما صدره ووجهه ، ويردد فى خبال :

ـ قتلتها ! .. قتلت فوزية ! . .

تجحظت عينا **ثريا** من فرط الرعب . وجمد **محمود** فى مكانه واوشك ان يختنق وارتمى **خالد** على مقعد كالطود المتداعى ، وطفق يصرخ :

ـ كنت احبها ! . . خدعتكم جميعـا واتصلت بها ! . . عشقتها فى جنون !. فأحبتنى وفرتنى والهبتنى ثم اعرضت عنى فجاة وتحولت الى غيرى وساومتنى .. ارادت ان اطلقـــك .. اطلقك انت **باثريا** واتزوجها ! ... ولكنى رفضت.. انتفضى ! .. رفضت .. أنا اطلقك؟. أنت !! .. انت يازوجتى .. ياحبيبتى؟! ابدا .. ابدا .. ومع ذلك فقد كنت اشتهيها .. كانت تسحرنى . . كنت منجذبا اليها .. كنت مندفعا نحوها بقوة غيظى منها وغيرتى عليهـــا ! . . فانتهزت الليلة فرصة غياب شـــقيقها وذهبت .. ذهبت اليها .. والتمست .. وتوسلت .. وبكيت .. ولكنها أبت .. أبت ان تكون لى .. فـــار دمى ، واردت ان امتلكها عنـــوة . فقاومتنى ، واهانتنى ، وطردتنى ثم قالت انها ستقترن بغريمى ـ فتاو عقلى وجن جنونى . وخنقتهـــا ! .. خنقتها ! .. فتعالوا انظروا .. . انها هناك .. انها الآن جثة .. جثة هامدة ! ..

ووثب الى الخارج ، والتقط انفاسه وتمهل . ولمـــا لم يسمع للجيران أية حركة اطفأ نور السلم ، ودفع بزوجته والشاب الى المشى الصغيـــر ، ودخل بهما بيت فوزية . فأبصرا ، والرعب يخلع قلبيهما جثة المرأة منطرحة على مقعد مستطيل ، محلولة الشعر ، متقبضة الوجه ، مندلعة العينين واللسان ، شوهاء ودميمة ومروعة فلم يستطع خالد النظر اليها . وجــذب امرأته والشاب وهما يرتعدان ، وكر راجعا بهما الى منزله .

وما ان أوصد خلفه الباب حتى امسك بذراعى **ثريا ومحمود** ، وطفق يهزهما هزا

قصة مصرية

بقلم

ابرهيم المصرى

عنيفا ، ويقول فى صوت مهشم المخارج ، أبح النبرات :

ـ لن أفلت من شقيقهـــا ! .. كان متواطئا معها ! .. كان يعلم بحبى لهـــا وغيرتى عليها وسلوكها نحوى . وكان يكتم عنكما كل شىء ، ويريد ان يستدرجنى هو ايضا الى الطلاق لاتزوجهـــا ! .. فكيف لايتهمنى انا قبل أى انسان ؟ .. لابد ان يتهمنى ، ولابد ان يقبض على ، واحاكم واموت ! .. على انى لو شئت ان انكر فلن استطيع ! .. لاقدرة لى على المقاومة !. اعصابى أضعف منى .. اضـــطرابى يفضحنى ! .. لا مفر لى .. لامفر لى من ان اسلم نفسى ! ..

وحانت منه التفاتة الى سرير الطفل . فالتوت شفتاه وصرخ :

ـ **ولكن ولدى** ؟ . ولدى ؟ . . ماذا يمكن ان يحـــل غدا بولدى .. قتلت **فوزية وقتلت ايضا ولدى ! .. وصمته الى الابد بالجريمة والعار !** . . وانت . . أنت ياثريا .. آه ستصـــبحين أنت ارملة مجرم ، واما لابن مجرم ، وستكون حياتك ياحبيبتى سلسلة متصلة من عذاب ... كيف فعلت هـــذا ؟ ! .. اين .. اين كنت ساعة ارتكبت هذا ؟!.

وجثـــا على الارض ، وبسط يديه مستجـــديا ، واستطرد وهو ينتحب كالاطفال :

ـ سامحينى ياثريا ! . . ليتنى .. عرفت قيمتك ! .. لقـــــد عذبتك وساعذبك . ولكنى سأموت ياثرياوليس فى وسعى ان امضى قبل أن **تسامحينى !.**

واكب برأســـه على قدميها ، وطفق يلثمهما ويبكى ثم نهض واثبا واتجه نحو سرير ولده ، وانحنى على الطفل ، واردف وهو يقبله كممتوه :

احرصى على مصطفى ياثـــريا . . . انه برىء .. اذكرينى ولو ببعض الخير امامه لكى لايلعننى ! ..

وتمالك نفســـه فجاة ثم تحول صوب **محمود** وقال :

ـ انت .. انت وحـــدك الباقى الآن لامرأتى وولدى ! .. لاتتخـــل عنهما يامحمـــــود .. لاتحرمهما من عطفك ورعايتـــك ! . . تزوجها .. اقول لك تزوجها . فانت اجـــدر بها منى . تزوج ثريا بعد موتى ، وكن انت ابا لمصطفى!. الوداع ..

وكان **محمود** يرتجف . **وثريا** تحملق فى **خالد** ، مسلوبة اللب ، غائبة عن وعيها ، تحـــاول ان تفكر فيشوش هول الحادث ذهنها ، ويفجر فقط من عينيها الدموع. فلما ابصرت زوجهـــا يعانقها ويهم بان يعانق **محمود** ويخرج ، أفاقت من سباتها كأنها تصحو على اجيج نار شبت حولها. فتشبثت **بخالد** ، واحتضنته مذعورة ، وصرخت :

ـ لن تذهب ! . . ابدا .. لن تذهب!.

فقال فى عزم :

ـ بل يجب ان اذهب ياثريا ! . . لن انتظر حتى يقبض على .. لن اسومك ايضا عذاب اقتحام بيتى والتحقيق معى والقبض على امام عينيك .. دعينى امضى .. ردها يامحمـــود الى صوابها . فانت وحدك الآن صاحب الحق عليها .

وعندئذ ، وقبل ان يتملص **خالد** من بين ذراعى زوجتـــه ، دنا منه **محمود** ، وثبت فيه لحظة بصرا حزينا بائسا . ثم قال فى صوت خفيض كليل :

ـ اى حق يا خالد ؟. . أتعتقد انى يمكن ان اتزوج يوما **ثريا** واصبح صاحب حق عليها ، بل هل تعتقد فى قرارة نفســك انى سأعيش ؟ ..

فأجفل **خالد** وتطلع اليه . فاستطرد **محمود** صارخا :

ـ لن اعيش ! .. انا شـــاب مقضى عليه ! . . المرض حطمنى . . لن اعيش اكثر من خمسة او ستة اشهر . . خمسة او ستة اشهر فقط .. أتفهم ؟ . هـــذا ماقاله جميع الاطباء .

وردد وهو يتلوى :

ـ فلماذا .. لماذا يجب ان اعيش ؟.. لأية غاية ؟ . لاى غرض ؟ .. ماجدواى من هذه الاشهر المعدودة البـــاقية لى ، وأية سعادة يمكن ان تجلبها الى ؟ . . انها محض بؤس وشقاء ! .. فلماذا يجب ان اعيش انا هذه الاشهر ايضا ، وتموت أنت .. أنت . . وتترك امرأة تحبــك وطفلا هو فى اشد الحاجة اليك ؟..

واردف فى صوت أجش :

ـ لا ياخالد .. دعنى اسعـــد فترة ، واسعد ثريا واسعدك ، واشعر ان حياتى لم تذهب هباء ! .. لاتعترض ! .. لابد ان تمتثل ! . انا الذى سأسلم نفسى!..

فوجم **خالد** وصمت . وصرخت **ثريا** لتحوله :

ـ انت ؟ .. هذا فظيع ! .. محال!. لا .. سننكر!.. سنهرب ! .. سنبدل المستحيل ! ..

فانتفض **خالد** وقال فى صوت قاطع :

ـ المجـــرم هو انا ، وانا الذى يجب ان امضى ! ..

فأمسك به **محمود** ، واشار الى سرير الطفل ، وهتف :

ـ وولدك ؟ .. اذكر ولدك ! .. ولدك الوحيد .. ولدك مصطفى !..

فتهـــاوى **خالد** على نفســه واجهش بالبكاء . وانفتحت عينـــا **ثريا** ، وظلتا جاحظتين محدقتين الى الفضاء ، كأنهمـــا قد استضاءتا فجاة ، وفطنتا الى شىء هو فى الحقيقة أغلى وابقى واخلق بالحيـــاة منها ومن **خالد** ومن **محمـــود** ومن الدنيا بأسرها ..

واستشعر **محمــــود** انه قد مس من قلبى الوالدة والوالد شغافهما الصميم . فقال **لخالد** فى هدوء :

ـ تعقل وكن ثابتــا انت وامرأتك .. انكر كل شىء !. قل انك لم تبرح منزلك ساعة ارتكاب الجريمة . اما أنا فقد ترددت مثلك على بيت **فوزية هانم** . وفى وسعى ان اقول انى كنت عشيقهـــا ، وانها قد خدعتنى فقتلتها ! .. الوداع .

وفتح ذراعيــــه . فعانقه **خالد** عناقا حارا وهو يشيح بوجهه على الرغم منه ، ويلهج بعبارات الشكر ويختلج ويبكى .

ولمـــا تحـــول **محمود** الى **ثريا** ، لم يستطع ان يعانقها . فارتمت هى عليه ، **وجعلت تقبـــل وجهه وذراعيـــه ويديه** وتبللهما بدموعها ، وعنـــدما تخلص منها واتجه نحو الباب ، حدقت اليه فى جنون لم خانتها قواها فارسلت صيحة مدوية ، وسقطت على الارض مغشيا عليها .

***

وحكم على **محمـــود** بالاشغال الشاقة المؤبدة . ولكن المرض اشتد عليه فنقلوه الى مستشفى السجن . فخيل اليه ان ساعاته الاخيـــرة . قد دنت . فصبر وتجلد ، واسلم نفسه لمصيره المحتوم ..

وكان ينتظر الموت وهو سعيد ، لفرط ايمانه بأن حياته العابرة لم تذهب سدى وانها أثمرت سعادة وسلاما **لثريا** ، بأن ايقظت فى ضمـــير **خالد** شعور الندم والتوبة والتكفير .

والتج هـــذا الايمان صدر الشاب ، وضاعف استخفـــافه بالموت المرتقب ، وزاده احســـاسا بالراحة والسكينة والاطمئنان .

وانقضت بضعـــة اشهر ... اشهر طويلة .. والموت يخالس **محمـــود** ثم يترفق به وينصرف عنــه ثم يعود فيحوم حواليه وئيد الخبة والخطى ، كأنه يأبى الا ان يطيل حياته ريثما يذيقه الثمالة المرة المتخلفة فى قرارة الكأس .

وفجاة ، وفى شبه زوبعة او عاصفـــة افاق **محمـــود** على الكارثة المتربصة به ، والتى كانت شرا عليه من المرض ، وشرا من الســجن ، وشرا من الموت .

طالع بعينيه فى احدى المجلات وهو فى المســـتشفى ان خالد .. خالد الذى اجرم ونجا ، **خالد** الذى كان يجب ان يكون مثال التوبة والصلاح والوفاء ، قد تزوج .. ارتد الى طبعــه وتنكر لتوبته وندمه وغدر بثريا أشنع غدر وتزوج .. تزوج من ؟! .. تزوج عشيقته **الخادمة لواحظ** التى نشرت المجلة نفسهاصورتهاوصورته وهو جالس بجوارها فى الكوشة ، يتطلع اليها بعينين ظامئتين ويبتسم ..

وانسحق **محمـــود** وتقطع ، وادرك ببصيرته الوقادة كل شىء .

ادرك ان الجريمة التى افلت خالد من عقابها ، قتلت ضميره بدل ان تحييه ، والهبت شهـــواته بدل ان تخمدها ، وشجعتــــه على ارتكاب جريمة ثانية ، وزينت له ان يثأر لنفسه من حسرته على فقد فوزية ، بأن يتخلص من ثريا ويلفظها كى يقترن بلواحظ فيتملكها بدل فوزية ويتمتع بها تمتعا كاملا مطلقا ، ينسى به حسرته ، ويســـتر هزيمته ، ويشفى غليله ، ويرتوى ..

واسودت الدنيـــا فى عينى محمود ، وجعل يردد فى نفســـه وهو يتمزق : **« علام اذن كانت تضحيتى ؟** ... وفيم بذلت الاشهر الغالية التى بقيت لى من حياتى ؟! .. »

وهاله ان يسخر منه **خالد** على هـــذه الصورة ، ويستغله ، ويعبث به . فثار وتمرد .. ثار وتمرد وابغض وحقد .. نازعته نفســه ان يصرخ ، جال بخاطره ان يضرب ، هجس فى روعه أن يكشف عن الحقيقـــة ، ويتهم خالد بقتل **فوزية** ، وينتقم **لثريا** شر انتقام ! .. ولكن كيف .. كيف يمكنه ان ينتقم ؟ .. أواثق هو من ان **ثريا** التى كانت تعبد بالامس **خالد** اصبحت تكرهه اليوم لانه نبذها ، وتتمنى له الموت او العذاب الابدى فى الليمان وهو والد طفلها ؟ . . الا يمكن ان تكون **ثريا** ، برغـــم خيانة **خالد** ، باقية على عهدها له ، مستمسكة بحبه ، حريصة على حياته ، معتمـــدة على طفله ، مؤملة فى ان يجمع الطفـــل يوما بينها وبينه ، فيعود اليها بعـــد ان يزهد فى **لواحظ** العاقر العقيم ويطلقها ؟ .. ثم كيف .. كيف ترضى **ثريا** حتى ولو كانت قد اصبحت ثائرة ومنتقمة ، ان يثبت **محمود** التهمة على **خالد** ، وان يجره الى الموت أو السجن ، فيسدد اليها طعنة ثانية اشد هولا من الاولى ، ويصيبها فى شخص ولدها الوحيـــد ، ويجعل من **مصطفى** البرىء طفلا يتيمـــا وابنا لمجرم قاتل ، فيلوث مستقبله ، ويسمم نفسيته ، ويدمغه الى الابد بوصمة الفضيحة والذل والعار ؟! ..

لا لن يستطيع محمـــود ان يتكلم ويتهم ويضرب .. وهذا .. هذا بالذات مافكر فيه **خالد** .. هذا بالذات ماحسب حسابه **خالد** . كان **خالد** يعلم علم اليقين ان **محمـــود** يحب **ثريا** ، وانه من اجلهـــا سيتحمـــل ، ومن أجل ابنها سيخفى الحقيقـــة ويصمت . فلم يضطرب **خالد** ولم يحفل ، بل تجاسر واقدم . اقدم على الزواج **بلواحظ** مضحيا **بثريا** وواثقا من صمت **محمود** ...

واطاح الكمد بلب **محمود** ، وافترســه عجزه عن اقرار العدالة والاخذ بالثأر ، فأوشـــك ان يجن . لم يستطع ان يقول لنفســـه انه بارتضائه الصمت والتضحية انما ينقذ على الاقل ابن **ثريا** .. لا .. لم يكفه هذا العزاء . . لانه كان يريد .. كان يريد ان ينقـــذ **ثريا نفســها** ، ويسعدها هى نفسها ، ويعلم انها سعيدة وآمنة ، فيسعد هو بالحاضر الحى ممثلا فيها ، لا بالمستقبل المجهول فقط ممثلا فى ابنها **مصطفى** ...

وتصورها .. تصـــورها هى المرأة الوحيـــدة التى احبها ، ذليلة منبوذة مشردة ، تستجدى من **خالد** لقمة العيش لطفلها ولها . فحز فى صدره المريض ان تضحيته لم تسعـــدها بل على النقيض جلبت اليها الشقاء . فانقبضت نورته انقادا محتجزا كالنار التى تأكل نفسها .. وظلت هذه النار متقدة ايام طويلة ثم تقلصت ، وانطفأت شرارتها ، وخبت فى نفس محمود ، وتحولت شيئا فشيئا الى اشمئزاز ... لم يعد يتمرد لانه تقزز واشمـــأز .. اشمأز من نذالة **خالد** ، واشمأز من طبائع الناس ، واشمأز من العالم كله . ولمـــا استبـــد به هـــذا الاحســـاس ، عافت نفســه نفسه ، فلم يطق نفسه ولا العالم . لم يطق ان يعيش فترة اخرى بينما **ثريا** تتشرد وتتعذب . فتشجع واستعجل الرحيل ، وطرق الباب الوحيـــد الذى يفضى الى الخلاص . . اهاب بارادته ، وحزم امره ، واضرب عن الطعام . وظل اسبوعا بطوله لاياكل ولا يشرب حتى انهدت قواه ، وصرعه الجوع والمرض فمات . مات ذات مساء وهو صامت . وتجمدت على وجهه الاصـــفر المعتصر ابتســـامة ملؤها الترفع والتجرد والاحتقار ..

ابراهيم المصرى





امتحان .. فى «الشهامة»

ماذا يحدث عندما تطلب فتاة حلوة



١ ـ لم تنتظر ليل طويلا حتى اقبلت السيارات الانيقة تعرض عليها خدماتها .



٢ ـ وقفت لها سيارة سوداء ونزل منها الشاب الصعيدى يلح عليها فى الركوب معه .

هذا امتحان فى الشهامة !

امتحان من نوع جديد .. ارادت « آخر ساعة » فى هذا الاسبوع أن تختبر به شهامة الشبان .

المكان : شارع الهرم والزمان : ساعة الغروب

على جانب الطريق وقفت فتاة جميلة .. « المفروض » ان سيارتها تعطلت منها وهى فى الطريق الى ميناهاوس .

وعلى بعد مائة متر من الفتاة الجميلة ، وقفت سيدة ريفية معها ابنها .. و « المفروض » انه اصيب فجأة بالمصران الاعور .

كانت الخطة أن تحاول كل من الفتاة الجميلة والسيدة الريفية أن تستوقف السيارات العابرة فى شارع الهرم والتى يقودها شبان ... طلبا للمعونة .

الفتاة الجميلة تطلب توصيلها الى مينا هاوس ..

والسيدة الريفية تطلب توصيلها الى أقرب طبيب ..



٥ ـ واقبلت سيارة اسيوط ووقف شبان الصعيد يرحبون بليلى

لم ينجح أحد :

فلم تقف سيارة واحدة ...



٨ ـ اقبل شاب ريفى يسال السيدة وابنها المريض عن حاجتهما



٩ ـ ولما عرف انهما يريدان

وكان لا بد من أن يوضع فى الحسبان شىء هام ...

فماذا يمكن ان يحدث لو أن صاحب احدى السيارات التى تقف لتلتقط الفتاة الجميلة رفض أن يقف بها عند ميناهاوس وانحرف بهـا ثم انطلق فى الطـريق الصحراوى الى الاسكندرية !

ورتبت « آخر ساعة » سيارة أخرى تقف على مقـربة من مينا هاوس لترقب الطريق وتعترض السـيارة المنطلقة اذا حاولت الهروب الى الطريق الصحراوى .. ولتقوم أيضا بتوصيل الفتاة الجميلة بعد أن تنزل فى مينا هاوس الى نقطة البداية مرة أخرى ..

ومضى الامتحان ...

وكان رشاد القـوصى مصـور « آخر ساعة » ومعه جهاز « التل فوتو » الذى يلتقط على أبعـاد طويلة يقف من وراء شجرة ليصور نتيجة الامتحان ..

وكانت النتيجة ...

« لم ينجح أحد » !

الاولى ..

كان فى السيارة الاولى أربعة شبان .. لذلك لم تحاول الفتاة الجميلة أن تغامر وتركب معهم ، أشاحت بوجهها بعيـدا عن السيارة .. ولكن السيارة عادت تكرر المحاولة .. فاخـذت تدور وتلف حول الفتاة .. ثم وقفت على الرصيف الآخر ونزل منها أحد الشـبان الاربعة يعرض على الفتاة المساعدة .. وترددت الفتاة . ثم قرأت رقم السيارة .. فوجدتهـا « ملاكى اسيوط » ! وهنا تشجعت الفتاة وركبت السيارة !!

سألها أحدهم :

ـ المدموازيل رايحة فين ؟

ـ مينا هاوس .

ـ مينا هاوس بس .. ده مشوار قصير خالص .. احنـا حصـل لنا الشرف يا مدموازيل !! يا مدموازيل ...

ـ ليلى ...

وساد الصمت لحظة ، ثم استـأنف أحدهم الحديث :

ـ احنا متاسفين يا مدموازيل ليل .. العربية مش قد المقام .. انشا الله المرة الجاية تكون عربية افخم ..

ـ متشكرة .

ـ الا قولى لى يا مدموازيل ليل .. انا شفتك قبل كده فين ؟؟

ـ والله مش فاكره .

ـ الحقيقة الجمال ده كله مش ممكن يتنسى .. لازم أكون شفتك قبل كده !

ـ يمكن ..

وتتقارب رءوس الشـبان الاربعة .. وهم ينظرون الى الفتاة فى اعجاب .. ثم يتبادلون النظرات مع بعضهم البعض .. وكأنهم لا يصدقون ان فتاة جميلة هكذا معهم فى سيارة واحدة ..

ويتشجع أحدهم ويقول :

ـ ايه رايك يا مدموازيل ليلى .. لو فضلت انا معاكى فى استراحة الهرم

.. تاخد فنجان شاى .. وترجع العربية تاعتنا تجر عربيتك ؟

ـ لا متشكرة .. فيه جماعة بتنتظرنى فى مينـا هاوس .. لازم أوصـل لهم

وينظر الشبان كل منهم للآخر نظرة كلها يأس ..

وتعلق الفتاة على موقفها فتقول :

ـ الحقيقة انهم كانوا مؤدبين .. ومع هذا خفت أن يحاولوا الضـغط على .. وتغيير طريقة معـاملتهم لى .. فأسرعت وطلبت منهم النزول .. قبل أن أصل الى مينا هاوس .. ومن حسن الحظ أن سيارة « آخر ساعة » كانت تنتظرنى متحفزة ..

والثانية ..

وعادت قافلة السيارات الفخمة تتهادى أمام الفتاة من جـديد .. تاركة وراءها

كل الشبان الذين دخلوا الامتحان .. بلا

المحاولة الثانية



١٢ ـ حتى سائق العربة الكارو اخذته الشهامة ووقف يسال ليل عن حاجتها



١٣ ـ وفى هذه الاثناء، وقفت لها سيارة اخرى

وسيدة ريفية معونة سيارة مارقة فى شارع الهرم ..؟



٣ـ وترددت ليلى .. كان عليها ان تركب السيارة مع اربعة شبان



٤ ـ وتشجعت ليلى ووقفت لتاخذمفتاح عربتها المعطلة



٦ ـ وركبت الفتاة معهم وهى تمسك قلبها بيدها خوفا من المصير



٧ ـ وانطلقت السيارة بالفتاة مسرعة وكانهم يخشون ان يفلت منهم الصيد الثمين ...

لتنقل الفلاح المريض إلى أقرب طبيب !



سيارة توصل الابن المريض الى اقرب طبيب



١٠ ـ وقف يلوح بيده هو الاخر مع السيدة الريفية دون اية فائدة .



١١ ـ وشعرا بالياس اخيرا وتعبت ايديهما من التلويح ولم تقف لهما سيارة واحدة

استثناء يعرضون على الفتاة الحلوة .. فسحة فى الاسكندرية !

طلب منها صاحبها أن يوصلها



١٤ ـ وركبت ليلى مع الشاب السكندرى الذى اهمل السيدة الريفية



١٥ ـ اسمعت ليلى اثناء الطريق الى صنوف الغزل ومواعيد الغرام ..



اقلب الصفحة من فضلك

بقية
امتحان فى الشهامة

".. الواحد لازم

المحاولة الثالثة



١٦ ـ احتارت ليل ... ايهما تركب السيارة الفخمة .. ام السيارة اللورى التى وقفت بدورها تعرض خدماتها

السيدة الريفية المسكينة ، وهى تقـول بصوت مسموع ..

ـ دول ما يقفوش للناس الغلابة اللى زى حالاتى .. دول عايزين النسوان اللى بيرمشـوا بالمواجب .. ويحطوا الاحمر والابيض !!

وتمر فى هذه الاثناء سـيارة ملاكى اسكندرية .. ثم تقف فجأة أمام الفتاة الجميلة .. كان بهذه السيارة شاب واحد .. أطل برأسه من النافذة يعرض على الفتاة خدماته ، والابتسامة العريضـة تملأ وجهه !!

وهنا قالت له الفتاة :

ـ ممكن توصلنى لغاية مينا هاوس .. أصل البنزين خلص ..

ـ قوى .. قوى .. اتفضل .

ثم فتح لها باب سـيارته فشكرته الفتاة .. وركبت بجانبه ..

ونظر الشاب اليها من تحت نظـارته السوداء ثم قال :

ـ انتى نازلة فى مينا هاوس .. دى فرصـة جميـلة .. أنا كمان نازل فى مينا هاوس .. ومسافر اسكندرية بعد ساعتين .. ايه رايك تيجى تسـافرى معايا ؟

ـ متشكرة خالص .. هو فيه حـد يسافر اسكندرية فى الجو ده !!

ـ انتى ما عندكيش فكرة .. الجو فى اسكندرية دلوقتى لطيف خالص .. هيه ايه رايك ؟

ـ رأيى فى ايه !

ـ تسافرى معايا اسكندرية ..

ـ مش معقول .. انا بسافر اسكندرية فى الصيف بس .. مع الاسرة !!

ـ طيب نمرة تليفونك كام .. عشان لما ارجع اتصل بيكى ونقضى ايام حلوة مع بعض .. الا قولى لى .. ما حدش قال لك : ان عنيكى حلوة .. وكلها سحر .. نمرة تليفونك كام يا ستى ؟!

واعطته الفتاة نمرة تليفون خيالية .. وتركته وهو يكتب رقم التليفون بكل دقة واهتمام .

لا مؤاخذة !

وتكرر المشـهدان الاول والثانى .. ووقفت فى هذه المرة سيارة صغيرة لايكاد يظهر منها راكبها .. كانت السـيارة ملاكى مصر .. فتح صاحبها بابها وهو يرجو الفتاة أن تركب معه .. ثم سالها عن وجهتها .

ـ وحياتك توصلنى لغاية مينا هاوس .

ـ بكل ممنونية .. سيجارة ..

ـ متشكرة .

ـ باردون .. العربية صغيرة .. ومش قد المقام .

ـ لا أبدا .

ـ القميص بتاعى وسخ .. اصل لسه جاى من الشغل .. ايه رايك يامدموازيل .. ارجع واغير القميص .. وبعدين نروح الحتة اللى انتى عايزاها ؟!

ـ لأ وحياتك وصلنى بسرعة .. فيه ناس بيستنونى فى مينا هاوس

ويسير ببطء شديد بسيارته الصغيرة التى أطلقت عليها الفتاة اسم « البعكوكة »

وتنبهه الفتاة الى أنها مستعجلة .. والا كانت أخذتها مشى لغاية مينا هاوس .

ويزيد الرجل من سرعة سيارته .. ثم ينزل منها بسرعة أمام باب الفنـدق . ويفتح لها الباب ، وكله حسرة وألم . لأنها لم توافق على البقاء معه .

وتعود الفتاة مرة أخرى الى المكان الاول فى شارع الهرم .. وهى تدعو الله ان تقف أى سيارة للسيدة الريفية .. حتى تنقذ الشباب من الرسوب فى امتحـان الشهامة ..

المحاولة الرابعة

١٨ ـ الح راكب هذه السيارة الصغيرة التى اطلقت عليها ليل اسم « البعكوكة » فى الركوب معه



٢٠ ـ ووافق الرجل وهو لا يصدق عينيه ان هذا الجمال وافق على الركوب معه .



٢١ ـ واخذ يعت



يقف للحلوين" !



– ونزلت ليلى تضحك من السيارة الرابعة في مينا هاوس وهي تتذكر كلمات المديح والغزل ..

فسحة في الاسكندرية !

ولم تكد الفتاة تقف بجانب سيارتها المعطلة .. حتى رأتها سيارة أخرى حمراء .. ملاكي اسكندرية .. وقفت لها . وأشار راكبها بيده .. يسألها عن سبب وقوفها .. فأخبرته بأن البنزين نفد .. وهي تريد أن تصل الى مينا هاوس .

وفتح لها الشاب الانيق .. صاحب السيارة الحمراء الباب ودعاها للركوب معه .. وهو يعتذر لها .. لانه مسافر الى الاسكندرية .. ولا يستطيع أن يقف ليصلح لها عربتها .. وينظر اليها نظرة عميقة فاحصة .. ثم يقول لها بالفرنسية :

– انا سافرت الى ايطاليا .. وشفت صوفيا لورين .. تعرفي ان وشك يشبه لها خالص ؟!

– مرسى .

– فرصة جميلة يا مدموازيل .

– ده لطف منك .. انك وقفت لي ..

– هوه الواحد اذا ما كنش يقف للحلوين اللي زيك حيقف لمين !

ويسكت قليلا ثم يعود فيقول :

– ايه رايك لو خليناها فسحة على طول .. على اسكندرية ؟

– أنا متشكرة خالص .. ما اقدرشي .. فيه جماعة بينتظروني في ميناهاوس

ويصر الرجل الشهم على أن يدخل بها حتى باب الفندق الداخلي .. ويودعها وهو يتمنى أن يعود بسرعة ليراها مرة ثانية ..

وتعود الفتاة الجميلة وهي تضحك ساخرة وتقول :

– أنا ما كنتش عندي فكرة ابدا ان الشبان عندنا بيسيبوا واحدة ست كبيرة في طلب المعونة لابنها المريض .. ويقفوا لي انا .. لمجرد اني عايزة اوصل لمينا هاوس !!

ولا واحد حتى الآن !

وتوالى السيارات الانيقة الوقوف من جديد للفتاة .. وتتكرر نفس كلمات الغزل .. ومواعيد الغرام .. كل هذا والسيدة الريفية المسكينة واقفة في مكانها تصرخ وتلوح للسيارات عدة ساعات .. دون أن تقف لها سيارة واحدة لتقدم لها المعونة ..

ومع غروب الشمس تماما .. كانت النتيجة : لم ينجح احد ! .

١٩ – وطلبت منه ليلى ان يوصلها فقط حتى مينا هاوس وليس الى مكان آخر



لليلى على صفر السيارة ويطلب منها ان تشرب معه فنجان قهوة ...

ريبورتاج :
فاطمة سعيد
كمال سعد
محمد عبد الحميد





شهرزاد تستجوب توفيق الحكيم..

عالم الغد.. وحزب السمراوات.. وصلح دائم بين المبادئ



كان توفيق الحكيم يجلس فى حديقة المجلس الاعلى للآداب والفنون عندما دخلت عليه حوريتان ـ فتاتان صحفيتان لعلهما شهر زاد وايزيس ! واقتربتامنه. ورفعت شهر زاد اصبعا تطلب الاذن بالحديث ، وظل توفيق الحكيم جالسا لايتحرك ولاينظر اليها وانما ينظر الى الفضاء .. الى النور المضى الاشياء !..

ونقرت ايزيس باصبعها على ورقة شجرة .. فلم يتنبه توفيق الحكيم .. ودقت بقدمها جذع شجرة .. فلم يشعر توفيق الحكيم .. وهزت فروع شجرة.. فلم تطرف عين توفيق الحكيم ، وهزت توفيق الحكيم نفسه فصاح مضطربا ..

الحكيم ـ ماهذا .. من أين جئتما؟ آه .. من الكوكب المجهول !

ايزيس ـ بل من هذا الباب

الحكيم ـ ان هذا الباب لايدخل على منه الا الصحفيون .. أنت اذن صحفية.. وزميلتك ايضا .. (الحكيم ينظر الى الفتاتين برعب وخوف) .. لا .. لا .. لن اتكلم .. ليس عندى شىء تأخذانه او اعطيه !

شهر زاد ـ نحن لم نسألك شيئا .. لقد جئنا لنمرح معك .. ونسليك .. ونروى لك الف حكاية وحكاية ..ولكنك انت الذى ذكرت هذا الاسم الغريب « الكوكب المجهول » .. هل تعرفه ؟

الحكيم ـ هذا اسم الفصل الثالث من مسرحيتى الاخيرة « رحلة الى الغد »

ايزيس ـ ما رأيك فيها ؟

الحكيم ـ لقد نسيتها .. لم اعد اذكر منها الا هذا الاسم .. الغد .. والمجهول .. انا عادة لا اذكر ما اكتب.. بمجرد ان انتهى من كتابة مسرحية لا أعود ـ اردد الا هذا السؤال الخالد : هل قبضت ثمنها ؟ .. وفى غالب الاحيان انسى أنى قبضت الثمن !

شهر زاد ـ لماذا اخترت هذا الاسم « الغد »

الحكيم ـ لانى اريد ان اصور لانسان « اليوم » مشكلة « الغد » .. حتى يستطيع ان يجد الفرصة للبحث عن حلها قبل ان يقع فيها .. اننى أريد ان اجنبه الوقوع فى ماساة جديدة .. اريده الا يعيد مأساة اليوم وامس

شهر زاد ـ وماهى مأساة اليوم ؟

الحكيم ـ الجوع . الجوع النفسى والمادى .. حاجة الانسان الى الطعام وحاجته الى الامن !

ايزيس ـ ومأساة الامس ؟

الحكيم ـ شدة الشعور بالدين والقدر والتواكل والامن .. لقد عرقل هذا الشعور الحياة !

شهر زاد ـ وماهى مأساة الغد ؟

الحكيم ـ هى مأساة الانسان فى عجزه عن العمل وبحثه عن المسئولية.. هى البحث عن معنى الحرية بعد ان اصبحت له هذه الحرية !

ايزيس ـ ولماذا تركت مشكلة اليوم وذهبت لحدثنا عن مشكلة الغد ؟

الحكيم ـ لان البحث عن حل لها يجب ان يبدأ من اليوم !



السبع افندى ـ اعمل ايه ... مافيش محـــلات فى المراكب لسوريا ....!

مسمار « قلووظ » !

شهر زاد ـ لقد نمت فى هذه المسرحية « برق » جواربك و « قلب » بدلتك القديمة .. ان « رحلة الى الغد » هى مسرحية « أهل الكهف » . بالمقلوب ! .. ان الفرق الوحيد ان الزمن قد مر على ابطال اهل الكهف فى الماضى ، والزمن يمر على ابطال رحلة الغد فى المستقبل. . نفس الزمن .. ثلاثمائة عام !

الحكيم ـ اليست هذه هى الطبيعة والحياة ! .. دوران فى دوران .. ان الخط المستقيم لايعرفه غير العقل .. اما الطبيعة فلا تعرف غير محيط الدائرة !

شهر زاد ـ انك تعيد مرة اخرى نفس فكرتك فى مسرحية « شهر زاد » : ان التقدم المطرد من اوهام العقل . انك تشك فى تقدم الانسانية ..

انك تعتقد احيانا انها لاتتقدم ولا تتأخر .. انها عندك تدور فى حلقة مفرغة !

الحكيم ـ ليس تماما ياصغيرتى ! .. الحقيقة ان عقلى يشك ولكن قلبى يؤمن .. ان قوة العقل الشك .. وقوة القلب الايمان .. ما من رجل احب الانسانية استطاع لحظة ان يشك فى امكان تقدمها وسموها .. انى اعتقد انها لتتقدم .. نعم .. تتقدم .. ولكن مثل تقدم المجموعة الشمسية . .كل كوكب فيها يدور حول نفسه وحول الشمس ولكن المجموعة كلها تسير مع ذلك فى فضاء اللانهائية .. ان التقدم الذى أراه لايدور فى دائرة مغلقة ، ولكن فى دائرة حلزونية الى الامام .. انه اشبه بالمسمار « القلووظ » !

حزب السمراء !

ايزيس ـ لقد صورت فى مسرحية « رحلة الى الغد » حزبين .. حزب السمراء وحزب الشقراء .. او حزبا رجعيا وحزبا تقدميا . الى أى حزب تنتمى ؟

الحكيم ـ الى الحزب التقدمى .

ايزيس ـ ولكنك تعطف على الحزب الرجعى .. حزب الفتاة السمراء !

الحكيم ـ لانه الحزب الضعيف . انا دائما مع الاقلية .

ايزيس ـ هل تقف مع الاقلية سواء كانت على الحق او على الباطل ؟ !

الحكيم ـ انا اقف معها هنا لانها تمثل المقاومة اليائسة وليس من وجودها ضرر لان العجلة .. عجلة التقدم فى هذه اللحظة سائرة رغم الخوف من التقدم !

شهر زاد ـ هل انت خائف من المستقبل ؟

الحكيم ـ ليس ما اعبر عنه هو الخوف .. ولكنه القلق ..ان المستقبل شىء مجهول .. ونحن نخشى الشىء المجهول الكبير !

ايزيس ـ انت لاتنظر اليه على انه « مجهول » .. انت تراه جيدا .. انت تؤكد أنك تراه .. وتقول للدنيا : **« انى بعد ثلاثمائة عام وجدت كل شىء تغير الا الخوف من الكلمة .. والانزعاج من الراى ! »**

الحكيم ـ هذا ما اعتقده بالفعل !

ايزيس ـ اليس هذا عطفا على قضية الحزب الرجعى .. الا تصوره فى صورة الضحية والشهيد وعلى انه حزب الحياه

الحكيم ـ اليس له الحق فى ان يقول كلمته ؟

ايزيس ـ ولكنه قالها .. الم تعترف ان الحزبين دخلا انتخابات نزيهة ، وان الناس انتخبت الحزب التقدمى .. بل اكثر من ذلك .. لقد انتخبوا الحزب الرجعى مرة فلم يستطع ان يعمل شيئا يفيد الناس .. كل مافعله هو ان عرقل تقدم العلم .. وعندئذ نبذه الناس ، فبدأ يلجأ الى الوسائل غير المشروعة.. الى محاولة تحطيم الالات والاجهزة العلمية مثلا .. فلماذا تقف يا حكيم مع دعاة التخريب .. وتزعم ان «الكلمة» بعد ثلاثمائة عام فى خطر ..

انت عجيب .. تضع « الكلمة » مكان « الارهاب » !

الحكيم ـ ان الارهاب هو فى ابعاد المخالفين للنظام الى مدينة السكون او تسليط الاشعة على عقولهم لتغيير تفكيرهم .. ان غسل العقل هو العمل الارهابى !

ايزيس ـ مرة ثانية .. ابعاد من؟.. وغسل عقل من ؟ ..

ليس هذا عقابا للمفكر .. ولكنه عقاب للمخرب ..

الحكيم ـ انهم ليسوا مخربين ... انهم يريدون ان يعمل الناس .. ان يعيشوا من جديد .. الا يتحولوا الى آلات خربة صدئة لاتعمل شيئا ..وهى مع ذلك تتحرك فى غير اتجاه وبغير هدف انهم يطلبون للناس الاتجاه والهدف .. العمل .. العمل فى اتجاه .. والعمل من اجل هدف ..

هذه هى مشكلة المستقبل !

شهرزاد ـ انت تصور مشكلة الغد بانها عجز الانسان عن خلق عمل .. وبرهنت على ان العمل غير موجود ولا سبيل الى وجوده .. مع انك تذكرته فى سياق المسرحية دون ان تلتفت اليه

الحكيم ـ ما هو ؟

شهرزاد ـ لقد شرحته عندما كان السجينان على الكوكب المجهول ... انه ليس عملا بالضبط .. لان العمل الذى تعيش الان لانحتاج اليه بعد ثلاثمائة عام .. ولكن هناك نوع من العمل نستطيع ان نؤديه دون ان نكون محتاجين اليه .. انه « الفن » ! .. نستطيع ان نرسم وان نؤلف قصيدة شعر وان نكتب قصة وان نقرأ او نسمع موسيقى ... ان هذا العمل يناسب انسان « الغد » !

الحكيم ـ ولكن هذا ليس عملا ... انه مجرد فسحة .. أو اجازة ! انك بعد استمتاعك بالاجازة تتمنى العودة الى العمل .. بل احيانا يسأل الانسان نفسه متى تنتهى الاجازة لاعود لعملى ؟

شهرزاد ـ ولكننا نقضى الاجازة عادة فى اللهو او الاسترخاء .. اما هذا الذى أقوله .. فعمل .. ولكنه ليس عملا آليا .. انه عمل عظيم يناسب الانسان العظيم .. انسان عام ٢٢٥٨ (!) .. انه العمل الذهنى !

الحكيم ـ العمل الذهنى حقا عمل عظيم اذا كانت له مسئولية .. ولكن القراءة والرسم .. يستطيع الانسان ان يستمر فيهما وان يكف كيف يشاء .. وهذه هى المشكلة . العمل الذى اقصده والذى يتمناه انسان الغد ولا يجده هو العمل الذى تصاحبه المسئولية .

شهرزاد ـ ان انسان الغد لا يحتاج الى تكليف من أحد . ان مسئوليته تنبع من داخل نفسه . كيف لم تفطن الى ذلك يا حكيم ؟ .. لقد ظهرت عليك اعراض الوجودية فى هذه المسرحية .. الحرية .. العمل .. المسئولية .. الارض .. ولكن لم تحاول ان تجعلها وجودية كاملة .. مائة فى المائة !

الحكيم ـ صحيح !! حاجة غريبة .. هذا شىء لم يكن على بالى .. وجودية ! .. نعم .. لقد ظهر لى الان بوضوح ان مسرحيتى لها رائحة وجودية .. ولكنها ليست فعلا وجودية نقية مائة فى المائة .. انها وجودية على اشتراكية .. لابد انك لاحظت ان مجتمع الغد مجتمع اشتراكى .. سلام دائم .. والغاء للجوع .. كل شخص يجد القهوة واللبن فى الانابيب .. لقد بلغ الانتاج درجة انه فاض عن حاجة الناس !

ايزيس ـ وما هى الفكرة الجديدة فى مسرحيتك ؟

الحكيم ـ انها فكرة العالمية ... عندما انطلق الصاروخ بعيدا عن الارض .. لم يعد أحد فيه يشعر بجنسيته .. لقد شعر بجنسيته الارضية فقط ... بالعالمية .. ولعل فكرتى الجديدة ان مسرحيتى كلها عبارة عن ميدان كبير تصب فيه كل الشوارع حاملة مبادىء تجسدت فى بشر .. وكلهم يلتقون ... كلهم يتصافحون .. لقد قمت فى مسرحيتى بعقد صلح دائم بين المبادىء ... انه التعايش السلمى الذى حققته لاول مرة فى عمل ادبى !

شهرزاد ـ ولكن هناك مشكلة ... الحب ! .. ايهما تفضل .. الحب السريع الخاطف .. ام الحب الهادىء البطىء .. انك تركت معركة لم ترفع فيها علم الهدنة قبل كلمة « النهاية » !

الحكيم ـ هذا متروك لكما ..

على الجنجيهى



القرآن كله ..



المفتى يقول :

لا مانع ..



بصوت أم كلثوم



قدمت «آخر ساعة» فى الاسبوع الماضى اقتراحا جريئا ...
كان اقتراح « آخر ساعة » أن ترتل ام كلثوم جميع سور القرآن بصوتها ... وان تسجل هذه السور على اشرطة توزع فى كل مكان فى العالم

ولقد قالت « آخر ساعة » فى اقتراحها ان ام كلثوم ترى ان تقوم بهذا العمل مؤسسة كبيرة وهى لن تتقاضى اى أجر عن هذا العمل الذى تقدمه فى سبيل دين الله . ان « آخر ساعة » وهى تنتظر راى أنور السادات وكمال الدين حسين وشيخ الازهر ... تقدم آراء مفتى الديار وعدد من شيوخ الازهر والمقرئين ...

كبار المقرئين .. أول المعترضين على اقتراح آخر ساعة !



الشيخ حسن مامون

لا مانع إذا حافظت على قواعد الأداء

وقال فضيلة الشيخ حسن مامون مفتى الديار المصرية :

– بحث فقهاء المسلمين فى صوت المراة . والراجح فى مذهب الامام ابى حنيفة أن صوت المراة ليس بعورة . والشريعة الاسلامية لم تفرق فى تكاليفها بين الرجال والنساء . فاذا قرات المراة القرآن بصوتها وحافظت على قواعد القراءة والتزمت حدودها ولم تدخل فيه شيئا من الغناء كان ذلك جائزا ولاشىء فيه



محمد رجب

لا مانع من نشر كتاب الله بهذه الطريقة

وقال الاستاذ محمد رجب .. مستشار وزارة الاوقاف

– رأيى أنه ليس هناك مايمنع من الناحية الدينية من نشر كتاب الله بهذه الطريقة ، لانه لافرق بين ان يقرا القرآن رجل أو سيدة ، مادام يتبع فى تلاوته أصول القراءات المعتمدة وكان الغرض الاول هو نشر كتاب الله واذاعة احكامه .. ومراميه



الشيخ عبد الفتاح السبكى

قراءة أم كلثوم للقرآن تشبه قراءة المقرئين

وقال فضيلة الشيخ عبداللطيف السبكى مدير التفتيش بالازهر وعضو جماعة كبار العلماء :

ان قراءة القران بتطريب وتموج فى الصوت على نحو مانسمعه من أكثر القراء غير متفق مع جلال القرآن وتحسين الصوت بالقراءة فى حدود الادب الشرعى امر مستحسن ديانة أما ما يراد تسجيله للسيدة أم كلثوم ومع احترامنا لها فما اظنها تستطيع القراءة على الوجه الذى يحتاج الى رعاية دقيقة فضلا عن أن جودة صوتها سوف تخرج عن ملاحظة العبرة وتجديد الخشية !



محمود حسن اسماعيل

خصائص أساسية لتلاوة القرآن

وقال الاستاذ محمود حسن اسماعيل عضو لجنة القراء بالاذاعة

– لايمكن تكوين رأى فى هذا المشروع الا اذا تحقق وجود مادة يستطيع الانسان أن يحكم على ضوئها برأى قاطع فى ذلك ، ولو توافرت كل الخصائص بجانب الخاصة الصوتية التى وهبها الله لام كلثوم فانتانكون قد كسبنا لأعلى كلام فى الدنيا أعلى طريقة يؤدى بها

هذا رأيى الخاص – أما بالنسبة للاذاعة ، فبالاذاعة لجنة رسمية هى لجنة القراء ومن اختصاصها ابداء الرأى فى مثل هذا الامر



الشيخ محمود شلتوت

لجنة القراء تبحث الموضوع

وقال فضيلة الشيخ محمود شلتوت وكيل الازهر وعضو لجنة كبار العلماء ورئيس لجنة القراء بالاذاعة :

– انا اعتذر لآخر ساعة عن ابداء رايى فى هذا الموضوع الآن لاننى رئيس للجنة القراء ، ورايى اذا ما اعلنته فى الصحف فلابد ان اتنحى عن رياسة اللجنة اذا نظرنا هذا الامر ..

ولكن مع ذلك وبعد قراءتى لرأى الاستاذ محمود حسن اسماعيل ساحيل الامر لبحثه فى لجنة القراء فى الاجتماع المقبل



الشيخ سيد سابق

المرأة .. يكره أذانها !

● ويقول الشيخ سيد سابق مدير الثقافة بوزارة الاوقاف :

– يقول الفقهاء ان أذان المراة مكروه شرعا ، ولكن قراءتها للقرآن – مالم يكن فيها تطبيب وخضوع بالقول – فلامانع منه . ان كل ما تنهى عنه المرأة هو ما ذكره القرآن الكريم ..

(ولا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض وقلن قولا معروفا) .

والخضوع بالقول هو التثنى فى الحديث ..



الشيخ محمد الغزالى

ممنوع إلا بشرط ألا تتكسر فى الألحان

● والشيخ محمد الغزالى .. مدير التفتيش الدينى بوزارة الاوقاف يقول :

– لامانع شرعا من أن تتلو امراة القرآن تلاوة مجودة تتفق مع أصول الترتيل التى دونها علماء القراءة ..

وكل ما يلاحظ فى حديث المراة أو قراءتها هو الا يكون فى انغامها لحن منكسر يخرج بالكلام عن طبيعته الجادة ..

وهذه الملاحظة ايضا ينبغى الا تفوت الرجل ..



الشيخ مصطفى اسماعيل

اسألوا الإذاعة

● اما مقرىء القرآن الكبير ، الشيخ مصطفى اسماعيل .. فانه يقول بعد تفكير طويل :

– أنا شخصيا لا أرى مانعا من أن تقوم أم كلثوم بتسجيل اى الذكر الحكيم كلها .. وقراءتها.. غير أنى احب أن الفت نظركم الى الاجابة عن هذا السؤال :

– لماذا منعت الاذاعة المصرية منيرة المهدية ، ومنعت كريمة العدلية من قراءتهما القرآن عن طريق الإذاعة .. ؟ لماذا منعت هاتين الاثنتين .. ؟ ان الاجابة على ذلك – فى رأيى – هى التى تدعو الى التفكير .. !



عبد الفتاح الشعشاعى

صوت المرأة ..

● وقال الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى .. المقرىء المعروف :

– على كل حال سابحث مشروع قيام أم كلثوم بتسجيل القرآن من الناحية الشرعية ، والشىء الذى يوافق عليه الشرع .. والناحية الفنية ساوافق عليه .

ومن جهة أن صوت المراة عورة فانى سابحث ذلك ايضا من هذه الناحية الهامة ..



الشيخ عبد الباسط عبد الصمد

لن تتوافر الشروط فى أم كلثوم

● وسالت « آخر ساعة » الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد ، المقرىء المعروف . فقال :

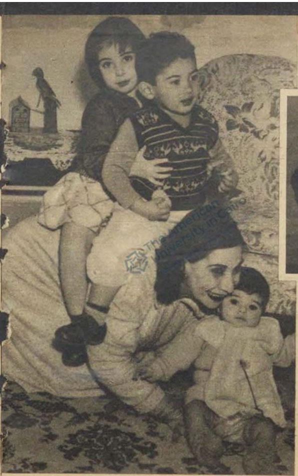
– ان هذه الفكرة تدخل فى نطاق المسائل الدينية قبل كل شىء .. ورايى فى هذا الموضوع ان يستشار سادتنا العلماء الافاضل .. أما رأيى الشخصى – فمع احترامى للسيدة أم كلثوم التى لا يسمو على صوتها أى صوت – أعتقد انه لامانع من أن نقول أن لقراءة القرآن احكاما خاصة لم .. ولن تتوافر لام كلثوم .. !

ولذلك فانا اعتقد انه من الافضل لها الا تقدم على تنفيذ هذا المشروع

بعد بكره عيد الأم

أنا .. الأم المثالية

"ماري منيب"





الام المثالية ماري منيب تداعب احفادها

ماري منيب نجمة مسرح الريحاني وممثلة دور الحماة والام وجدناها فى المسرح على استعداد لتمثيل دورها وسألناها :

س : كم عدد اولادك ؟

ج : العدد فى الليمون اربعة ثلاثة أولاد وبنت،البنت متزوجة والاولاد الاول فؤاد كان يعمل فى الاذاعة الامريكية والثانى بديع ويعمل فى شركة النيل للسينما والثالث يشتغل فى محافظة مصر ...

س : لماذا لم توجهى احدهم للتمثيل

ج : كده ..

س : كده ليه

ج : أصل التمثيل شغلة تحرق الاعصاب وانا ما حبش ولادى يتعبوا ابدا زى ما اتعب انا ...

س : ما هى سياستك فى تربيتك لهم منذ صغرهم ؟

ج : تربيتى كويسة ... لا شخط ولا شتيمه .. بس اخاصم وامنع المصروف وبالطريقة دى طلعوا الاولاد مؤدبين ويحبونى ويحترمونى جدا ... لغاية النهارده يدخلوا يبوسوا ايدى ويقولوا ادعيلنا يا ماما .

س : من هى الام المثالية فى رأيك ؟.

ج : أنا ... لان مفيش واحدة عندها أربعة اولاد ربتهم زى تربيتى أنا ...

س : ما هى هدايا السنة الماضية التى تلقيتها منهم

ج : مناديل يدو شميزيت بالكانافا وزجاجة بارفان من الهايل ... وقطعة قماش .

س : ما هى الهدية التى تتمنينها هذه السنة ...

ج : أحسن هدية أحبها ... ديك رومى أصل أنا احب الديوك الرومى ...

أشهر أولاد البلد ..

وراء كل منهم .. أم "عظيمة" !

هناك مثل يقول : وراء كل عظيم امرأة .. واولاد البلد المشهورون فى مصر وراء كل منهم امرأة كانت السبب فى نجاحهم وشهرتهم .. والمرأة التى كانت مصدر الهام « الفيشاوى وابو ظريفة وابو نقاية والباشا القهوجى » هى اعز مخلوق لديهم ـ انها امهم .

ولنترك اولاد البلد يتحدثون بانفسهم عن الدور الذى لعبته امهاتهم فى حياتهم واثر ذلك فى نجاحهم .

● ان المعلم « **عزت ابو نقاية** » الجزار بالجيزة والذى ادهش الناس جميعا بسعة اطلاعه وتذوقه للادب الغربى يقول :

« والدتى لهـا افضال كثيرة فى كل النواحى .. فمثلا اعتنت بى اكثر من والدى فى دخول المدارس الاوليـة .. وكانت تحرص دائما على أن أظهر بمظهر لائق بين التلاميذ وكانت تعتنى بى أكثر من اللازم .. وكنت أشعر بثقتى فى نفسى من ناحيتها

الزواج المبكر ... له فائدة

ومن حبها لى عملت على زواجى مبكرا منذ ٩ سنوات وكنت فى ذلك الوقت فى العشرين من عمرى .. وانا الآن عندى ولد وبنتان .. تصور ماذا يكون حالى لو انها تركتنى لاهوائى ونزواتى ولم تزوجنى مبكرا ؟ ألم أكن أضل كما يضل الشباب؟ .. ان هذا العمل من جانبها كان له اكبر الاثر فى نجاحى فقد تفرغت لاعمال الجزارة ووجدت لدى وقتا طويلا أقضيه فى القراءة المفيدة بدلا من التردد على دور اللهو كما يفعل غالبية شباب اليوم

ودعاؤها المستمر لى بالنجاح والتوفيق كان يبعث فى الثقة بالنفس والايمان بالله ويدفعنى دائما الى طريق النجاح .

انها الآن تعيش معى فى نفس المنزل الذى أقيم به مع زوجتى وأولادى .. وأنا أقتسم معها كل ما أحضره فى البيت حتى ولو كانت بلحة .

وهى تبلغ من العمر ٥٥ عاما .. وقد أرسلتها الى الحجاز فى سنة ١٩٥٥ لتادية فريضة الحج .. وفى عيد الأم هذا العام سأقدم لها ثوبا من القطيفة .. انهـا كل املنا فى الدنيا .

يقترح عمل عيد للاب

ان عيد الأم فكرة عظيمة تبعث الحنان فى نفوس الابناء وتشعر فيه الامهات أن تعبهن لم يضع سدى وان الاولاد يبادلونهن حبا بحب وعطفا بعطف .. وبهذه المناسبة أقترح عمل عيد للأب وخصوصـا الأب المثالى ويكون بنفس نظام وطريقة عيد الأم

٣ ليالى افراح لابو ظريفة !

● والمعلم « **ابو ظريفة** » الذى بلغت شهرته الآفاق فى الطعمية والفول يقول :

« والدتى توفيت منذ سنوات عديدة ولكن ذكراها مازالت باقية فى فؤادى .. وأغلب الظن أنها ستظل باقية مابقيت الحياة .. وكيف أنسى تلك التى كانت السبب فى وجودى فى الحياة ، والسبب الذى جعلنى أنجح فيها ـ كم من ليال سهرت وأنا أغط فى فراشى لتعتنى بى وتفكر فيما يجب على أن أعمله للوصول الى كسب حب الناس وعطف الزبائن واتقان الصنعة

ربتنى تربية على الغالى .. وزوجتنى وعملت لى ٣ ليـــالى أفراح .. لو كانت عايشة .. ياريت كانت عايشة .. هوه من بعد الأم الواحد يعرف يروح واللا ييجى! .. اننى أزور القرافة كل يوم جمعـــة وأترحم عليها .. ولو كانت عايشة كنت اقدم لها روحى وحياتى وكل ما املك فى الدنيا .

وعيد الأم شىء لازم .. أعظم فكرة لانه فى هذا اليوم يبدو حنان الابن للأم .. ويعتبر أول شىء من نوعه . بنتى السنة اللى فاتت جابت لأمها غويشة وهدايا اخرى عديدة .. وأنا مسرور من الجيل الجديد اللى ابتدأ يهتم بالفكرة العظيمة دى .. لانها تذكرهم دائما بأن الجنة تحت أقدام الامهات

أمى كافحت كفاحا مريرا

● ويقول المعلم «**الباشا القهوجى**» الذى لايعرف القراءة ولا الكتابة ولكنه مع ذلك يقرض الزجل وينطق لســانه بالاوزان الصحيحة يعبر بها عن آرائه فى الدنيا والمسائل الجارية .

ان والدتى تبلغ من العمر ٦٥ عاما ، وكان لها أكبر الاثر فى حياتى .. فلقد طلقها والدى فابت أن تتزوج وكافحت فى سبيل تربيتى وتربية اخوتى الثلاثة .. كانت تحوك الملابس للجيران وتقضى فى ذلك الساعات الطوال .. كانت لا تنام قبل آذان الفجر ومع ذلك تستيقظ فى السابعة صباحا وتواصل العمل !

كنت أشتغل « قهوجى بسيط » ولكن بتشجيعها لى وكفاحها الشريف استطعت أن أكون نفسى وتصير لى «قهوة» باسمى

عشقت الادب والادباء ، وأخذت أنظم الازجال .. ان الثـــورة هى التى أنطقت لسانى .. ويبدو أن الظلم والفساد لهما تاثير على العقول والافهام اذ يسببان ركود الذهن فلما انجلت الغشاوة انطلقت أعبر عما تجيش به نفسى

ثم ساءت حالى وحجزوا على المقهى .. ولم ينفعنى أديب من الادباء الذين كانوا يترددون على المقهى كل يوم ! .. أوصدوا الابواب فى وجهى ، واظلمت الدنيا فى عينى .. ولكن عين الله الساهرة ممثلة فى الأم أنقذتنى مما أنا فيه .. فقد لاحظت أمى سوء حالى فباعت نفائس الاشياء التى تملكها وقدمت لى ثمنها .. وانتهت متاعبى وتبدل الحال .. وأنا الآن فى أرغد عيش بفضل دعائها لى ورضاها عنى

امى لا تحب الشيشة

● أما المعلم « **فهمى على الفيشاوى** » صاحب المقهى المشهور بالحسين والذى شهد كل أدباء وعظماء مصر فيقول :

والدتى توفيت منذ ٢٠ سنة وكان عندى يومها ٣٧ سنة .. الله يرحمها ويحسن اليها .. كانت دائما تقول لى : « ربنا يحبب فيك خلقه » .. وكانت تردد هذا الدعاء كثيرا حتى استجاب لها الله .. ولا غرو فهى سيدة صالحة ماتت وهى على سجادة الصلاة وكان عندها ٩٥ سنة .

ولما بلغت من العمر ٣٠ عاما زوجتنى وكانت فرحة جدا .. وكل أمانيها تحققت .. وكل دعواتها استجيبت فقـــد كانت تقول : « ربنا مايقطع منك الفلوس .. ربنا يكفيك شر الحاكم الظالم » .. وكانت دائما لاتنقطع عن صلاة الفجر ..

كنت أقدم لها الشيشة مازحا فتنهرنى برفق وتقول لى : اختشى .. وبطل الحاجات الوحشة دى

لولا أمى لضاعت القهوة !

وصحيح اننى ورثت القهـــوة دى من والدى .. ووالدى ورثها بدوره عن اجداده .. ولكن كان من الممكن أن تضيع منى ويغوينى الشيطان ولكننى أعتقد أن دعوات أمى الصالحة كانت الحجاب المنيع الذى أبعد عنى أولاد الحرام فاستقام أمرى وصلح حالى وحافظت على تركة الاجداد

وبعد .. فانه اذا كانت « جولييت » هى الدافع الى نجاح ابن الذوات فان « الأم » هى السبب الرئيسى فى نجاح ابن البلد





فى فيلا الاستاذ السعيد احمد الهلالى بالهرم تم يوم الاربعاء الماضى عقد قران الاستاذ محمد حامد الهلالى المحامى على كريمة الاستاذ جمال فوزى وقد شهد الحفل عدد كبير من الشخصيات من رجال الاعمال واعيان فارسكور وبين الموائد الفاخرة والسهرة الممتعة التى أحيتهـا المطربة شهر زاد أمضى المدعوون وقتا سعيدا الى ساعة متاخرة من الليل

عيد الأم



إلى أمى من .. صباح

عندما تصفق لى الجماهير يا امى ، فان نظراتى تهرب من بين صفوف الناس ، باحثة بين الوجوه، عن وجه غاب عنى منذ سنوات ، ولم انس غيبته يوما .. وجهك الحبيب اللى كان يهلل لنجاحى ، فيملأ على الدنيا

وعندما تتآمر على الاقدار ، لتقدم لى ساعات والكآبة السوداء ، ومرارة المذاق .. وتجرى دموعى بآلام العجز ، يتمزق قلبى وهو يصرخ باحثا عن يدك الحنون الساحرة ، التى كانت تحيل الظلام الى نور ، والدموع الى ضحكات ، والعجز الى قوة .. انها يد الحب الحقيقى الصادق اللى لم اذقه فى حياتى الا على صدرك ، ولم اسمعه الا فى نبضات دمك ..

وعندما اضم بنتى « هويدا » الى ضلوعى ، فانى اعطيها من حنانى بعض ما أعطيتنى ، وامزج بها من عاطفتى بعض ما اغرقتنى به .. فانت امى .. حيث تكونين فى سماء الارواح .. فانت الحب اللى لم يمت ولن يموت ..

صباح



يا والدتى العزيزة

كم كنت اتمنى ان ابعث اليك فى هذا العيد – عيد الام – بالتهانى واقدم اليك هدية تدخل السرور على نفسك .. ولكنى اكتفى بان ارجو الله ان يشملك بعطفه ورعايته وان يشفيك من مرضك وتعود صحتك اليك قريبا ان شاء الله وهو سميع مجيب .. وساحتفظ بهذه التهانى وهذه الهدية لاقدمها اليك عند شفائك قريبا ان شاء الله .. وساذكر دائما انك ربيتنى صغيرا منذ وفاة والدى ولم يكن عمرى قد تجاوز بضعة اعوام فقط فلم تدخرى وسعا فى تربيتى وتعليمى وفى تحقيق كل رغباتى وادخال السرور على قلبى فابعث اليك بأطيب التمنيات بالشفاء العاجل مع اجمل الذكريات دائما

ابنك الوفى
رشاد مراد



أمى الرقيقة الحانية ..

فى هذا اليوم الذى نحتفل به جميعا بعيدك اذكرك بافضالك على التى لا انساها مدى الحياة .. فانت رمز للتقدم والبناء فى كل مكان ، فكم تحملت الكثير فى سبيل انجابى .. وكم من القصص العاطفية اهديتها لى .. انك الانسانة الوحيدة التى كنت اسرد لها كل آمالى وامانى التى كنت احلم بها .. انك الوسادة الرقيقة الحانية التى كانت تريحنى كلما تعرضت لمحنة او تضيق .. انك حبى .. وكل ما املك فى الوجود .. انك الانسانة التى لا استطيع ان اقدرها بثمن .. ولو كان الامر بيدى لجعلت عيدك فى كل العالم شهرا كاملا .. فاليك يا امى فى عيد الام ذكريات واشواق لن انساها ابدا .

ابنتك
تحية كاريوكا





أتذكرين مقالبي يا أمي ..

يا امي ..

يا حبي الصادق .. يا اول من لمست .. يا اول من خرجت للنور ورايتك .. يا اول من رأيت .. يا اول من احببت .. اقدم اليك هديتي .. كما اهديتني بحنانك وحبك وعطفك ...مهما اهديتك فهذا رمز لجزء مما اعطيتني من حب واخلاص وروح ... ان هديتي ليست سوى شيء رمزي يعبر عن حبي وحنيني لارضاء الله عني، فان رضاك من رضا الله ..

أتذكرين ...

هل تذكرين شقاوتي معك .. يوم ان كنت مريضة وجاءت لك بعض الضيفات على غير موعد ، وطلبت مني ان اخبرهم بانك لست موجودة ... وادخلتهم الى الصالون .. وكادت دادة « نوارة » تاكلني .. وبعد ان شربوا القهوة وهموا بالخروج صحت باعلى صوتي ! خلاص ياماما .. هما خارجين اهوه ! !

أتذكرين الاحراج الذي سببته لك في هذه اللحظة .. أتذكرين ويومها كان عمري خمس سنوات .. انها واحدة من الشقاوات الكثيرة التي تحملتها مني في صبر ..

وتذكرين ياامي .. انه لولاك لما كانت ماجدة ولما اشتغلت بالسينما ، فانت الوحيدة التي وقفت امام التعسف العائلي الذي كان معلقا على .. وانت التي قمت بحمايتي منهم ...ولولاك لما كنت انا ولما انتجت السينما ماجدة .. من اجل هذا اقدم لك ياامي جزءا من حنانك .. هدية بسيطة علك تقبلينها .. وقبلاتي الحارة

ماجدة

ملاحظة : هدية ماجدة هذا العيد عبارة عن اسورة ذهب مرصعة باللؤلؤ تتدلى منها سلسلة ذهبية ، وثمن الهدية ٨٥ جنيها .



لم تعذبيني ظلما !

امي ...

في هذه المناسبة التي يذكر فيها كل طفل امه .. امه الحاضرة او امه الغائبة .. اعيش معك مرة اخرى يا امي .. اعيش معك بعد ان انضجتني فجعلتني في غنى عن عطفك ، فشكرا لك،وشكرا لك ايضا ماأودعته من عطف على صغاري وعلى الصغار جميعا .. وشكرا لك ايضا على ما حاولت ان تبثيه في من فضائل وان كنت من وسائلك في حيرة ، أكانت وسيلة الحب والمسايرة هي التي اثمرت ام كانت وسيلة « اللهلوبة والقبقاب » هي الاغزر ثمرة . فقد طالما ضربتني يا امي ، ولكنك لم تضربيني ظلما قط،وانا اليوم أعترف .. مامن مرة عاقبتني فيها الا كنت حقا استحق العقاب ، وربما .. من يدري ان بعض ما اقترفته كان يستوجب عقابك .. وحتما كنت انانيا ، فما أذكر شيئا طلبته منك الا اعطيته لي .. واليوم وكل طفل يحاول ان يهدي لامه شيئا يشرح به قلبها ، اقص على اطفالي كيف كانت علاقتك بي فينشرح صدر اطفالي وارجو ان ينشرح صدرك انت ايضا ..

انني مازلت اذكر يا امي يوم ان قلت لي : « ان قلبي راض عنك » لانني يا امي - منذ تلك اللحظة - وانا اشعر ان الدنيا كلها راضية عني .

ابنك

عبد الحميد الحديدي

٥ رسائل الى ٥ أمهات

لو اردت ان تبعث الى امك برسالة في عيد الأم .. ماذا يمكن ان تقول لها ؟

بماذا تريد ان تذكرها ؟ وما هي اعترافاتك التي تحرص على ان تؤكدها لها ؟

هذه خمس رسائل الى خمس امهات ...

دليل الأسرة

حفلات وأفراح

حفلات عيد الام
يقدم لكم برنامجا فنيا بهذه المناسبة
المجيدة في حدود ميزانياتكم
عرابى وكيل الفنانين
عمارة الجندول ش ٢٦ يوليو ت ٧٧٣٨٨

عطارة

ايها الشيخ المسن
مربة البازيجال
تعطيك قوة الشباب وحيويته
ارسل اذن بريد بمبلغ
٥٠ قرشا باسم
محمد خضر العطار
شارع الغورية امام جامع الاشرف

مدارس ومعاهد

تعلموا الفن السينمائى
وانتم فى منازلكم بالمراسلة
التمثيل والاخراج وجميع فروع
صناعة السينما
المؤسسة الافريقية
لدراسات السينما
تراسل طلبتها بجميع بلدان العالم
النشرة ترسل مجانا
(ص . ب ١٢٧٦ ـ القاهرة)

مؤسسة النسخ السريع
٢٩ شارع عبد الخالق ثروت مصر
التعليم بطريقة
اللمس الحديثة



ب ٢٥ قرشا شهريا
نسخ . طبع . ترجمة
وتصوير المستندات
بيع وشراء وتصليح
وتأجير آلات كاتبة

مستحضرات طبية

المصنع الفنى للاسنان
الحاج محمد احمد جاد الكريم
مستعد لعمل جميع صناعة الاسنان
٦٠ وكالة ابو الروس بالصاغة بمصر

الى طبيب الاسنان
المعمل الحديث للاسنان
ومستودع أدوات طب الاسنان
يقدم عيادة بكامل معداتها الكهربائية
ب ٣٥٠ جنيها ، مستعد لعمل كافة
اشغالكم من عظم وذهب وفيتاليوم
تصليح الطقم فى نصف ساعة
المدير المسئول : محمد عبدالمطلب
١٤ شارع ٢٦ يوليو عمارة الجندول
ت ٤٤٢٢٥

موبيليات ومفروشات

باسعار مغرية بمصر الجديدة
٣٤ ش الاهرام بجوار سينما نورماندى
كنبه استوديووسجاد وبيانو
نجف كريستالوتبلوهات وراديو بطارية
غرف نوم وسفره وصالون
انتريهات وسرايرودواليب وماكينةخياطة

مؤسسة فخمة .. ثقة ضخمة
ان معظم العائلات والاسر الكريمة
تضع ثقتها فى
شركة موبيليات الشرق الحديثة
ادارة : طه محمود القبانى
٩٧ (ا) شارع خلوصى شبرات ٥٨٧٥٢
زيارة واحدة تطلعك
على كل ما كنت
تحلمين به من
موبيليات عصرية
مبتكرة

استشارات

كيف تعرف مستقبلك
الاستاذ العتابى الفلكى
مخبركم بما يهمكم معرفته ،مشاكل
عائلية ، مشروعات ، أمراض نفسية
زواج ،تجارة ،عيوب شخصية .
زواج ، تجارة ،عيوبشخصية .بالحضور
والمراسلة ١٢٥ ش الجيش ت ٥٣٧٨٧

هدايا

الى الام الحبيبة ..
محلات الغندور اخوان
اكبر واشهر وارخص محلات الصينى
نقدم فى عيد الام ..
هدايا لطيفة .. ومسعدة لكل أم
باستعداد كبير مستمر

٢٢٥	تابلوه مجسم حجم كبير
٦٥	تابلوه للحائط الوان طبيعية
٣٠	تمثال للحائط مناظر مختلفة
٦٥	صحن للحائط مجسم مناظر
٩٠	طقم شربات ٧ قطع
٦٧	طقم خشاف ٧ قطع
٢٢	زهرية بللور الوان
٤٢	زهرية بللور حجم كبير
٤٨	صينية شربات بللور لوكس
٣٥	شيالة ملبس
١٧٥	اباجورة برخامة وتمثال
١٢٥	فانوس برونز
٣٣	برواز بصورة لحجرة النوم
١٥٠	اباجورة لوكس
١٣٠	طقم شاى بورسلان ١٥ قطعة
١٩٥	طقم شاى بورسلان ٢٢ قطعة
٢٩٥	طقم كاكاو سيراميك ١٥ قطعة
٤٩٥	ساعة سويسرى ببروش وسلسلة واسورة

سيارات ولوازمها



بالتقسيط نسر ممتاز
اطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات اديب
ارخص واضمن محلات القطر ت ٤٣١٢٠
شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق

اعلانات مختلفة

خدمات
عدنان
تليفون ٥٤١٧٥
التجارية . المالية
العقارية والتأمين

١٤ شارع ٢٦ يوليو عمارة الجندول
احدث مؤسسة من نوعها فى الشرق
ملتقى البائع والمشترى ، المحتاج
والمستغنى . تسويق منتجات صناعية ،
تجارية ، زراعية ومستوردات . تصدير
واستيراد . توكيلات عمومية . اعلانات
ودعاية . اعمال الطباعة . نقل
بالسيارات . بيع وشراء السيارات .
بيع وشراء المنقولات . بيع وشراء
عقارات ومحلات تجارية واطيان .
التسليف والسلفة على عقار واطيان .
التأمين لضمان المستقبل الفردى
والاسرة . التأمين لجميع ممتلكاتكم
واعمالكم من جميع الاخطار

وظائف خالية

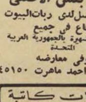
المركز المصرى للكتب
يطلب وكلاء للتوزيع والاعلانات
والاشتراكات بأنحاء الجمهورية والخارج
(ص . ب ١٢٧٦ ـ القاهرة)

آلات موسيقية

بيانو مرزوق ت ٥٠٩٤٤
٢٠ شارع طلعت حرب
مجموعة فخمة من البيانوات الالمانية
شد . تصليح . ايجار . اثمان معتدلة

لوازم منزلية

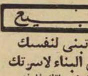
اربعون عاما
فى خدمة الصناعة المصرية
مصانع بنس الكبرى
تاسست سنة ١٩١٧



اول مصانع
فى الشرق
قامت بصنع
وابورات الغاز
طبقا لاحدث
المواصفات العالمية
. ماركة بنس .
هى علامة
الضمان فتاكد
من وجودها
اسرع بطلب
وابور بنس الاصلى
فهو المفضل لدى ربات البيوت
يباع فى جميع
المحلات الشهيرة بالجمهورية العربية
المتحدة
وفى معارضه
١٧ ميدان احمد ماهر ت ٤٥١٥٠

آلات كاتبة

ب ٣٥ ق شهريا تتعلم



الآلة الكاتبة
مؤسسة
الكاتب
٢٧ عبدالخالق
ثروت القاهرة
ت ٧٨٥٢٩

للبيع

أنت تبنى لنفسك
فيبقى البناء لاسرتك
لن تكون حياتك فارغه
اذا كان فيها تعمير ...
تعمير لك ولاسرتك
ووطنك . انك تستمتع
ببيتك ثم تخلفه لاسرتك
ويبقى البناء ثروة فى بلدك
ولكن كيف تبنى ...
اذا لم يكن عندك مال ؟
ابدأ من الأن
بالتقسيط
ب ١٠٠ ر ١٢٥ قرشا
اشترى أرضا بالهرم بالقرب من
النور (زراعية) صالحة للمبانى
بشركة الاهرام
للمقاولات
بالكوم الاخضر بالهرم
س . ت ١٤٩٨٣
تليفون ٨٩٦٠١٩ و ٢٣٤١٤
والفرع الجديد ١٩ ميدان السيدة زينب
مدير الشركة
عكاشه نقودى

الهيئة العامة لشئون السكك الحديدية
السفر بنظام الادخار السابق

أدخلت الهيئة العامة ـ تيسيرا على المواطنين ـ نظام السفر بطريق الادخار السابق مع تخفيض ١٠ ٪ من أجور السفر . وقد أعدت لهذا الغرض بالمحطات الهامة دفاتر تباع مقابل ٢٠ مليما للدفتر الواحد . وتقبل مبالغ الادخار مقابل لصق طوابع بقيمتها من فئات ٥٠ و ١٠٠ و ٢٥٠ و ٥٠٠ مليما .
ويمكن الحصول على بيانات أوفى عن هذا النظام ومزاياه من المحطات .



الام المثالية لعام ١٩٥٧
السيدة حرم الدكتور فهيم جرجس

أسيوط تختار واحدة من ستة !

عيد الأم يملك عصا سحرية .. فقد استطاع هذا الاسبوع ان يرفع النقاب عن وجه عاصمة الصعيد . الفتيات يملأن الشوارع . الكل يتلفت يمينا ويسارا لينتقى أحسن هدية ليقدمها لامه تكريما لها فى عيدها . ونوادى اسيوط تتسابق فى اقامة الحفلات لتنتخب الام المثالية لعام ١٩٥٨ وفى كل بيت تجرى المنافسة لتقديم أنفس وأغلى هدية ...

أم ١٩٥٧

وحرم الدكتور فهيم جرجس هى التى كانت تجلس على عرش الام المثالية فى العام الماضى .. انها فى الحقيقة تستحق هذا العرش الآن .. لان بناتها وابناءها كلهم اطباء ومتزوجات من اطباء .. ان هذه الام تقدم لها فى العام الماضى ٢٠ هدية ليس من ابنائها فحسب بل من بنات نوادى اسيوط المختلفة

والام ليليان تراشر قدمت لمصر ٨ آلاف مواطن منهم الطبيب والمدرس والمحامى



مس ليليان تراشر



حرم الدكتور امين سليمان

ومع هذا ترفض باصرار ان تذكر اسماءهم انها تقول لا أريد أن أسبب لهم مشاكل .. ولقد حضرت ليليان الى أسيوط وهى فتاة تبلغ من العمر ٢٠ عاما .. وكان ذلك فى عام ١٩١١ وتتلقى سنويا تبرعات تبلغ ٥٠ ألف جنيه لتقوم بصرفها على ابنائها الـ ١٥٠٠ وفى العام الماضى تلقت ليليان ١٥٠٠ هدية من ابنائها .. لقد استطاع هؤلاء الاطفال توفير بعض النقود من مصروفهم اليومى ليقدموا هداياهم ..

وما من شك أن الام ليليان تعتبر أسعد أم فى مصر .. ليس فى احتفالات عيد الام ولكن فى كل يوم حين تجتمع بابنائها فى حلقة تتوسطهم وتستمع الى طلباتهم وينتظرون منها نصائحها ..

المنافسة شديدة

والمنافسة فى هذا العام ستكون على أشدها فستتقدم الى هذا العرش ٦ سيدات

● حرم الدكتور فهيم جرجس فازت بلقب الام المثالية فى عام ١٩٥٧ وفى هذا العام احتفلت بزواج ابنتها الدكتورة لل على الدكتور ناجى غالى .. ان الدكتورة لل تقول لآخر ساعة انها ستفاجىء امها بهدية ثمينة تكريما لها ولخدماتها الجليلة نحوها ..

● وحرم الاستاذ عبد اللطيف خشبة سيدة تمتاز بالاناقة .. وهى والدة لاربع فتيات هن سالمة وقد عقد قرانها هذا العام على المهندس سامى على وعايلة وقد عقد قرانها ايضا هذا العام على الاستاذ كامل سمهان القاضى ولم يتبق لديها الا هند وتبلغ من العمر ١٥ عاما وعزة وتبلغ من العمر ١٣ عاما وابن واحد اسمه ناصر .. ويريد أن يكون مثل عبد الناصر ..

● وحرم الدكتور أمين سليمان وهى أم شابة تبلغ من العمر ٢٤ عاما انها تقول انه من حق كل أم شابة ان تتقدم الى هذه المسابقة فهى ليست مقصورة على السيدات «العواجيز» .. انها أم لابن واحد فقط .. ومع ذلك ترشح نفسها وهى فى الحقيقة تستحق أن تكون الام المثالية فهى تشرف بنفسها على تربية ابنها وتقول ان من واجبات الام ان تقوم بتربية ابنائها ولا تتركهم للخدم حتى لا يكتسبوا من صفاتهم .. ومع ذلك تقوم هى بتنظيف مسكنها ورفضت أن تدخل خادمة الى منزلها ..

● وحرم الدكتور محمد بدرت حسيب

● وحرم الدكتور لبيب الميرى تبلغ من العمر ٥٠ عاما ولها ولدان هما فاروق وماهر وكلاهما صيدلى والاربع فتيات هن حرم الدكتور أميل حنا وحرم الدكتور منير وشدى ومنى وتبلغ من العمر ١٨ عاما وهى خريجة الليسيه فرنسيه ومارسيل وعمرها ١٤ عاما وهى طالبة بالثانوية .. بقى أن تعرف ان الاب صيدلى والابنتين متزوجتان من صيادلة والاسرة كلها صيادلة

● وحرم الدكتور محمد حسيب سيدة أنيقة تنتقى ملابسها بنفسها من أشهر المحلات وهى عضو بنادى الروتارى الدولى ولها نشاط كبير فى مجتمع نادى بلدية اسيوط .. وحرم الدكتور بدرت شابة سورية الاصل .. وتلقت فى العام الماضى خاتما ثمينا من ابنها وهى تقول ان من واجب كل أم أن تحتفل بأعياد أبنائها وزوجها أيضا .

● وحرم الاستاذ عازر جبران سيدة بلغت من العمر ٦٠ عاما ولها نشاط كبير فى جمعيات أسيوط فهى رئيسة لجمعية تحسين الصحة وتشرف بنفسها على ملاجىء أسيوط المختلفة .



حرم الدكتور مختار وليم



قبلات و صفعات



قبلات للتابعى

● قبلة للتابعى لانه عاد الى آخرساعة بعد غيبة طويلة .. نرجو أن يكتب من أسبوع لاسبوع .. لامن شهر الى شهر أو من سنة الى سنة !

دكتور فؤاد الدفتار — الروضة

● هل يرضى التابعى أن يشاهد آفا جاردنر وهى عارية تماما فى فلمها الذى كتب عنه « الدوقة العارية » ؟

مها بسيونى — الاسكندرية

— التابعى تساءل اذا كانت آفاجاردنر ستوافق على الظهور عارية تماما ..وتساءل ايضا اذا كانت سلطات الرقابة ستوافق على عرض الفيلم.. اما ان التابعى يستطيع أن يشاهد الفيلم اذا وافقت آفاجاردنر وسلطات الرقابة فمن رابع المستحيل .. لان التابعى الان متزوج واب !

١ر٩٠٠ر٠٠٠ قبلة !

● البطل العربى الذى قام بأروع قصة من قصص البطولة والوطنية والوفاء .. البطل العربى « ع . س . » الذى سلم الى الدولة مليونا وتسعمائة الف جنيه، حاول المغرضون أن يدفعوها ثمنا لضميره! الا يستحق مليونا وتسعمائة الف قبلة ؟

عيسى متولى — بنك مصر

« آخر ساعة » تخالفك فى الرأى .. ان البطل « ع . س » لايستحق مليونا وتسعمائة الف قبلة .. وانما يستحق ٨٠ مليون قبلة من فم ٨٠ مليون عربى !

ما رأى ام كلثوم

● لماذا لاتتقدمون لكوكب الشرق أم كلثوم بمشروع ثقافى جديد مثل مشروع « القرآن بصوت أم كلثوم » .. المشروع الثقافى الجديد هو أن تتولى أم كلثوم تلاوة جميع محاضرات الجامعة بصوتها . أعتقد أن هذا المشروع سيرفع من نسبة النجاح بين جميع الطلبة ؟!

اسماعيل النقيب جامعة القاهرة

النصف الحلو

● قبلة لفتحية بهيج التى تحرر باب المرأة فى آخر ساعة لانها تقف دائما ضد أخطاء المرأة .. أرجو أن تكتب دائما عن هذه الاخطاء وأرجو منها ألا تنسى الفتيات فليس كل النصف الحلو من السيدات المتزوجات .

سلوى البكرى — القاهرة

— فتيات اليوم هن سيدات المستقبل. وفتحية بهيج عندما تكتب عن اخطاء سيدات اليوم انما تحذر الفتيات من الوقوع فى هذه الاخطاء فى المستقبل عندما يصبحن سيدات !



صفعة ..

صفعة قوية للمحرر الذى قدم ريبورتاج « تزويغ بنات المدارس » فالصور جميعها لطالبات من الجامعة . اما فى نزهة بعد انتهاء المحاضرات.. أو فى طريق عودتهن الى منازلهن .. وكما يعرف المحرر ان المحاضرات قد تنتهى فى العاشرة أو الحادية عشرة صباحا .. وحقيقة أخرى يجب أن يعرفها المحرر ان تلميذات المدارس لهن « يونيفورم » خاص بهن

أما طالبات الجامعة فلهن الحرية فى ارتداء الازياء المختلفة . وهذا تأكيد آخر واضح من الصورة .. نكرر الصفعات

طالبات الجامعة المنشورة صورهن

اقتراح الاسبوع

من المضحك أن تجد فى مبنى جمعية المحاربين القدامى بالدقى التى تضم مشوهى الحرب من رجال القوات المسلحة حمام سباحة وصالة للبنج بنج، ولاتجد فيها مايؤهل نزلاء هذه الجمعية الى اكتساب ارزاقهم عقب تسريحهم، فهل يرضى ذلك السيد مدير الجمعية وهل يرضى ان يعرض هؤلاء النزلاء أيديهم وارجلهم المقطوعة متسولين لحث الناس على الاحسان اليهم . أظن لن يرضيه ذلك كما لايرضى أيضا القائد العام للقوات المسلحة .

ان اشارة من سيادته الى أى معهد على اوفنى كافية لالحاق هؤلاء النزلاء به وأغلبهم لايتجاوز الثلاثين من عمره ولايزيد عددهم

على الثلاثين أيضا وأعتقد ان تلك المعاهد لن تتراجع فى قبول هؤلاء الابطال الذين

ضحوا بأطرافهم فى سبيل مجد العروبة والذين مهما فعلنا من أجلهم فلن نوفيهم

حقهم. فاذا ماتخرجوا أوجدت لهم الوظائف التى تؤهلهم لاكتساب أرزاقهم وقوت أولادهم

محمد عبد اللطيف عرفه
الموظف بهيئة قناة السويس
القسم الادارى بالاسماعيلية

فنان الشعب

● صفعة لمحمد عبد المطلب الذى نسى عبد الوهاب وعبدالحليم حافظ عندما أخذ يعد على أصابعه أسماء المطربين الممتازين، واختار بدلا منهما « عباس البليدى ومحمد قنديل وابراهيم حمودة ومحمد عبدالمطلب » .

ونسى مرة ثانية ملحنين ممتازين مثل « محمد الموجى وكمال الطويل وبليغ حمدى » فيضع مكانهم « عزت الجاهل وأحمد صبره » .

— وربما لم يتأثر عبد المطلب بالحضارة الحديثة . . انه يقول « رغم الميج والصواريخ .. انا مازلت اعيش ، ولم أتأثر بشىء ! .. »



سر المكالمة الخارجية فى حفلة الهلال الاحمر

عاش النايت كلوب بمينا هاوس مساء الخميس الماضى فى دوامة من الالوان والازياء .. كانت احدى ليالى الخير التى أقامتها جمعية الهلال الاحمر فى سهرة ممتعة على أنغام سانتدرو وغنائه العاطفى الدافئ... كانت هناك خلاصة مجتمع القاهرة. وكانت المائدة اللامعة عن يسار الاوركسترا تتصدرها **السيدة منيرة ذهنى** وضيوفها.

عزيز بحيرى وحرمه **وهند علام وكاميليا عباس وابتهاج علام وفتحى الصحراوى** وكانت منيرة ترتدى فستانا أسود عارى الصدر من تصميم بيير كلوفاس مشغولا بالخرز

ووضعت على كتفيها فراء ثمينا (فيزون) رائعا . ولقد لفتت **السيد منيرة ذهنى** الانظار فى تلك الليلة بالاشراق والمرح طوال الحفلة

ولقد تساءل البعض عن سر المكالمة الخارجية التى طلبتها **السيدة منيرة ذهنى** لكنها أجابت على هذا التساؤل بضحكة مرحة فقد كانت على الناحية الاخرى من الخط

ابنتها نلل لتطمئن عليها فى بنى سويف بعد أن سافرت فى الصباح لحضور عقد قران **نجيبة زين العابدين** ملكة القطن المصرى فان منيرة ذهنى لم تنس وسط **دوامة الالوان والازياء والالحان** الدافئة **أن تطمئن على ابنتها فى بنى سويف**

مجتمع آخر ساعة



احتفل بعقد قران الآنسة عواطف سليم صبرى المدرسة على الاستاذ احمد ابراهيم



فى حفل عائلى بهيج احتفل الاستاذ محمد بليغ المحامى بعقد قران كريمته الآنسة آمال بليغ بكلية طب القصر العينى على الطيار محمد الصادق المغربى بشركة مصر للطيران



عزة محمد رستم

ولدت يوم الاحتفال الاول بعيد الام وهى تحتفل اليوم بالعيدين عيد ميلادها الثانى وعيد الام .



تم فى حفل عائلى اقيم بسراى الاستاذ حسين حجاب برمل الاسكندرية عقد قران كريمته (هنية) على الاستاذ سيد عبد العال المحامى



احمد شاكر احتفل بعيد ميلاده العاشر



طارق الصرق ... احتفل بعيد ميلاد



رفيق نجل ابراهيم رزوق بأخبار اليوم احتفل بعيد ميلاده



عادل محمد ابراهيم احتفل بعيد ميلاده فى حفل عائلى بهيج



تحتفل السيدة حياة البندارى والاستاذ فايز برغش المحامى بعيد ميلاد نجليهما هانى، وهشام ..



احتفل الدكتور الامير عمر عبد السلام الخطابى بعيد ميلاد نجله عبد الكريم تهانينا لوالديه

ابتسم من فضلك





- ياترى فيفى متجوزة احمد جواز شرعى والا بعقد عرفى ۰۰ ؟
- لا شرعى ولا عرفى ۰۰۰ حاجة كدهزى الاتحاد اللى بين حكام العراق وحكام الاردن!

يا ليل يا عين

قال الصحفي يسأل الناقد ؟
- بتسمع أغانى مصرية ؟
فقال الناقد يجيب الصحفى ؟
- طبعا ۰ هو أنا معصوم ؟
- يعجبك مين من المطربات ؟
- أم كلثوم وفريد الاطرش ؟
- تعجبك صباح ؟
- تعجبنى جدا لولا حاجة واحدة :
- ايه هى ؟
- صوتها بيلعب حواجبه ۰
- تعجبـك أكثر فى الاذاعة والا فى السينما ؟

- أفضلها أكثر فى المسرح ۰
- لكن هى مابتغنيش فى المسرح ۰۰
- يمكن عشان كده بافضلها ۰
- وايه رأيك فى شادية ؟

- صوت بيكيني ممتاز ۰ لما أسمعه يتهيأ لى انى ماشى ورا مارلين مونرو على بلاج مافيهش عسكرى ۰
- ونجاح سلام ؟
- مدهشة مافيهاش الا عيب واحد ۰
- ايه هو ؟
- محمد سلمان ۰
- ونازك ؟
- صوتها زى العسل ۰۰
- يعنى حلو ؟
- ويلزق ۰
- وايه رأيك فى فايزة أحمد ؟
- تعجبنى فى بعض الحروف ۰۰
- تقصد بعض الاغانى ؟

- لا ، بعض الحروف ، خصوصـا حرف الميم ۰ وكنت أحبهـا أكثر لولا المطبعة ۰
- المطبعة ؟
- طبعا ۰ لولا المطبعة كنت ازاى شفت صورتها ؟
- وتحب مين كمانه من المطربات ؟
- سامية جمال ۰
- لكن سامية جمال موش مطربة ۰
- الواحدة موش لازم تغنى يبقها ۰
- طيب ندخل على المطربين ۰ ايه رأيك فى فريد الاطرش ۰

- يعجبنى فيه ثباته ۰
- ثباته على ايه ؟
- على نغمة واحدة
- تحب عبد المطلب ؟
- أيوه ، لكن افضل الشمشاعى ۰
- وايه رأيك فى كارم محمود ؟
- أعتقد ان أصـلح فورمه له هى الديالوج ۰
- وتقترح انه يغنى قدام مين ؟
- موش مهم ۰ أى مطرب ۰
- ومحمد فوزى ؟
- صوته يفكرنى بتمثال رمسيس ۰
- اشمعنى ؟
- واقف ۰
- طيب وعبد الحليم حافظ ؟
- أموت فى عربيته الفورد !
- احنا بنتكلم عن صوته ۰۰
- صوته زى عربيته ۰
- ازاى ؟
- أحمر ۰
- تفضله فى الاذاعة والا فى السينما؟
- فى السينما طبعا ۰
- اشمعنى طبعا ؟
- لانى فى الاذاعة موش باشوفه فى البانيو !

على الماشى

● خير طريقة تتوصل بهـا الزوجة الى لفت نظر زوجهـا الى قبعتها الجديدة ، هى ان لا تكون لابسة غيرها ۰

● الفرق بين السكرتيرة والزوجة ان الاولى يعمل عليها واما الثانية فتعمل ۰

● الرجل اللى يسـهر طول الليل بجانب صديق مريض، لاحق له فى العجب اذا عاد فوجد زوجته ساهرة مع صديق سليم ۰



احتياط ۰۰۰!
غنى الحرب للسليل : قبل ما اطلع ۰۰۰ انت متـأكد انه متين ۰۰۰ ؟ !

سؤال وجواب

● كيف أقنع ولدى بأن فى الحياة أشياء أهم بكثير من عقد قرانه على حبيبته الجميلة ؟

- دعه يتزوجها ۰

● هل من مصلحة الفتاة أن تصاحب رجلا يقبلها ثم يحكى للناس ؟
- هذا يتوقف على سنها ۰۰ فبعـد الخامسة والثلاثين قد تنتفع المرأة بشىء من الدعاية ۰

انا جدع

جلس الرجلان يشربان فى البـار ، عندما دخل صديق لهما نظر نحوهما نظرة سريعة ، ثم تقدم الى الحائط فمشى عليه - على الحائط - عابرا البار على السقف لينزل من الحائط المقابل ، ثم خرج من البار كما دخل ۰

تبادل الرجلان نظرة تدل على دهشتهما البالغة ثم قال أحدهما :
- الراجل ده جرى لعقله حاجه ؟
- ضرورى ۰۰ والا كان سلم علينا قبل مايخرج ۰

قال المخمور الاول للمخمور الثانى :
- أنا الايام دى أروح بيتنا ماناميش الا بعد ساعة بحالها ۰۰
- غريبة ۰۰ أنا أول ما أوصل للسرير أنام على طول ۰۰
- أنا كمان كده ۰۰ بس المهم انى الاقى السرير ۰۰



متجمد !
الغانية تداعب صديقها
الغانية : الحياة معاك زى رحلة فى الجبال ۰۰۰ من القطب الشمالى الى القطب الجنوبى الى جبـال الالب ۰۰۰

نكتة طبية

قالت الراقصـة للطبيب وقد ذهبت اليه ليطعمها بمصل الجدرى ۰۰
- أنا عاوزاك تطعمنى فى حتة ماتبانش للناس ۰۰

فقال الطبيب :
- فى الحالة دى لازم اقبض الفيزيته مقدما ۰۰
- اشمعنى ؟
- لانى فى الحالات اللى زى دى باوصل لحالة من الضعف تخلينى أرفض الفيزيته

نصيحة لتجنب الزكام

اذا قابلك رجـل مزكوم فلا تصافحه ، واذا قابلتـك امرأة مزكومة فلا تقبلها ۰۰

يوميات عاجلة

الخميس :

لن تصدقنا ، ولكننا سمعنا زوجتنا واقفة على باب الشقة تحدث بائعة البيض العجوز بقولها :

- البيض اللى بتجيبيه الايام دى صغير قوى ۰۰ ابقى خلى الفراخ ترقد عليه مدة أطول شوية ۰۰

الجمعة :

طرفة أخرى لصديقنا حامل لقب غ ح (غنى حرب) ۰ ۰ وصلنا الى بابه فوجدناه يعطى خادمه مبلغا من المال ۰

- احفظ اللى باقوله كويس علشان ماتتلخبطش زى عادتك ۰۰ تجيب لى ربع وقة جبنه لوكس ۰ ۰ وباكوين صابون فلمنك ۰۰ قول ورايا ۰۰

السبت :

عندما تستمع الى المطربة صباح ،هل يساورك نفس الاحساس الذى يساورنى أن صوتها يلعب حواجبه ؟

الاحد :

قالت لنا انها تشعر بالبرد - حيث جلسنا فى السـيارة - فخلعنا الجاكتة ووضعناها حول كتفيها لتدفئتها ، وما ظفرنا منها - ناكرة للجميل كسـائر النساء - بغير زغرة وهى تقول :
- انت نسيت دراعك فى كم الجاكتة؟۰

محمد عفيفى

ابتسم مع القراء

حل بسيط جدا

السيدة — لاأريد أن يحضر خطيبك دائما ويقف هكذا بالباب ..

اتجوزتني

الاول : أنا بختي زى الزفت ، عمرى كله قضيته من غير ماحب غير واحدة ، وحتى اللى حبيتها دى اتجوزت

الثاني : اتجوزت مين ؟!

الاول : اتجوزتني !!

ماهر البطوطى
آداب القاهرة

أزمة مساكن !!

دار حديث بين صديقين :

— لماذا لم تتزوجها حتى الآن ؟ ..

— لانى مازلت أبحث عن منزل نسكن فيه .

— فى استطاعتك يااخى أن تتزوجها وتسكن مع أهلها ..

— ياعزيزى أهلها مازالوا يسكنون مع اهل والدتها حتى الآن .

الانسة فريال
سوريا — دمشق

الخادمة — لهذا ياسيدتى رحبت به اليوم وادخلته الصالون !

هدى ابراهيم
قليوب المحطة

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

لماذا تغار المرأة ؟

● انا شاب مقبل على الزواج . ولكن اكثر المتزوجين من افراد عائلتى يعيشون فى نزاع مستمر بسبب غيرة نسائهم عليهم . فانا الذى اشهد منازعاتهم اخاف ان اصبح مثلهم ، وان تغار على امراتى غيرة تعذبنى وقد تهدم بيتى . فالذى اود ان اعرفه هو لماذا تغار المراة على زوجها تلك الغيرة الشديدة التى الحظها حولى ، وماذا يجب على ان افعل بعد الزواج كى استاصل هذه الغيرة من قلب امراتى ؟.

ى . ن . بشبرا

المراة ضعيفة . ضعيفة أمام الطبيعة وضعيفة أمام الرجل والمجتمع ، وضعيفة أمام كل مخلوقة أجمل منها . والزواج وحده هو الذى ينقذها من ضعفها ويحميها . فهى متى تزوجت نزعت الى الحرص على كرامتها ، والحرص على زوجها ، والحرص على مستقبلها ومستقبل أبنائها . وهذا هو السر فى غيرتها . فهى تغار لانها تخاف . تخاف أن تفقد كرامتها اذا آثر زوجها غيرها من النساء عليها ، كما تخاف فى الوقت نفسه أن تفقد مستقبلها فيتحطم بذلك بيتها ومستقبل أولادها . فغيرة المرأة والحالة هذه تصدر عن عوامل ثلاثة : الكرامة الشخصية ، والمصلحة الخاصة ، ومصلحة الاسرة ومستقبل الابناء . فهى اذن غيرة أنانية وغيرية ، تهدف فى جوهرها الى البناء لا الى الهدم والى الاتصال لا الى القطيعة . بدليل ان المرأة لاتكره فى الغالب زوجها متى خدعها ولاتفكر فى الانفصال عنه . بل تشعر أن خيانته تضاعف من رغبتها فى الكفاح لاسترداده والاحتفاظ به ، انفاقا على نفسها ، ودفاعا عن بيتها ، وحماية لمستقبل أبنائها . فيجب أن يفهم الزوج زوجته ، وأن يلتمس لها العذر فى غيرتها ، وأن يدرك انها لاتغار الا لغاية بعيدة سامية هى الحرص على بيتها باقرار عنصر المساواة فى الوفاء بينها وبين زوجها . فالرجل لن يخمد جذوة الغيرة فى نفس امرأته الا اذا كان صادق الوفاء لها ، بحيث يشعرها بنعمة الثقة والطمأنينة والراحة والاستقرار فى بيتها .

وصحيح ان المرأة قد تغار حتى ولو كان زوجها وفيا لها . ولكن غيرتها فى هذه الحالة تصبح دفاعا عن سعادتها فلاتتخذ مظهر العنف لان السعادة التى يولدها الوفاء الراسخ المتبادل تكسر من شرة الغيرة وتلطفها وتجعلها محتملة . فاحبب امرأتك بعد الزواج ياسيدى واخلص لها ، واحترم نفسك وعف عن بقية النساء ، تامن شر غيرتها . واعلم أن أكثر الازواج وفاء واخلاصا لبيته وامرأته ، أقدرهم على استئصال جرثومة الغيرة من قلب زوجته ، والشعور بذلك الصفاء السحرى العميق الذى يسود جو الاسرة المترابطة المتماسكة

اجابات سريعة

● الى م . ص . ١ . بالهرم

أنت تفكر فى حبك والفتاة تفكر فى مستقبلها . فاذا كنت تانس من نفسك القدرة على الزواج فتقدم واطلب يدها

● الى الحائر ع . باديس ابابا

اياك أن تتزوج الا بعد أن يتحسن مركزك المالى

● الى ف . م . القاهرة

تأملى الاخلاق والعادات التى يحبها زوجك وحاولى أن تغرسيها فى نفسك بحيث يشعر أنك تجاهدين لترتفعى الى مستواه وتكونى خليقة به

● الى ا . ح . القاهرة

كاشف اهلك بهذه المساوىء صراحة وهى الكفيلة باقناعهم

● الى م . ك . بعطبرة

المهم هو أن تحرصى على بيتك من أجل أولادك . فاصبرى ولسوف توقظ تضحياتك يوما ضمير زوجك

● الى م . م . ن باسكندرية

لاتقولى لصديقاتك انك شقية فى زواجك والا دللت على انصراف قلب زوجك عنك ، فاطمعت النساء فيه ، ودفعتهن دفعا الى محاولة التقرب اليه .

● الى . ل . و . ١ . بالمنصورة

ليس من الرجولة أن تهدد الفتاة وتفسد عليها مستقبلها وأنت تعلم أن ليس فى وسعك أن تتزوجها . كن شهما ورد اليها رسائلها

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان «آخر ساعة» تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. أما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » ، فلا يكسب أصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

الطعام المفضل ..

● هل جربت أن تشارك الشعب الصينى فى طعامه المفضل « الفيران المقددة » أو الشعب الفرنسى فى « شوربة الضفادع) أو صحراء العرب فى « الجراد المسلوق » أو (فار الغيط المشوى) عند فلاحى بلدنا أو (السلطة المخلوطة بالعسل) عند الامريكيين ! حاول ولا تشركنى معك !

احمد حمدى
امبابه

أكشاك للتليفونات !

● الم يكن من واجب مصلحة التليفونات أن تضع أكشاكا عامة فى الطريق بها تليفونات يتكلم منها من يريد نظير دفع الاجر المستحق لذلك ، بدلا من الالتجاء الى محال البقالة ، وغالبا ماتكون هذه المحال مزدحمة بالمشترين ، مما يجعل الاستماع أمرا مستحيلا .. ان هذه الطريقة متبعة فى كثير من بلاد العالم بنجاح

راغب فوزى
طالب بالنقراشى الثانوية

اسطوانات ..

● لدى اقتراح للجامعة بشأن مشكلة المنتسبين وقلة الاساتذة ، وهو أن تسجل على اسطوانات جميع المحاضرات التى يلقيها الاساتذة على الطلبة المنتظمين ، ثم تدار هذه الاسطوانات ليسمعها الطلبة المنتسبون المحرومون من تلقى المحاضرات

سوزان فهمى
العمرانية

المساهمة فى بريد الخارج

● مطلوب من الهيئة العامة للبريد أن تساهم فى الدعاية لمصر .. ان الامكانيات التى يمكن للهيئة أن تقدمها فى حدود اختصاصاتها ، سهلة .. ان هناك كثيرين من هواة المراسلة يبعثون عشرات الرسائل كل شهر الى الخارج .. وهذه الرسائل تكلفهم كثيرا ، مع أنها تحمل دعاية طيبة لمصر فلماذا لاتساهم الهيئة فى ذلك .

على طلعت احمد
ابو زعبل





جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى مباراة مصر الدولية (للتنس) يوم ١٢-٣ وقد اختارت آخر ساعة هذا السيد ليكسب جنيها .. وسياخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لا تغامر فيما أنت مقدم عليه تجعك متارجح فيما يبدو .. حاول أن تملأ معظم وقتك بالعمل وانك لتستطيع ان تحسن احوالك المادية .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
غراميات عنيفة تهتز لها قلوب النساء . اسبوع عاطفى مثير .. لاصلح .. ولاخصام .. وانما عواطف متاججة فى النفوس فقط . . لاشىء بالنسبة للكبار .. والشباب فقط هم كل شىء فى هذا الميدان .. السعداء هم مواليد ٨ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
لاتلتفت الى كلام الاخرين .. تقدم فى الطريق الذى بدات السير فيه .. كن حريصا على الا تفقد أحدا ممن حولك .. والامر يحتاج الى لباقة وحسن تصريف . . السعداء هم مواليد ٣٦ مارس ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
جند كل مافى نفسك من طاقة وموهبة ، فان رؤساءك سيرسلونك لانجاز بعض المهام وسيعتمدون عليك فى هذا الشأن .. لابد ان تنهى كل شىء سريعا وحذار أن تتاخر . السعداء هم مواليد ٥ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
افكارك تطغى على كل ما عداها .. لاشىء سوى الافكار .. ومع انها افكار جادة لكن لاتبدا فى تنفيذ اى شىء قبل ان تتاكد مما ستفعله .. السعداء هم مواليد ٦ يونيه ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
انتظر . . وستحقق حلمك الكبير .. ابواب السماء مفتوحة لك .. حاول ان تحصل على كل ماتتمناه .. فانت محظوظ تماما فى هذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١٣ يوليه . .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
مسائل عائلية تسود الجو فى هذا الاسبوع .. نزاع بينك وبين صديق .. حاول ان تكون هادئا .. ولا تحل اى اشكال قبل مرور بعض الوقت ، حتى تسير الامور بشكل سليم .. السعداء هم مواليد ٢٣ يوليه ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
انظر امامك وحولك وفى كل مكان ..وستجد ان النظرات المتجهة اليك فى هذه الايام كلها نظرات حب ومودة والفة .. السعداء هم مواليد ١٧ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
تقدم ملموس فى طريق النجاح .. رضاء من جميع وجهات النظر .. فى العمل .. وعند الاسرة .. والاصدقاء . . ان عين الرضاء والحب ترعاك فى هذا الاسبوع . . السعداء هم مواليد ١٣ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
امامك طرق كثيرة .. انت حائر فى اختيار طريق منها .. والافضل أن تنتظر .. وستفتح الايام بنفسها لك الابواب الى الطريق السليم .. السعداء هم مواليد ٤ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
وقت الفراغ سيزداد عندك بعد ايام .. وستفكر فى طريقة لاستغلاله .. لكنك سرعان ماتفاجا بعمل آخر من نوع جديد . السعداء هم مواليد ١٥ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
حبيب غائب قد يعود ، وامل ربما يتحقق . وخطابات هامة تصل الى من ينتظرونها من زمن من بعيد .. النجوم تقول ان تحولات كثيرة ستحدث عن قريب .. السعداء هم مواليد ٢٠ يناير ..



ريتا مورينو
كوكب فوكس